أطر السرد الرقمي للأوضاع الإنسانية خلال الحرب على غزة:
دراسة حالة لبودكاست "قصص من فلسطين"

د. أماني رضا عبد المقصود*

ملخص الدراسة:
تواجه المنطقة العربية منذ العدوان الإسرائيلي على غزة منذ أكتوبر ٢٠٢٣ مشكلة رئيسية تتمثل في التحيز الغربي ضد الجانب الفلسطيني من حيث اللغة المستخدمة في سرد الأحداث والتي تتمثل في انكار وصف ما يحدث في غزة بإنها إبادة جماعية ووصفها بإنها صراع بالإضافة إلى تبني الأطر الخبرية التي تقدمها إسرائيل كالاعتماد على الرواية الإسرائيلية لرواية الأحداث أو تقديم الأحداث دون ربطها بالسياق التاريخي للصراع الفلسطيني الإسرائيلي وبالتالي كانت الحاجة إلى التركيز على الرواية العربية للأحداث من وجهة نظر الجانب الفلسطيني الذي يتعرض للعدوان الإسرائيلي المستمر منذ بدء عملية طوفان الأقصى. ومن هنا تركز الدراسة الحالية على تحليل تكنيكات وأطر السرد الرقمي التي يقدمها البودكاست للأوضاع الإنسانية خلال الحرب على غزة التي بدأت منذ عملية طوفان الأقصى في أكتوبر ٢٠٢٣ من خلال دراسة حالة لبودكاست "قصص من فلسطين" والتابع لبودكاست "صوت" والذي تم نشره خصيصاً تزامناً مع الأحداث وذلك من خلال عمل دراسة تحليلية لأطر السرد الرقمي لهذه الأوضاع الإنسانية التي تتمثل في تقديم أوضاع التعليم والصحة والمعيشة تحت القصف على غزة، وذلك من خلال تحليل عناصر القصة الرقمية التي توفرها وسيلة البودكاست عبر تحليل سمات هذه الوسيلة ومدى التفاعلية التي توفرها للمستخدمين إلى جانب الاستعانة بنظرية الأطر الإعلامية لتوضيح الأطر التي يتم من خلالها تقديم الأوضاع الإنسانية في غزة بعد أكتوبر ٢٠٢٣ في ظل تمسك الجانب الإسرائيلي في روايته لأحداث طوفان الأقصى وما يليها بإطار إضفاء الإنسانية على الإسرائيلين ونزعها عن الفلسطينين. إلى جانب الاعتماد على **نموذج تحليل أطر السرد الرقمي** الذي قدمه (Robin.2011). واعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه الكمي والكيفي من خلال عمل دراسة تحليلية كمية كيفية لبودكاست "قصص من فلسطين" من خلال تحليل أطر تناول الأوضاع الإنسانية في غزة. وأوضحت الدراسة من حيث نوع القصة الرقمية المستخدمة لعرض الأوضاع الإنسانية في غزة عبر بودكاست "قصص من فلسطين" ظهور الروايات الشخصية بنسبة (٦٣.٦٪) نظراً لاهتمام البودكاست بعرض الأوضاع الإنسانية في غزة بعد العدوان الإسرائيلي عليها وسرد الأحداث من وجهة نظر أصحابها، وفيما يتعلق بالأطر فتظهر النسبة الأكبر لإطار الاهتمامات الإنسانية بنسبة (٦.٥٧٪) وهو ما يعد مرتبطاً بهدف البودكاست من تقديم الأوضاع الإنسانية التي يمر بها قطاع غزة وسكانه منذ بدء العدوان في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ وبالتالي يظهر الإطار المهيمن هو إطار الاهتمام الإنساني، فيما يظهر إطار المسئولية بنسبة (٥.٥٤٪) ويتحدد بشكل أساسٍ في تحميل إسرائيل مسئولية العدوان على غزة والأوضاع المأساوية التي وصل لها القطاع علىً مختلف المجالات (الصحة، الغذاء، التعليم، تعطل الحياة اليومية).

الكلمات الدالة: أطر السرد الرقمي، بودكاست، قصص من فلسطين، حرب غزة، طوفان الأقصى، الأطر الإعلامية، تحليل الخطاب الرقمي.

* الأستاذ المساعد بكلية الإعلام- جامعة القاهرة

Digital Storytelling Narratives of the humanitarian Situations during the war on Gaza: A case study for the "Stories from Palestine" podcast

Dr. Amany Reda AbdelMaksud*

Abstract:

The Arab region -since the Israeli aggression on Gaza in October 2023- has been facing a major problem which is the Western bias against the Palestinian side in terms of the language used in narrating the events. which insisting on denying the description of what is happening in Gaza as genocide and describing it as a conflict. in addition to adopting the news frameworks provided by Israel. such as relying on the Israeli version of events to narrate the events or presenting the events without providing the historical context of the Palestinian-Israeli conflict.therefore. there was a need to focus on the Arab narratives of events from the Palestinian side. which has been subjected to continuous Israeli aggression since the start of the Al-Aqsa flood. So. the current study focuses on analyzing the techniques and frameworks of the digital narrative provided by the podcast for the humanitarian situations during the war on Gaza. which began since the Al-Aqsa flood in October 2023 through a case study for the podcast "stories from Palestine" which is affiliated to the podcast "voice". which was published specifically in conjunction with the events. through an analytical study of the digital narratives depending on Theory of Media Frames to clarify the frameworks through which the humanitarian situations in Gaza are presented after October 2023 in light of the adherence of the Israeli side in its version of the events of the Al-Aqsa flood. The study also relied on **"Digital Narrative Analysis Model**" presented by (Robin.2011). The study was based on the quantitative and qualitative analysis. The study showed the emergence of "personal narratives framework" by (63.6%) due to the interest of the podcast which is devoted to present the humanitarian situation in Gaza Strip after the Israeli aggression. and regarding the media frames the study showed the largest percentage of the "human interest frame" by (57.6%) Which is also linked to the aim of the podcast to provide humanitarian situation. also the "responsibility frame" emerged by (54.5%) to show the Israeli responsibility for the tragic situation that Gaza Strip has reached in various fields (health. food. education. disruption of daily life).

Keywords: Digital Storytelling Narratives. Podcast. Stories from Palestine. Gaza War. Al- Aqsa Flood. Media Frames. Digital Discourse Analysis.

* **Associate Professor- Faculty of Mass Communication/ Cairo University**

مقدمة:

يتنامى الدور الإعلامي والمجتمعي الذي تقدمه المدونات الصوتية العربية باعتبارها أحد أدوات الإعلام الرقمي والتي تعد امتداداً لوسيلة الراديو بما يمتلكه من خصائص ذات طبيعة سمعية خاصة مع دمج الخصائص الرقمية الحديثة التي تمتاز بالتفاعلية وحسب التقرير السنوي لمعهد رويترز للإعلام عام ٢٠٢٢ فإن New york Times حققت ٣٦ مليون أرباح من إعلانات البودكاست مما يدل على مدى انتشار وشعبية البودكاست بين المستمعين نظراً لتعدد الموضوعات والأفكار التي تقدمها المدونات الصوتية وتنوع طرق السرد الرقمي لهذه الموضوعات، (العطار، ٢٠٢٢) كما أوضح نفس التقرير عام ٢٠٢٤ اهتمام ناشري المطبوعات القديمة بتكثيف إنتاج البودكاست الخاص بهم، حيث وجدوا أن الجمع بين النص والصوت مناسب تمامًا للإيقاعات الصحفية المتخصصة، وتكلفته منخفضة نسبيًا مقارنة بالفيديو، فضلاً عن قدرته على جذب جماهير أصغر سنًا وأكثر ثراءً وأفضل تعليمًا. وأظهرت الاحصائيات أنه من بين ٢٠ دولة، يصل ما يزيد قليلاً عن الثلث (٣٥%) إلى البث الصوتي شهريًا. (الأنصاري، ٢٠٢٤)

ويعرف البودكاست بأنه تقنية تحقق مبدأ المحتوى الصوتي أو المرئي عند الطلب والذي لا يرتبط بموعد بث البرنامج على الراديو بل يمكن تحميله عند توفره عبر الإنترنت وهذه رؤية وحصيلة تزاوج المدونات الشخصية مع البث الإذاعي والصوت الرقمي (غزال، و بورحلي، ٢٠٢١، ص ٦٥٥).

وأوضح (Rime. et.al .2022.p8.9) أن فعالية البودكاست تظهر كأداة فعالة للسرد أو الحكي Storytelling وأن الاستماع للبودكاست ليس مرتبطاً بأوقات معينة فإنه من المتاح أكثر بمواعيد مختلفة وأيضاً أماكن مختلفة وبهذه الطبيعة والتي تدعمها اختلاف البرامج المقدمة فإنه يؤدي إلى مزيد من الارتباط المحتمل وهو ما يعود إلى وصول أكبر لشريحة من الجماهير وهو مازاد بعد تزايد ملكية أجهزة التابلت والتليفونات الذكية.

ويزداد الاعتماد على الوسائل الرقمية كوسيلة للحصول على المعلومات والأخبار خاصة في ظل الحروب والأزمات والصراعات إذ يهتم المتابعون في تلك الأثناء بمتابعة الوسائل الرقمية التي يفضلونها للبحث عن المستجدات والقصص التي تساعدهم في فهم الحقائق.

ويزيد الأمر خطورة حينما تزداد حدة الأزمات وتقع الحروب إذ اخترع سياسيون غربيون عبارة تقول: «إن الحقيقة هي الضحية الأولى للحروب»، والتي تبدو اليوم عبارة مبتذلة في أجواء تغطية أخبار الحرب على غزة في «عصر ما بعد الحقيقة» وبيئة الشبكات الاجتماعية والذكاء الاصطناعي. (باسم طويسي،٢٠٢٣،ص ٢). وتكمن الخطورة في أن الإمكانيات الرقمية الجديدة وخاصة المجتمعات عبر الانترنت والتي تحكمها منصات وسائل التواصل الاجتماعي مثل: فيسبوك و تويتر تجعل من الممكن بذل مثل هذه الجهود للوصول إلى جماهير كبيرة من خلال أطر مضللة إلى حد كبير ومثيرة في كثير من الأحيان. (knupfer (& Entman.2018. p486

وقد أثبتت الأدلة بعد أيام من اندلاع الحرب إن إسرائيل نفذت منذ الساعات الأولى لهجوم حماس حملة تضليل دعائية وقعت العديد من وسائل الغربية في فخها. وتعد هذه الحملة مثيرًة

للدهشة بالنظر إلى المبالغات الكبيرة في وصف ما جرى في الهجوم الفلسطيني، والاستثمار الكبير في البيئة الإخبارية الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي واستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي والتزييف العميق في أكثر من واقعة (طويسي،٢٠٢٣، ص ٧).

الإطار المعرفي للبحث:

صراع الروايات/ السرديات في إطار الحرب على غزة:

تسيطر حركة حماس على "قطاع غزة" منذ فوزها في الانتخابات البرلمانية عام ٢٠٠٦ وهو ما يمكن اعتباره بداية الصراع الفلسطيني - الفلسطيني، أو ما يسميه البعض (صراع الأخوة)، وهو مصطلح يشير إلى الصراع السياسي القائم بين طرفي السلطة الفلسطينية حركتي فتح وحماس، والذي بدأت أحداثه في قطاع غزة بين ١٠ و١٥ يونيو ٢٠٠٧، حيث شكلت "معركة غزة" ذروة الصراع بينهما، والتي تركزت على النضال من اجل السلطة، بعد أن فقدتها حركة فتح في الانتخابات البرلمانية لعام ٢٠٠٦، ونجح أعضاء حماس في السيطرة على قطاع غزة والإطاحة بمسؤولي فتح، وأسفرت المعركة عن حل حكومة الوحدة وتقسيم الأراضي الفلسطينية إلى كيانين بحكم الأمر الواقع، الضفة الغربية التي تخضع للسلطة الوطنية الفلسطينية، وغزة التي تحكمها حماس، وقد قدرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن مالا يقل عن ١١٦ شخصاً لقوا مصرعهم وأصيب أكثر من ٥٥٠ خلال هذه الاشتباكات. (لطفي، ٢٠٢٤، ص ٥٦).

وبعد بداية الحرب على غزة التي اندلعت بعد عملية طوفان الأقصى التي هاجمت فيها حماس الاحتلال الإسرائيلي في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، بدأت الروايات الإسرائيلية في اختلاق القصص والاتهامات في حركة حماس والظهور أمام المجتمع الدولي بصورة المجني عليه، وبعد اندلاع الحرب البشعة التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة بعد عملية طوفان الأقصى بحوالي شهر؛ صدر تقرير من لجنة لانسيت (Lancet) في نوفمبر ٢٠٢٣ نشرته مجلة "إسرائيل لأبحاث السياسة الصحية" في دراسة بعنوان "مجزرة حماس في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ وتداعياتها، الجرائم الطبية وتقرير لجنة لانسيت حول الطب والنازية والمحرقة" وصف من خلاله العدوان الإسرائيلي على غزة بأنها مجزرة من قبل حماس على إسرائيل راح ضحيتها أكثر من١٢٠٠ شخص، واحتجاز رهائن مدنيين، والعنف القائم على أساس النوع الاجتماعي. ووصف هذا التقرير أن هذه الأفعال تشكل جرائم ضد الإنسانية، بما في ذلك الإبادة الجماعية. وبعد السابع من أكتوبر/تشرين الأول، اندلعت الحرب في غزة، كما وصف التقرير أن العدوان الإسرائيلي على غزة هدفه المشروع هو دفاع إسرائيل عن نفسها في إطار القانون الدولي، كما وصف التقرير "حماس" بإنها تستخدم المدنيين كدروع بشرية بما في ذلك مرافق الرعاية الصحية. (Ries & Wald. 2024)

وفي منتصف الأسبوع الثاني من الحرب بدأت المواقف السياسية تشهد بعض التغيير المحدود إذ أخذت وسائل الإعلام الغربية تفتح مجالاً محدوداً لروايات أخرى غير إسرائيلية، وتحديداً بعد القصف الجوي للمستشفى الأهلي العربي (المعمداني) مساء يوم ١٧ تشرين الأول/ أكتوبر، الذي راح ضحيته ٤٧١ فلسطينياً. وبدأت تظهر أصوات تلفت الانتباه إلى الجرائم التي ترتكبها إسرائيل في قطاع غزة. والمفارقة أن وسائل رئيسة أخذت تردد مقولة

الدعاية العسكرية الإسرائيلية بعد الهجوم، التي تحدثت عن هجوم وأكاذيب تمارسها حماس، وتصور أن الأخيرة تملك ألة إعلامية قوية تتلاعب بالرأي العام العالمي .وجاء ذلك في محاولة مبكرة لنفي جريمة قصف المستشفى المعمداني، وتحميل المسؤولية للمقاومة الفلسطينية في عملية دعائية بدأت في وسائل الإعلام من خلال فيديو تم تفسيره على أنه يصور عملية إطلاق صاروخ فاشلة؛ كما نقلت تأكيد الجيش الإسرائيلي أن الانفجار كان نتيجة إطلاق صاروخي فاشل من حركة الجهاد الإسلامي. وفي اليوم التالي، تبنت الإدارة الأميركية الرواية الإسرائيلية، ورددتها وسائل الإعلام الأميركية أيضاً من دون أي دليل واقعي، حيث عّدلت صحف نيويورك تايمز والغارديان والتايمز تقاريرها الإخبارية بعد ظهور البيان العسكري الإسرائيلي مباشرة. ومن المفارقات أن هيئة الإذاعة البريطانية وصحيفة التايمز اعتذرتا مباشرة، بعد البيان العسكري الإسرائيلي، عن تغطيتهما المبكرة اللتين اعتمدتا فيها على مصادر الدفاع المدني الفلسطيني، لتعتمدا لاحقا على الرواية الإسرائيلية من دون أي تحقق من صدقيته. (طويسي،٢٠٢٣، ص ٣).

وبمتابعة الأطر التي اتبعتها إسرائيل خلال الحرب على غزة التي بدأت منذ عملية طوفان الأقصى في أكتوبر ٢٠٢٣ يمكن استنتاج عدد من الأطر التي استخدمتها "إسرائيل" لتأطير هجومها الوحشي غير المبرر على غزة والمدنيين العزل وتمثلت هذه الأطر كالتالي (طويسي، ٢٠٢٤):

- **إطار تصوير الفلسطينيين بالإرهاب**: من خلال استخدام عبارات الإخلاء الطوعي والإرهابيين وتشبيه طوفان الأقصى بالهولوكوست لأنه أسرع طريق للوصول إلى العقلية الغربية، وربط طوفان الأقصى بالقاعدة حتى يمكنه الوصول للعقلية الأمريكية ثم ربط التخلص من "حماس" والمقاومة بالتخلص من داعش لتبرير الإبادة الجماعية.

- وصف القادة الإسرائيليون منذ اللحظة الأولى عملية «طوفان الأقصى» بالعمل الإرهابي، ورّدد ذلك معظم الزعماء الغربيين، ومعظم وسائل الإعلام الغربية الرئيسة، وانطوى تصوير المقاتلين الفلسطينيين بعد هذه العملية على مصفوفة من المفاهيم والكلمات والأوصاف والأدوار التي تغذي أطروحة الإرهاب، وتطورت هذه المصفوفة الدعائية في أكثر من محطة :**الأولى**، وصف ما جرى بأنه «هولوكوست جديدة» في مخاطبة لحساسية الذاكرة الغربية ضد النازية والهولوكوست .**الثانية**، طّور القادة الإسرائيليون والإعلام الإسرائيلي صورة أخرى، فربطوا صورة حركة حماس ومقاتليها بالقاعدة قبيل زيارة "بايدن" الى تل أبيب في ١٨ تشرين الأول/ أكتوبر لتذكير الشعب الأميركي بذكريات أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١، وهدفت هذه المقارنة إلى خلق تعاطف واصطفاف بين المواطنين الأميركيين والإسرائيليين؛ ما يوحي بأنهم يواجهون العدو والمخاطر نفسها، **الثالثة**، مع ازدياد حدة القصف على غزة، أخذ القادة الإسرائيليون والغربيون توجيه الخطابَين السياسي والإعلامي بهدف ربط حماس بصورة تنظيم «داعش» لتبرير عمليتي القتل والتدمير، واعتبار أن القضاء على حماس يتطلب الأدوات والأساليب التي اُتّبعت في القضاء على «داعش». وانتقل

تأطير الإرهاب الجديد بمستويات متعددة إلى العديد من وسائل الإعلام الغربية وبنسب متفاوتة. ووصفت محطتا **سي إن إن** و**فوكس نيوز** المقاتلين الفلسطينيين بالإرهابيين، أما صحيفة **واشنطن بوست** ومحطة **بي بي سي** فوصفتهم بالمتشددين والمسلحين .

- يقّدم السرد الإعلامي الحرب الحالية على إنها حرب بين حماس وإسرائيل، وليست بين إسرائيل والشعب الفلسطيني المحتل. ويجري تأطير هذا الصراع على أنه معركة بين دولة ديمقراطية وجماعة إرهابية. ويذهب التأطير إلى تقديم حماس باعتبارها جماعة إرهابية، لا تمثل القضية الفلسطينية أو شعبها، وتصوير حماس كأنها اختطفت غزة وفرضت إرادتها على شعبها .
- إطار "إسرائيل هي الضحية" وإطار "الدفاع عن النفس": تبرير إبادة وقصف المستشفيات لتبرير الوجود الإسرائيلي والدفاع عن حقوقهم المشروعة.

- حاولت التغطية الإعلامية لوسائل الإعلام الرئيسة تقديم العمليات العسكرية الإسرائيلية في إطار الدفاع عن النفس مقابل «الإرهاب» الفلسطيني، بل ذهبت إلى اتباع الأطروحات الرسمية الأميركية والبريطانية والإسرائيلية بأن ما تقوم به الآلة العسكرية يعّد ضمن قواعد الحرب ويأتي في إطار الدفاع عن النفس. وهناك محاولة تأطير أخرى في هذا السياق بأن المقاومة الفلسطينية تستخدم المدنيين دروعاً بشرية .
- **إطار "نزع الإنسانية عن الفلسطينيين وفي المقابل إطار "أنسنة الإسرائيليين":** رّددت البرامج الحوارية ومقالات الرأي العديد من الأوصاف التي أطلقها سياسيون في وصف ما ارتكبه مقاتلون فلسطينيون في مواجهتهم الأولى في ٧ تشرين الأول/ أكتوبر من قبيل: «الفلسطينيون حيوانات بشرية»، «الإسرائيليون يخوضون حربًا دفاعاً عن قيم الحضارة»، «القضاء على الوحوش»، «يجب أن تقف كل الأمم مع الإنسانية»، «الأعمال البربرية التي ارتكبها مقاتلو حماس»، «اغتصاب النساء»، «فصل الرؤوس عن الأجساد»، «إحراق أسر وهم يتعانق بعضها». بدأت هذه السردية سياسية ثّم إعلامية. كما إن حدة التعابير التي استخدمتها وسائل إعلام غربية مثل «قطع رؤوس الأطفال» الإسرائيليين، لا تُقارن بمجرد ذكر أرقام القتلى من الأطفال الفلسطينيين مهما بلغ عددهم؛ فهو تأطير يومي تراكمي في محاولة لإضفاء الطابع الإنساني على ضحايا الإسرائيليين ونزع الإنسانية عن ضحايا الفلسطينيين .
- **إطار " نزع السياق عن القضية الفلسطينية"**: ليظهر للعالم أن تاريخ القضية بدأ منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ إذ تنزع التغطية الإعلامية الغربية للحرب الإسرائيلية على غزة السياق التاريخي عن الأحداث؛ فهي لا تسأل لماذا ذهب رجالُ المقاومة الفلسطينيون وراء الحدود يوم٧ تشرين الأول/أكتوبر؟ ولا تذكر أن ما جرى هو في سياق مواجهة واقع الاحتلال السائد؛ أي الحق في مقاومة المحتل، وقد تجاهلت التغطية الإعلامية معاناة سكان غزة منذ ١٦ عاماً بسبب الحصار الإسرائيلي، ولا

تذكر جولات المواجهة المتكررة منذ ذلك الوقت، وأرقام الضحايا من الجانب الفلسطيني على مدى السنوات الماضية التي تفوق بعشرات المرات ضحايا الطرف الإسرائيلي، كما تجاهلت ألاف الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية .

- **إطار "الذعر الأخلاقي":** من خلال عرض مشاهد قتل الأطفال والمعافين واغتصاب النساء.

ويظهر من عرض الأطر السابقة أن التأطير الانتقائي يعد أحد أشكال التحيز الإعلامي والذي تجلى بشكل واضح بعد ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ حيث تتقدم وسائل الإعلام الغربية الصراع باعتباره رد فعل على عملية طوفان الأقصى ونزع السياق التاريخي للصراع الفلسطيني- الإسرائيلي.

وتوجهنا دراسة الأطر إلى أشكال التحيز التي تشوه بشكل منهجي صورة الأشخاص أو الأماكن أو الأحداث في أذهان الصحفيين ومستهلكي الأخبار على حد سواء، وتظهر هذه التحيزات بشكل خاص عندما يتم إبعاد الصحفيين جسدياً أو ثقافياً عن موضوع التغطية (knupfer & Entman.2018. p478). وهنا يتجلى دور وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية التي قد يعتمد عليها المواطنون والمدنيون – وخاصة وقت الأزمات والحروب- لإظهار معاناتهم وصوتهم للرأي العام العالمي ليتغلبوا على التعتيم الذي قد تمارسه القوى المحتلة أو المعتدية على جرائمهم وممارستهم اللاإنسانية.

استخدام المنصات الرقمية كأداة للصراع:

ظهر جلياً منذ حرب غزة ٢٠١٤ تقديم نموذج لا يزال ناشئاً من الصراع الذي تقدمه وسائل التواصل الاجتماعي لتدفق الاتصالات العابرة للحدود الوطنية بما في ذلك الحكومات والقوات العسكرية والسكان المدنيين، حيث تستخدم النخب والجمهور المنصات الرقمية (وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من المنصات الرقمية) للتعامل مع بعضهم البعض أو فيما بينهم، وهذا يغير ديناميكيات التأطير في النزاعات الدولية حيث تقوم الجهات الفاعلة القوية بتسخير الإمكانيات الرقمية الناشئة بدرجات متفاوتة من النجاح. (knupfer & Entman.2018. p477.478).

وظهر بشكل واضح إن السرد الرقمي وسيلة لإضفاء المصداقية للتجارب الحياتية للأفراد من خلال تقديم التجارب الجماعية المشتركة للروايات الفردية وإتاحة الفرصة للأفراد للعمل الجماعي، وإخبار القصص، والاستماع للأخرين، والتعلم. (Willox.et al. 2012. p132).

وهناك ثلاثة أنواع من القصص الرقمية وهي: (Robin.2011)

١. الروايات الشخصية personal narratives: التي تشمل تقديم أحداث معينة في حياة الأفراد.
٢. الوثائقيات التاريخية historical documentaries: وهي القصص التي تتعرض لأحداث درامية تساعدنا على فهم الماضي.

٣. القصص التعليمية educational: والمصممة لتخبر أو تعطي معلومات وإرشادات للمتلقي عن مفهوم معين/ ممارسة معينة.

وأوضحت دراسة (Abdulrahim.2024.p75) أسس بناء القصة الرقمية والتي تتكون من بداية (١٠٪)، صراع (٢٠٪)، نهاية (٧٠٪) إذ أن بداية القصة الرقمية تجعل المتلقي منجذباً للاستماع للقصة ووسط القصة مهم لجعل الجمهور يستمر في المتابعة والنهاية مهمة لجعل الجمهور يستمع مرة أخرى للقصة أو يشارك بشكل معين (like.share).

مراجعة الدراسات السابقة:

المحور الأول- دراسات تناولت الأطر الإعلامية لتأطير الحروب والصراعات:

المشكلات البحثية:

تنوعت المشكلات البحثية للدراسات التي اعتمدت على تحليل الأطر الإعلامية للحروب والصراعات في غزة أو فلسطين بشكل عام سواءً بعد أحداث أكتوبر ٢٠٢٣ أو قبلها ومنها **دراسة (طويسي، ٢٠٢٤)** التي اعتمدت على تحليل الأطر المستخدمة في الإعلام الغربي والصهيوني لأطر الحرب على غزة بعد عملية طوفان الأقصى في أكتوبر ٢٠٢٣، بينما اهتمت **دراسة (لطفي،٢٠٢٤)** برصد أطر معالجة الصراع بين حركتي حماس وفتح الفلسطينيتين كنوع من الاهتمام بدراسة المعالجة الإخبارية للصراع السياسي الفلسطيني – الفلسطيني بين حركتي فتح وحماس في مواقع القنوات التلفزيونية (BBC العربية، و RT الروسية وفرانس ٢٤ و DWالألمانية) الناطقة بالعربية حيث يمثل كل موقع على حدى أيديولوجية وتوجه الدولة الباثة لهذه القنوات تجاه الصراع، في مقاربة للمقارنة بين أطر تقديم تلك الحرب بها، وقد هدفت الدراسة إلى رصد حجم تغطية وكيفية معالجة الصراع بين حركتي فتح وحماس بمواقع القنوات الإخبارية الناطقة بالعربية عينة الدراسة، وكذلك مصادر المادة الإخبارية المتعلقة بالمعالجة، وتحديد أبرز القضايا الفرعية التي حازت على اهتمام مواقع القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية عينة الدراسة، وتحديد اتجاه هذه المواقع نحو قضية الصراع بين حركتي فتح وحماس، وتمييز أنواع الأطر المستخدمة في معالجتها للقضية. وهدفت **دراسة (عرفات، ٢٠٢٤)** إلى التعرف على معالجة الصحف العربية والغربية لأحداث "طوفان الأقصى" وكيفية تناولها وأنماط خطابها، والتعرف كذلك على القوى الفاعلة التي قدمتها وأدوار هذه القوى المنشورة على المواقع الإلكترونية لصحف الدراسة. وهدفت **دراسة (ريحان .وحجازي، ٢٠٢٤)** إلى رصد أطر تغطية المواقع الإخبارية العربية والدولية للقضية الفلسطينية بعد عملية السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، والمقارنة بين مواقع الدراسة، للوقوف على أساليب التغطية للقضية الفلسطينية، والأطر التي وظفتها هذه التغطية، وشملت عينة الدراسة المواقع الإخبارية العربية والدولية، ممثلة في موقع (القاهرة الإخبارية - وموقع Sky News Arabic -، وموقع France 24الفرنسية - وموقع CNN Arabic)وذلك خلال الفترة من ٢٠٢٣/١٠/٧ حتى ٢٠٢٤/١/١٠.

فيما ركزت **دراسة (Eldamanhoury & Salah.2024)** على رصد الصور المرئية التي عرضتها قناتا الجزيرة وفوكس نيوز الاخباريتين والبالغ عددها ٣٢٠ صورة في مقالاتهما الإخبارية التي تغطي حرب غزة في مايو ٢٠٢١ وتبحث الدراسة في تأثير قرب

"قطر" و"الولايات المتحدة" من "إسرائيل" و "فلسطين" على خيارات التأطير البصري للمواد الإعلامية.

واهتمت **دراسة (عوايص، وحمودة، ٢٠٢٤)** بالكشف عن طبيعة التأطير الخبري لتغطية المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، المحددة بمواقع فضائياتBBC ، CNN، RT؛ لتحديد آليات التأطير الحاصل، وأدواته، ونوعه، وتحديد اتجاه التغطية، وأوجه الشبه والاختلاف في التأطير داخل عينة الدارسة .

بينما رصدت عدد من الدراسات التأطير الإعلامي لأزمات وصراعات أخرى مثل دراسة **(خورشيد، ٢٠٢٣)** التي هدفت إلى التعرف على أطر الصراع السياسي خلال الحرب الروسية على أوكرانيا التي ظهرت في تغريدات حسابي الرئاسة الروسية (الكرملين) والرئاسة الأوكرانية (زيلنيسكسي) على تويتر في الصراع السياسي الروسي- الأوكراني ٢٠٢٢ خلال الأزمة (الحرب) بين الطرفين وأيضاً دراسة (Liu.2023) التي اهتمت بالمستوى الثاني من نظرية الأطر الخبرية والمتمثل في تأثير هذه الأطر الإعلامية المقدمة على الجمهور إذ هدفت الدراسة إلى التعرف على أثار التعرض للأطر الخبرية على اتجاهات المبحوثين تجاه قبول اللاجئين السوريين في أمريكا والمشاعر المعادية للمهاجرين.

الإجراءات المنهجية والأدوات:

اعتمدت دراسات هذا المحور على المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والميداني حيث ركزت الدراسات على التعرف ورصد الأطر المستخدمة في تقديم الحروب والصراعات والأزمات السياسية وتنوعت الأدوات المستخدمة ما بين تحليل المضمون كما في **دراسة (Eldamanhoury & Salah.2024)** و**دراسة (لطفي،٢٠٢٤)** التي اهتمت باستخدام تحليل المضمون لمواقع القنوات عينة الدراسة لمدة زمنية ثلاثة شهور بدءاً من الأول من أبريل ٢٠٢٣ وحتى نهاية يوليو ٢٠٢٣، وكذلك **دراسة (خورشيد، ٢٠٢٣)** التي اعتمدت منهج المسح باستخدام تحليل مضمون (٢٨٣) تغريدة منها (١١١) تغريدة لحساب الكرملين الروسي و (١٧٢) تغريدة لحساب الرئيس الأوكراني "زيلينسكسي" خلال المدة من ١ فبراير ٢٠٢٢ وحتى ١٥ مارس ٢٠٢٢ تم اختيارها بطريقة عمدية. فيما اعتمدت **دراسة (عرفات، ٢٠٢٤)** على أداة تحليل الخطاب لافتتاحيات صحيفة الأهرام المصرية، الاتحاد الإماراتية، الجارديان البريطانية، والواشنطن بوست الأمريكية، وذلك خلال الفترة من بداية الأحداث في ٧ اكتوبر إلى ٧ نوفمبر٢٠٢٣.

واعتمدت **دراسة (عوايص، وحمودة، ٢٠٢٤)** على منهجين، هما: منهج الدراسات المسحية، وضمن هذا المنهج تستخدم الدراسة أسلوب تحليل المضمون، ومنهج العلاقات المتبادلة، ويندرج تحت هذا المنهج "أسلوب المقارنة المنهجية"، واعتمدت الدراسة على أداة رئيسية للحصول على المعلومات، هي أداة استمارة تحليل المضمون، لتحليل العينة المتمثلة في مواقع قنوات CNN. BBC. RT الفضائية خلال عينة الحصر الشامل مدة بلغت شهر.

فيما اعتمدت **دراسة (Liu.2023)** على عمل تجربة عبر الانترنت بالاستعانة بأداة الاستبيان من خلال تقسيم المبحوثين لثلاث مجموعات مختلفة وتعريضهم لمقال يتناول

الحديث عن المهاجرين السوريين لأمريكا بثلاث قصص وأطر مختلفة إذ تناول إطار الفوائد أو المنافع الحديث عن الفوائد التي ستعود على أمريكا من العمالة السورية مثل النمو الاقتصادي، والتنوع الثقافي، بينما تناول إطار الضحايا تقديم السوريين كضحايا للصراعات السورية، وتناول إطار التهديد تأطير السوريين كإرهابين يهددون الأمن القومي الأمريكي.

الأطر النظرية المستخدمة:

اعتمدت دراسات المحور الأول على نظرية الأطر الإعلامية أو الخبرية كإطار نظري حيث إنه الإطار الأساسي لدراسة كيفية تأطير وسائل الإعلام للأحداث المقدمة وتأثير هذه الأطر على الجمهور. وجمعت **دراسة (عرفات، ٢٠٢٤)** بين نظرية الأطر الإعلامية ونظرية الأجندة للتعرف على كيفية ترتيب صحف الدراسة لأولويات الموضوعات التي انتقتها وعالجتها خطاب الافتتاحيات.

أهم نتائج المحور الأول:

أوضحت **دراسة (Eldamanhoury & Salah.2024)** نشر قناة الجزيرة لروايات "حركة حماس" وسلطت الضوء بشكل حصري على معاناة المدنيين الفلسطينيين، بينما قامت قناة "فوكس" بإضفاء الشرعية على الأعمال العسكرية الإسرائيلية وتقديم "حماس" أنها قوة مرعبة تعطل حياة الإسرائيليين وتسبب الخراب وتغذي المشاعر المعادية لليهود في الولايات المتحدة، وتوصلت الدراسة إلى أنه بغض النظر عن تأثير وكالات الأنباء على قرارات التأطير البصري للأحداث والتي تتبناها وسائل الإعلام المختلفة فإن إطار القرب النفسي يؤثر على انتشار الرسائل الإعلامية التي تتناول صراع الحضارات في مجال الإعلام الرقمي.

بينما أوضحت **دراسة (لطفي، ٢٠٢٤)** تقارب نسب اهتمام المواقع الأربع محل الدراسة بقضية الصراع بين حركتي فتح وحماس، كما حرصت المواقع الأربعة على تقديم مادة خبرية ذات طبيعة تفسيرية عن القضية، كما ظهر اختلافات في أنماط تمثيل الصراع وتأطيره عبر المواقع التي تم تحليلها إذ جاء إطار الصراع الأمني كأحد ابرز الأطر المستخدمة في معالجة قضية الصراع بين حركتي فتح وحماس تلاه في المرتبة الثانية بالتساوي كل من إطار الإدانة والرفض، وإطار الحلول والتفاوض، ثم في المرتبة الثالثة إطار المصالح الإنسانية، وفي الترتيب الرابع جاء إطار الدعم والتأييد، وذلك على مستوى المواقع الأربعة محل التحليل. بينما أوضحت **دراسة (عرفات، ٢٠٢٤)** القضايا الرئيسة المطروحة على مواقع صحف الدراسة، تمثلت في قضيتين أساسيتين، وهما :**قضية الصراع العسكري الفلسطيني الإسرائيلي :**أطروحة الهجوم الإسرائيلي، أطروحة الخسائر من القتلى والجرحى، أطروحة عملية عاصفة الأقصى، أطروحة الطاقة والكهرباء والماء والأغذية، أطروحة تهجير الفلسطينيين، أطروحة التداعيات الأمنية في المنطقة، أطروحة العنصرية والكراهية، **وقضية الحل الشامل والعادل بين الفلسطينيين والإسرائيليين :**أطروحة الإعمار والإغاثة، أطروحة الهدنة، ممرات آمنة لوصول المساعدات لوصول المساعدات، أطروحة الرهائن، أطروحة حل الدولتين، أطروحة وقف الاستيطان، أطروحة حق العودة. كما أوضحت الدراسة أن الإطار الإنساني احتل المرتبة الأولى، وتلاه الإطار السياسي. فيما

أوضحت **دراسة (ريحان، وحجازي، ٢٠٢٤)** تنوع أساليب التغطية بالمواقع عينة الدراسة إلى الإيقاف الفوري لإطلاق النار، يليه خروج قنوات الاحتلال الإسرائيلي من جميع مناطق القطاع، يليه رفض أي محاولات للتهجير القسري للشعب الفلسطيني، وأكدت الدراسة أن الأطر الإخبارية المستخدمة كانت استخدام أكثر من أطار يليها إطار المساعدات الدولية.

وأوضحت **دراسة (عوايص، وحمودة، ٢٠٢٤)** الاهتمام الكبير لصالح تغطية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لدى عينة الدراسة وفي مقدمتها موقعRT ، كما كشفت عن تأطير إعلامي خلال التغطية، وبيَّنت وجود انحياز في التغطية لصالح الرواية "الإسرائيلية" في جميع المواقع، كما أظهرت تركيز عينة الدراسة على التغطية الخبرية لا التفسيرية.

وأوضحت **دراسة (خورشيد، ٢٠٢٣)** أن النشاط التواصلي كان هو الأبرز ضمن فئات النشاط في تغريدات الجانبين خلال الحرب بين روسيا وأوكرانيا وبأفضلية كبيرة للجانب الأوكراني، ثم يأتي بعد ذلك فئة المطالبة الأوكرانية بفرض عقوبات على الطرف الروسي. وجاء طلب أوكرانيا الدعم من الدول الغربية في رأس القائمة للكلمات الأكثر تكراراً في التغريدات مقابل المحادثات الهاتفية في الجانب الروسي. اعتمدت أوكرانيا الاستمالات التخويفية ضمن حملة إعلامية كبيرة موجهة لدول الجوار الأوروبي ضد الحرب كونها أصبحت مهددة من الخطر الروسي، كما استخدمت كذلك الاستمالات العاطفية الموجهة للعالم عموماً ولأوروبا خصوصاً. بالإضافة إلى أن الجانب الأوكراني استخدم العناصر الرقمية أو الرموز والشعارات التي تسهم في تحقيق أهدافها، مولياً أهمية للنصوص في التغريدات بالمقابل اعتمدت روسيا على الروابط التي تتضمن نصوصاً ومقالات تابعة لموقع الكرملين على شبكة الانترنت، كما استخدموا النصوص مع الصور أكثر بضعفين من الجانب الأوكراني.

فيما أوضحت **دراسة (Liu.2023)** تأطير اللاجئين السوريين في أطر مختلفة من خلال أطر الضحايا وأطر التهديد الأمني وأطر المنافع. وأظهرت النتائج أن العينة التي تعرضت لإطار تقديم اللاجئين من خلال أطر المنافع قد أظهرت نتائج مفضلة تجاه اللاجئين بينما العينة التي تعرضت لإطار التهديد قد أظهرت اتجاهات معادية للاجئين وعلى خلاف الدراسات السابقة فقد أظهرت الدراسة أن المبحوثين الذين تعرضوا لإطار تأطير اللاجئين السوريين في إطار الضحايا قد أظهروا مشاعر أكثر عدائية تجاه اللاجئين بشكل أكبر من المبحوثين الذين تعرضوا لإطار التهديد.

المحور الثاني- دراسات تناولت أساليب وتكنيكات السرد الرقمي:

المشكلات البحثية:

هدفت **دراسة (Abdulrahim.2024)** إلى عمل دراسة شبة تجريبية للتحقق من تأثير تكنيكات وأساليب السرد الرقمي على استدعاء الشباب المصري للحقائق المقدمة في برامج الترفيه المعلوماتي من خلال اختبار تأثير أربع أساليب للسرد الرقمي لموضوع واحد بالتطبيق على أربع مجموعات مختلفة من الشباب ، وهدفت دراسة **(حسين،٢٠٢٤)** إلى رصد وتحليل المعاني الدلالية الكامنة للصورة المستخدمة من قبل مؤسسة الأزهر الشريف على صفحتها الرسمية في إدانة العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة أكتوبر ٢٠٢٣،

من حيث: (توظيف التحليل السيميولوجي لدراسة خطاب الصورة بمستوييه التعييني والتضميني- دلالة أحجام اللقطات وزوايا التصوير- دلالات الرموز والألوان) هذا من جهة، وكذلك رصد وتحليل تفاعلية المستخدمين نحو المحتوى المقدم من جهة أخرى.

وهدفت **دراسة (متى،٢٠٢٤)** إلى رصد كيفية توظيف الإنفو جراف السياسي في تغطيته للحرب على غزة بعينة من المواقع الصحفية العربية والأجنبية؛ باستخدام منهج المسح لكافة أنواع الإنفو جراف التي قدمتها عينة الدراسة، والتي تمثلت في: موقع (هآرتس الإسرائيلي- وموقع القدس الفلسطيني- وموقع اليوم السابع المصري- وموقع نيويورك تايمز الأمريكي) في الفترة الزمنية من ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ إلى ٧ فبراير ٢٠٢٤، بينما هدفت **دراسة (Apirakvanalee & Zhai.2023)** إلى رصد معالجة الخدمة العالمية لمحطة BBC لمبادرة (BRI) التي أطلقت في الصين عام ٢٠١٣ بهدف الحث على استخدام حزام الأمان من خلال استخدام تحليل الخطاب الرقمي لبودكاست "stories from the new silk road". بينما اعتمدت **دراسة (Kokeyo.2023)** على عمل تحليل من المستوى الثاني للدراسات التي تناولت تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الروايات والمعتقدات الخاصة بالصراع الفلسطيني- الإسرائيلي.

وهدفت **دراسة (محمد،٢٠٢١)** إلى التعرف على سيميائية التغطية الصحفية المصورة للعدوان الإسرائيلي على غزة في المواقع الإخبارية للصحف العربية والأجنبية خلال فترة العدوان في شهر مايو ٢٠٢١، ومعرفة مدى التباين والتوافق بين المواقع في الصور التي تقدمها، فيما اهتمت **دراسة (Veronese.et.al. 2019)** إلى التحليل الموضوعي الكيفي لروايات الأطفال الفلسطينيين اللاجئين في قطاع غزة (٢٠٠ طفلاً) عن تأثير الحرب عليهم وذلك لاستنباط الروايات عن العنف العسكري والتجارب المؤلمة التي عاشها هؤلاء الأطفال خلال الحرب على غزة، كما تم تحديد ما يقوم به الأفراد والأسرة والمجتمع لاحتواء هذه التجارب المؤلمة. فيما هدفت **دراسة (Robin.2011)** إلى تقديم لمحة عامة عن أساليب السرد الرقمي المستخدمة في العملية التعليمية وكيف أن الطلبة التي تتعلم كيفية خلق أساليب السرد الرقمي الخاصة بهم يمكنهم تطوير مهاراتهم المعرفية.

فيما هدفت بعض الدراسات للتعرف على تفاعل المستخدمين عبر وسائل التواصل الاجتماعي مع الروايات التي يتم سردها عن حرب غزة بعد أكتوبر ٢٠٢٣ مثل **دراسة (الشرقاوي، ٢٠٢٤)** التي هدفت إلى رصد تأثير الكيفية التي تدير بها وسائل التواصل الاجتماعي المنشورات المتعلقة بالحرب على غزة ٢٠٢٣ "طوفان الأقصى" في المزاج العام لمستخدميها، و**دراسة (فايز، ٢٠٢٤)** إلى رصد وتحليل تفاعل الجمهور العربي مع المضامين المتعلقة "بحرب غزة ٢٠٢٣" عبر الصفحات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي، بالاعتماد على البيانات الضخمة وفق أسلوبي تحليل المشاعر ونمذجة الموضوعات؛ من خلال تحليل أشكال التفاعل وتعليقات الجمهور على المنشورات المرتبطة بالحرب في صفحات (الجزيرة مصر، BBC NEWS Arabic)على موقع فيس بوك، خلال الفترة من ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ حتى ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٣.

الإجراءات المنهجية والأدوات:

اعتمدت **دراسة (Abdulrahim.2024)** على أداة الاختبار التجريبي بعد تعرض المبحوثين للحلقات المقدمة، كما اعتمدت الدراسة على أداة المقابلات المتعمقة مع عينة من صانعي المحتوى على وسائل التواصل الاجتماعي لمعرفة أرائهم فيما يتعلق بأساليب السرد الرقمي الأكثر فعالية، وماهية عناصر بناء القصة الرقمية. فيما اعتمدت **دراسة (حسين،٢٠٢٤)** على استخدام أداة التحليل السيميولوجي، معتمدة على مقاربة "رولان بارث" في التحليل السيميائي للصورة بمستوييه التعييني والتضميني.

واعتمدت **دراسة (متى،٢٠٢٤)** على منهج المسح باستخدام أداة تحليل المضمون، بينما اعتمدت **دراسة (Apirakvanalee & Zhai.2023)** على تحليل تغطية حلقات البودكاست لكيف يرى المواطنين العاديين المبادرة عينة الدراسة من خلال تحليل عدد من العناصر في الحلقة مثل: "الأشخاص المتحاورين، مقدمي البودكاست، الصور المقدمة في البودكاست، عناوين البودكاست"، واعتمد الباحثان على أداة تحليل الخطاب النقدي لأربع حلقات من البودكاست. بينما اعتمدت **دراسة (الشرقاوي، ٢٠٢٤)** على أداة الاستبيان الإلكتروني على عينة قوامها (٤٢٦) مفردة من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي بطريقة المسح بالعينة، فيما اعتمدت **دراسة (فايز، ٢٠٢٤)** على التحليل بتقنية معالجة اللغات الطبيعيةNLP ، ولغة بايثون، لتصنيف أشكال التفاعل ونوع المشاعر المرتبطة بها، وكذلك تصنيف المشاعر الواردة في تعليقات الجمهور، إيجابية أم سلبية، وفهم معاني التعليقات والردود المتداولة على تلك الصفحات، كما تمت نمذجة الموضوعات باستخدام أداة (LDA)، وذلك للوقوف على أكثر الموضوعات التي تدور حولها المناقشات والتعليقات من قبل الجمهور بخصوص الحرب، وشملت عينة التحليل الخاصة بالبحث (٥٧١٢٦٧) تعليقًا، و(٨٣٥٣٠٤٧) شكلًا للتفاعل في الصفحتين.

واعتمدت **دراسة (Kokeyo.2023)** على منهج التحليل من المستوى الثاني للدراسات السابقة التي تناولت دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام تجاه الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي، فيما اعتمدت **دراسة (محمد،٢٠٢١)** عمل تحليل كمي وكيفي لمضمون هذه الصورة عن طريق الاستعانة بأداة التحليل السيميولوجي للعلامات الظاهرة والكامنة في الصور الصحفية المنشورة بمواقع الدراسة: (الأهرام المصري- والرياض السعودي- والواشنطن بوست الأمريكي- والتايمز البريطاني)، وذلك في الفترة من ١٠ إلى ٢١ مايو ٢٠٢١، من خلال تحليل ١٩٢ صورة صحفية للعدوان على غزة؛ وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي والأسلوب الكيفي.

واعتمدت **دراسة (Veronese.et.al. 2019)** على أداة تحليل المحتوى الكيفي للروايات السردية لعينة من ٢٠٠ طفل فلسطيني، بينما اعتمدت **دراسة (Robin.2011)** على عمل دراسة تحليلية من المستوى الثاني لعدد من الدراسات المقدمة في إطار أساليب السرد الرقمي المستخدمة في العملية التعليمية.

الأطر النظرية المستخدمة:

اعتمدت **دراسة (حسين،٢٠٢٤)** على نظرية المجال العام لمعرفة طبيعة تعليقات المستخدمين، واعتمدت دراسة **(Abdulrahim.2024)** على نظرية تمثيل المعلومات، بينما اعتمدت **دراسة (الشرقاوي، ٢٠٢٤)** على نظريتي إدارة الحالة المزاجية، والاعتماد على وسائل الإعلام.

أهم نتائج المحور الثاني:

أوضحت نتائج **دراسة (Abdulrahim.2024)** أن تكنيكات السرد الرقمي تكمن في معالجة القصة، واحتياج الجمهور للاستماع لقصة معدة جيداً مع وجود بداية (Hook) تشوق الجمهور للاستماع بعناية مع الاستمرار في المتابعة. وأوضحت **دراسة (حسين،٢٠٢٤)** تنوع الرسائل اللسانية للصور عينة الدراسة، بين التحية والتقدير للشعب الفلسطيني المرابط والصامد على أرضه، وحثّ الشعوب العربية والإسلامية على تقديم المعونات للشعب الفلسطيني الشقيق، ونداء الحكومات للوقوف بكل ما أوتيت من قوة في وجه هذا العدوان الغاشم وداعميه، وكانت اللقطات الطويلة ومتوسطة الطول الأكثر استخدامًا في الصور عينة الدراسة، وكذلك زوايا مستوى النظر، وُوظِّفت الألوان ودلالاتها بشكل واضح في الصور عينة الدراسة، كما أثبتت النتائج كثافة تفاعلية المستخدمين على صور الصفحة الرسمية للأزهر الشريف، بالإعجاب ومشاركة المنشور والتعليق، وجاء الثناء على الأزهر الشريف في مقدمة طبيعة تعليقات المستخدمين على رسائل الصور عينة الدراسة.

وأظهرت نتائج **دراسة (متى،٢٠٢٤)** أن أكثر أهداف الإنفو جراف السياسي محل الدراسة هو الإخبار ونقل المعلومات، كما ظهر غلبة المصادر الرسمية والأجنبية لمصادر الإنفو جراف، وأكثر الموضوعات التي قدمتها العينة كانت عن التدمير والقتل في قطاع غزة، كما كانت النسبة الغالبة من الإنفو جراف من النوع الثابت وذات تصميم متماسك، واهتمت بتقديم الشخصيات العامة أكثر من الشخصيات المشهورة.

توصلت **دراسة (الشرقاوي، ٢٠٢٤)** إلى وجود توجه متحيز لدى أغلب وسائل التواصل الاجتماعي في إدارة منشورات طوفان الأقصى، وقد جاءت التطبيقات التابعة لشركة Meta في مقدمة هذه الوسائل، وقد تنوعت الإجراءات التي اتخذها عينة الدراسة لمواجهة تحيز وسائل التواصل الاجتماعي ما بين إجراءات للتحايل على سياسة هذه الوسائل، أو محاولات للضغط على مُلَّاك هذه الوسائل، ومنها إطلاق وسوم (هشتاج)، أو تنظيم حملات لوضع تقييم سلبي لهذه التطبيقات، أو اللجوء لمواقع الأخبار الرقمية. وتوصلت **دراسة (فايز، ٢٠٢٤)** على اتفاق نتائج تحليل المشاعر المبني على أشكال التفاعل في صفحة (الجزيرة مصر) مع صفحة (BBC News Arabic) في تصدر (الإعجاب) أشكال التفاعل التي تعكس مشاعر إيجابية من قبل الجمهور، وتصدر إيموجي (الحزن) أشكال التفاعل التي عكست مشاعر سلبية في صفحة الجزيرة مصر، بينما تصدر إيموجي (الضحك) أشكال التفاعل السلبية في صفحةBBC News Arabic كما أثبت تحليل المشاعر لتعليقات الجمهور وجود مشاعر (إيجابية) تضامنية من قبل جمهور صفحة (الجزيرة مصر)، وصفحة (BBC News Arabic)مع فلسطين وغزة فيما نتج عن نمذجة الموضوعات تحديد ستة موضوعات

سيطرت على التعليقات في صفحة الجزيرة؛ هي: (مناصرة القضية الفلسطينية ودعم المقاومة، والتعاطف مع الأطفال والضحايا، وتهجير أهل غزة، والدعم الأمريكي لإسرائيل، وموقف الأزهر من الأحداث، والموقف الرسمي العربي)، كما حددت ثلاثة موضوعات في صفحةBBC News Arabic ، هي: (التضامن مع فلسطين وغزة، والاعتداءات الإسرائيلية على المستشفيات والمدنيين، وسياسة الصفحة تجاه الأحداث كما تبين وجود تفاوت كبير في حجم التغطية لحرب غزة وحجم التفاعل من قبل الجمهور معها ما بين صفحة (الجزيرة-مصر)، (BBC News Arabic) لصالح صفحة الجزيرة.

بينما أوضحت **دراسة (Apirakvanalee & Zhai.2023)** كيف يتم تشكيل القيم الخبرية المقدمة في الحلقات الأربع والتي ظهر فيها وجود تشابه في القيم الخبرية المقدمة في روايات الأشخاص المتحاورين ومقدمي البودكاست، كما ظهر مناقشة الموضوعات البيئية والاقتصادية بشكل متكرر في حلقات البودكاست، كما ظهرت قيمة "الإيجابية" بشكل كبير ومتكرر في الحلقات فيما ظهرت قيمة "السلبية" بشكل كبير في مقدمة الحلقات. وأوضحت **دراسة (Kokeyo.2023)** أهمية الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي لتحقيق التوازن بين تسخير قوتها للحوار وبين التخفيف من حدة التوترات بالإضافة إلى أهمية الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في لإحداث تحول إيجابي في واحدة من أطول الصراعات في العالم.

وتوصلت **دراسة (محمد،٢٠٢١)** أنه وفقاً لمواقع الدراسة فإن الاحتلال الإسرائيلي يتعمد تضييق الخناق على وسائل الإعلام المتواجدة في قطاع غزة؛ حتى لا تنقل انتهاكاته وجرائمه ضد الفلسطينيين في قطاع غزة، فهو لا يريد نقل حقائق العدوان على غزة. وأوضحت **دراسة (Veronese.et.al. 2019)** من خلال نتائج تحليل المحتوى الموضوعي تحديد عشرة موضوعات رئيسية تتعلق بتأثير الحرب على الأطفال الفلسطينيين وهي: العلاقة مع الأقران، والأسرة، وغيرهم من البالغين، التوازن النفسي لدى الأطفال، القيود على الحركة، اللعب، الصحة، المدرسة، الرضا الشخصي والروحانيات المختلفة. كما أوضحت النتائج أن كلاً من الأطفال الذكور والإناث قد مروا بخبرة عيش الأحداث المؤلمة وذلك بنسبة (٧٨٪ من الذكور و٥٢٪ من الإناث). بينما أوضحت **دراسة (Robin.2011)** التحديات والاعتبارات الأخرى والتي يجب علـى المعلمين والطلاب الانتباه لها قبل تطبيق تكنيكات السرد الرقمي في الفصل الدراسي وأوضحت الدراسة أنه مازالت هناك حاجة لدراسة أساليب السرد الرقمي كأداة للتعليم والتدريس.

المحور الثالث- دراسات تناولت استخدامات البودكاست الإخباري كمصدر للمعلومات السياسية:

يركز المحور التالي على البودكاست الإخباري والذي يعرف بأنه البودكاست الذي يقدم معلومات عن الموضوعات السياسية والأحداث الجارية حيث تركز دراسة الحالة للدراسة الحالية على بودكاست "قصص من فلسطين" والذي ينتمي لنوع البودكاست الإخباري الذي يهتم بمتابعة الأحداث الجارية لما يحدث في غزة بعد العدوان الإسرائيلي عليها منذ أكتوبر ٢٠٢٣.

المشكلات البحثية:

اهتمت دراسة **(Whittle.2024)** بالتعرف على اتجاهات المستمعين الأمريكيين نحو البودكاست الصوتية من خلال التعرف على طبيعة استخداماتهم للبودكاست الإخبارية والاشباعات المتحققة منها وذلك لإلقاء الضوء على استخدامات البودكاست الإخباري كمصدر للأخبار والمعلومات السياسية بعد تزايد اقبال المستهلكين لأدوات الإعلام الرقمي. واهتمت دراسة **(Snoussi.et.al..2024)** باستكشاف طبيعة استخدامات الصحافة الإذاعية والبودكاست في الجنوب العالمي والكشف عن مستحدثاتها وإمكاناتها التحولية والتحديات التي تواجهها خاصة أن الصحافة الإذاعية في الجنوب العالمي تواجه تحديات واختلافات سياسية واقتصادية تؤثر على طبيعة هذا التحول فعلى النحو السياسي تؤثر البيئات القانونية والتنظيمية المتنوعة في مختلف البلدان في الجنوب العالمي على حرية التعبير والحصول على المعلومات. واهتمت دراسة **(Modell.2024)** بعمل تحليل مضمون للبودكاست السياسي لدراسة كيف يسهل البودكاست الإخباري القائم على الحوارات المطولة مع السياسيين تقديم صورة غير رسمية للسياسيين الذين ترتبط أسمائهم بالأخبار التي تتعلق بمحاسبتهم ومساءلتهم بصفتهم السياسية، وذلك من خلال دراسة حالة للبودكاست الإخباري (Political Thinking with Nick Robinson) والذي يتبع لمؤسسة بي بي سي البريطانية.

بينما اعتمدت دراسة **(Sang.et.al .2023)** على دراسة كيف يتم انتاج واستهلاك البودكاست الإخبارية في عدد من السياقات العالمية المختلفة بالتركيز خاصة على دول آسيا والمحيط الهادئ وتحديداً كوريا وأستراليا والهند، وذلك وفقاً لما قدمته الدراسة من اعتبار البودكاست الإخباري كبديل عن الوسائل الإخبارية التقليدية. وهدفت دراسة **(Choe. et.al 2023.)** إلى التعرف على دوافع استخدام المستمعين الكوريين للبودكاست الإخباري والاشباعات المتحققة من هذا الاستخدام بينما اهتمت دراسة **(Koo.et.al. 2015)** بالتعرف على تأثير البودكاست ومواقع التواصل الاجتماعي على زيادة المشاركة السياسية للمواطنين في كوريا الجنوبية أثناء انتخابات عام ٢٠١٢ وذلك من خلال دراسة حالة لبودكاست (Naneun Ggomsuda) والذي يحظى بالمرتبة الأولى في استماع مواطني كوريا الجنوبية للبودكاست الذي يناقش الموضوعات السياسية،

الإجراءات المنهجية والأدوات:

اعتمدت دراسة **(Whittle.2024)** على منهج المسح من خلال عمل دراسة ميدانية على عينة من المستخدمين الأمريكيين، وكذلك دراسة **(Choe. et.al .2023)** التي اعتمدت على منهج المسح من خلال عمل دراسة ميدانية على عينة من ٣١٠ مبحوثاً من المواطنين الكوريين وذلك باستخدام أداة الاستبيان. واتفقت معها دراسة **(Koo.et.al. 2015)** باستخدام منهج المسح والاستعانة بأداة الاستبيان على عينة من ٣٢٠ مواطناً في كوريا الجنوبية.

فيما ركزت دراسة **(Snoussi.et.al. 2024)** على عمل دراسة تحليلية من المستوى الثاني لعدد من الدراسات التي تناولت واقع البودكاست الصوتي في دول الجنوب العالمي، واتفقت

في نفس المنهجية دراسة **(Sang.et.al 2023)** التي ركزت على عمل دراسة تحليلية من المستوى الثاني لعدد خمس مقالات تتناول تجربة البودكاست الإخباري في الدول محل الدراسة (كوريا وأستراليا والهند). بينما اعتمدت دراسة **(Modell.2024)** على عمل تحليل خطاب لعدد ٦ حلقات حوارية من بودكاست (Political Thinking) خلال الفترة من ٢٠١٨-٢٠٢٠.

الأطر النظرية المستخدمة:

اعتمدت دراسة كل من **(Whittle.2024)** و **(Choe. et.al .2023)** على نظرية الاستخدامات والاشباعات، فيما اعتمدت دراسة **(Koo.et.al. 2015)** على استخدام نموذج (الاعتقاد- الرغبة- السلوك BDI) والذي يختبر تأثير ثلاثة محاور لجودة البودكاست الكوري (Naneun Ggomsuda) وهي: (النظام، المحتوى، والخدمة المقدمة من خلال البودكاست) وتأثيرها على الرغبة والنية السلوكية للمشاركة السياسية في انتخابات كوريا الجنوبية عام ٢٠١٢ .

أهم نتائج المحور الثالث:

أوضحت دراسة **(Whittle.2024)** أن مستمعي البودكاست من الأمريكيين يميلون إلى اختيار الاستماع للبودكاست الذي يتماشى مع توجهاتهم وأرائهم السياسية ولهذا أظهرت النتائج أنهم يرون أن البودكاست التي يستمعون لها تقدم تغطية موضوعية وغير متحيزة للأحداث السياسية والأخبار المقدمة. وفيما يتعلق بالمصادر الإعلامية الأكثر مصداقية لدى المبحوثين فقد أظهر المستخدمون أنهم يثقون في القنوات التلفزيونية كمصدر ذا ثقة للأخبار نظراً لتمتع البرامج الإخبارية التلفزيونية بثقة ومصداقية في العمل الصحفي على مدار سنوات طويلة، بينما لا يثق المبحوثون في وسيلة البودكاست كوسيلة للمعلومات والأخبار السياسية نظراً لكونها وسيلة حديثة نسبياً وأن برامج البودكاست تحتاج إلى وقت حتى تثبت مدى مصداقيتها لدى الجمهور. وعن مدى الاشباعات المتحققة لدى الجمهور من الاستماع للبودكاست ظهر اهتمام المستمعين بالتعرض للبودكاست الإخبارية نظراً لقدرتهم على التحكم في تجربة الاستماع من حيث اختيار توقيت ومكان الاستماع وإمكانية حفظ الحلقة والاستماع لها فيما بعد. وتوصلت دراسة **(Snoussi.et.al. 2024)** أن منصات مثل البودكاست والبث المباشر قد وسعت من نطاق الصحافة الإذاعية، مما يسمح بتفاعل الجمهور والمشاركة على نطاق أوسع، ومع ذلك- إلى جانب هذه الفرص- لا تزال هناك تحديات كبيرة تواجه توسع استخدام البودكاست في دول الجنوب بسبب بعض الأسباب السياسية إذ تكافح العديد من البلدان في الجنوب العالمي بدرجات متفاوتة من أجل حرية الصحافة والبيئات التنظيمية التي قد تعوق الاستقلال الصحفي والوصول إلى المعلومات، وهو ما يمكن أن يحد من الإمكانات الكاملة للمنصات الرقمية في تعزيز الشفافية والمساءلة من خلال وسائل الإعلام، وأيضاً على المستوى الاقتصادي، فإن التفاوتات في التمويل والموارد تزيد من صعوبة الاعتماد على البودكاست كوسيلة للأخبار إذ غالباً ما تواجه المنظمات الإعلامية قيوداً مالية تحد من قدرتها على الاستثمار في المعدات الحديثة والبنية التحتية الرقمية وتدريب الصحفيين.

فيما أوضحت دراسة **(Modell.2024)** أن السياق الخطابي غير الرسمي الذي يتيحه البودكاست للسياسيين يساعد على تشكيل هوياتهم الشخصية على العكس من أدائهم السياسي الرسمي التقليدي كممثلين للمؤسسات السياسية حيث يساعدهم البودكاست في الظهور بشكل رواة قصص يظهرون أفكارهم، عواطفهم، وهوياتهم غير السياسية في المقدمة قبل قضايا السياسة والشئون الجارية وذلك بسبب حرية الوقت المتاح لهم في البودكاست بحيث لا يوجد ضغط الالتزام بوقت محدد وأسئلة معينة مصاغة بشكل عنيف كما في الحوارات الإذاعية الإخبارية التقليدية.

بينما توصلت دراسة **(Choe. et.al .2023)** إلى أن دوافع المستمعين الكوريين لاستخدام البودكاست تتمثل في الدعم الاجتماعي، والراحة، وسهولة الحصول على المعلومات السياسية، إلى جانب الدوافع الطقوسية التي تتمثل في التعود على الاستماع للبودكاست كمصدر للأخبار السياسية، كما أوضحت الدراسة اختلاف الاشباعات التي يحصل عليها الكوريون من الاستماع للبودكاست وفقاً للتوجه السياسي للمستمعين (ليبرالي أو محافظ) وهو ما دعا الباحثون إلى افتراض أن محتوي البودكاست الإخباري يساعد على زيادة احتمالية تفاقم الاستقطاب السياسي للمستمعين. كما أوضحت الدراسة أن الدوافع الطقوسية التي ترتبط بالاستماع للبودكاست الإخباري يحفز المستمعين على الانتماء والمشاركة والتواصل مع الأخرين من نفس الأفكار السياسية وبالتالي يشجع على المشاركة السياسية ومزيد من المشاركة في الحياة المدنية. واتفقت مع النتيجة السابقة دراسة **(Sang.et.al 2023)** التي أوضحت أن الخصائص التي ينفرد ويتميز بها البودكاست تجعل منه أداة ووسيلة هامة لمشاركة وتفاعلية الجمهور ولاسيما البودكاست الإخباري والذي أوصت الدراسة بضرورة عمل المزيد من الدراسات الكمية حول كيفية استهلاك الجمهور للبودكاست. وهو ما أوضحته أيضاً دراسة **(Koo.et.al. 2015)** التي ركزت على أن جودة محتوى البودكاست وجودة الخدمة المقدمة والتي تعتمد على التواصل الفعلي الآني مع متابعي البودكاست لها تأثير مباشر على الرغبة في المشاركة السياسية لدى المواطنين في كوريا الجنوبية.

التعليق على الدراسات السابقة:

١. اهتمت عدد من الدراسات السابقة بدراسة الحرب على غزة بعد أكتوبر ٢٠٢٣ من حيث التركيز على تحليل الأطر المقدم بها الصراع بين الجانب الفلسطيني والإسرائيلي سواءً في وسائل الإعلام العربية أو الغربية وذلك من خلال التركيز على الإطار السياسي للصراع، فيما لم تهتم الدراسات السابقة بدراسة أطر تقديم الحرب على غزة من منظور عرض الأوضاع الإنسانية التي يعاني منها الفلسطينيون منذ ذلك الوقت، وهو ما تسعى إليه الدراسة الحالية.
٢. اهتمت بعض الدراسات بتحليل الأطر من خلال المواقع الإلكترونية للقنوات الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي التابعة لهذه القنوات، كما اهتمت بعض الدراسات السابقة بدراسة تأثير البودكاست السياسي على الجمهور من خلال التأثير على مشاركتهم السياسية وربط ذلك بالخصائص والإمكانيات التي يتيحها البودكاست فيما لم يتم التركيز على تحليل المضمون المقدم من خلال البودكاست وأطر تقديم محتوى الأحداث الجارية من خلاله وهو ما تقدمة الدراسة الحالية.

٣. اعتمدت معظم الدراسات المقدمة على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني فيما لم تعتمد سوى دراسة واحدة على المنهج شبه التجريبي **(Abdulrahim.2024)** والتي اهتمت بدراسة تأثير أساليب وتكنيكات لسرد الرقمي على إدراك الشباب، ودراسة واحدة اعتمدت على المنهج التجريبي **(Liu.2023)**. كما اعتمدت أحد الدراسات (إيهاب عوايص وأسعد حمودة،٢٠٢٤) على منهج العلاقات المتبادلة. واعتمدت دراستان على منهج التحليل من المستوى الثاني secondary analysis وهما **(Snoussi.et.al. 2024)** ودراسة **(Sang.et.al 2023)**.

٤. ركزت أغلب الدراسات السابقة على استخدام أداتي "تحليل المضمون" و"الاستقصاء" لجمع البيانات فيما اعتمدت دراستان **(عرفات، ٢٠٢٤)** و**(Modell.2024)** على "أداة تحليل الخطاب"، كما اهتمت أحد الدراسات **(حسين،٢٠٢٤)** باستخدام أداة "التحليل السيمولوجي"، وتعد الدراسة الحالية أحد الدراسات التي تهتم باستخدام أداة تحليل الخطاب الرقمي من خلال أبعاده المختلفة بالتطبيق على البودكاست.

٥. اهتمت الدراسات التي تناولت أساليب السرد الرقمي بعرض بعض الأدوات والأساليب المستخدمة لسرد القصة رقمياً مثل: التحليل السيمولوجي، والانفو جراف بالإضافة إلى دراسة تفاعل المستخدمين مع هذه الأساليب والقصص الرقمية سواءً المتعلقة بالحرب على غزة أو التي تقدم موضوعات أخرى غير ذات صلة بالصراعات.

مشكلة الدراسة:

تواجه المنطقة العربية منذ العدوان الإسرائيلي على غزة منذ أكتوبر ٢٠٢٣ مشكلة رئيسية تتمثل في التحيز الغربي ضد الجانب الفلسطيني من حيث اللغة المستخدمة في سرد الأحداث والتي تتمثل في انكار وصف ما يحدث في غزة بإنها إبادة جماعية ووصفها بإنها صراع بالإضافة إلى تبني الأطر الخبرية التي تقدمها إسرائيل كالاعتماد على الرواية الإسرائيلية لرواية الأحداث أو تقديم الأحداث دون ربطها بالسياق التاريخي للصراع الفلسطيني الإسرائيلي وبالتالي كانت الحاجة إلى التركيز على الرواية العربية للأحداث من وجهة نظر الجانب الفلسطيني الذي يتعرض للعدوان الإسرائيلي المستمر منذ بدء عملية طوفان الأقصى.

ومن هنا تركز الدراسة الحالية على تحليل تكنيكات وأطر السرد الرقمي التي يقدمها البودكاست للأوضاع الإنسانية خلال الحرب على غزة التي بدأت منذ عملية طوفان الأقصى في أكتوبر ٢٠٢٣ من خلال دراسة حالة لبودكاست "قصص من فلسطين" والتابع لبودكاست "صوت" والذي تم نشره خصيصاً تزامناً مع الأحداث وذلك من خلال عمل دراسة تحليلية لأطر السرد الرقمي لهذه الأوضاع الإنسانية التي تتمثل في تقديم أوضاع التعليم والصحة والمعيشة تحت القصف على غزة، وذلك من خلال تحليل عناصر القصة الرقمية التي توفرها وسيلة البودكاست عبر تحليل سمات هذه الوسيلة ومدى التفاعلية التي توفرها للمستخدمين إلى جانب الاستعانة بنظرية الأطر الإعلامية لتوضيح الأطر التي يتم من خلالها تقديم الأوضاع الإنسانية في غزة بعد أكتوبر ٢٠٢٣ في ظل تمسك الجانب الإسرائيلي في روايته لأحداث طوفان الأقصى وما يليها بإطار إضفاء الإنسانية على الإسرائيلين ونزعها عن الفلسطينين.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

١. تتمثل الأهمية النظرية في دراسة وسيلة البودكاست الصوتية كأحد الوسائل الرقمية الصوتية التي تلقى اهتماماً متزايداً من قبل المستمعين ولاسيما في أوساط الشباب من خلال التركيز على قوالب البودكاست المقدم من خلالها المحتوى ومفردات وخصائص الصوت المقدم من خلال البودكاست.
٢. كما تتمثل الأهمية النظرية في تطبيق عناصر السرد الرقمي المستخدمة في البودكاست بالتطبيق على الحرب على غزة بعد أكتوبر ٢٠٢٣ حيث اهتمت الدراسات السابقة في هذا المجال بدراسة تناول المواقع الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي لهذا العدوان ولم يتم التركيز على تحليل البودكاست الصوتي في تناوله لهذا الحدث.

الأهمية التطبيقية:

١. تكمن الأهمية التطبيقية في تقديم مقترح لنموذج يتناول عناصر التأطير الرقمي في البودكاست الصوتي.
٢. تقديم مقترح للقائمين على صناعة البودكاست لكيفية توظيف القوالب المختلفة للمدونات الصوتية في عرض سياق القضايا التاريخية التي لا يعرفها جمهور الشباب من خلال قوالب تجذب انتباهه.
٣. التوجه بتوصيات للمسئولين في المؤسسات الإعلامية العربية بضرورة توظيف أدوات الإعلام الرقمي لعرض القضايا العربية من خلال السرديات التي تدعم الروايات العربية للأحداث وخاصة عند تقديم أحداث الصراعات أو الأزمات.

أهداف الدراسة:

١. تحليل أطر تقديم الأوضاع الإنسانية في غزة من خلال السرد الرقمي لوسيلة البودكاست في إطار تناول وضع الفلسطينيين في غزة بعد طوفان الأقصى أكتوبر ٢٠٢٣.
٢. تحديد الموضوعات الفرعية التي حازت على اهتمام حلقات البودكاست فيما يتعلق بتقديم الأوضاع الإنسانية في غزة.
٣. رصد أساليب/ تكنيكات السرد الرقمي للأوضاع الإنسانية في غزة من خلال تحليل عناصر القصة الرقمية التي تتناول الأوضاع الإنسانية في غزة بعد طوفان الأقصى أكتوبر ٢٠٢٣.
٤. تحليل العناصر الصوتية المقدمة من خلال البودكاست والتي تستخدم في السرد القصصي للأوضاع الإنسانية في غزة.
٥. تقديم نموذج لعناصر التأطير الرقمي في البودكاست الصوتية.

الإطار النظري للدراسة:

ستعتمد الدراسة على **نظرية الأطر الإعلامية** من خلال تحليل أطر التناول للأوضاع الأنسانية في غزة وذلك بهدف الرصد والتحليل الكيفي للمحتوى الضمني لحلقات البودكاست

التي قدمت الأوضاع الإنسانية في غزة بالإضافة إلى تحديد الأطر المرجعية النى يتم من خلالها تأطير الأوضاع الإنسانية في غزة.

تختبر هذه الدراسة نموذج (Knupfer & Entman.2018) الذي يقدم العوامل الأربعة التي تؤثر على ديناميكية تأطير الصراعات في بيئة المعلومات الرقمية والعابرة للحدود الوطنية والتي تتمثل في:

- تجزئة وسائل الإعلام.
- تدفق المعلومات العابر للحدود الوطنية.
- خوارزميات المنصات الرقمية.
- تأثيرات الشبكات المختلفة.

ويعد تعريف المشكلة في كثير من الأحيان هي الميزة الأكثر أهمية لتشكيل الأطر ويكمن ذلك في الكلمات المحورية/ الرئيسية للموضوع إلى جانب الحجج المقدمة، ويكمن التحدي والضرورة الأهم لأبحاث الأطر هو توضيح واضفاء الشفافية على الكيفية التي يتم بها تجميع هذه العناصر الدقيقة واستقراءها بما يشكل الأطر. (De Vreese.2012. p367). ومن ناحية أخرى هناك سؤال حول مدة استمرار تأثيرات الأطر وسؤال أخر حول ما يحدث عند تكرار عرض الأطر. (De Vreese.2012. p369)، كما تتأثر عملية التأطير بالتفاعل الديناميكي والمعقد بين السياسيين، الصحفيين، مؤسسات الأخبار، والعوامل الاجتماعية (Liu.2023).

وإلى جانب تحليل الأطر المستخدمة لتأطير الأوضاع الإنسانية في فلسطين من خلال بودكاست "قصص من فلسطين" تسعى الباحثة إلى تحليل أطر السرد الرقمي المستخدمة في البودكاست لهذه الأوضاع الإنسانية من خلال الاعتماد على **نموذج تحليل أطر السرد الرقمي** الذي قدمه (Robin.2011) والتي تتمثل في الاتي:

١. وجهة النظر (point of view): ويقصد بها وجهة نظر كاتب القصة الرقمية.
٢. السؤال الدرامي (A dramatic question): السؤال الذي سيتم الإجابة عنه في نهاية القصة.
٣. المحتوى العاطفي (Emotional content): الموضوعات الجادة التي يتم طرحها وتعرض بطريقة قوية وشخصية.
٤. طريقة العرض (The gift of your voice): الطريقة التي يتم بها شخصنة القصة الرقمية بالشكل الذي يجعل المتلقي يفهم سياق القصة.
٥. قوة شريط الصوت (The power of the soundtrack): الموسيقى أو غيرها من الأصوات التي تدعم القصة الرقمية.
٦. الاختزال/ الاقتصاد في المعلومات (Economy): استخدام محتوى مبسط وواف لتحكي القصة من دون أن تغرق المتلقي في الكثير من المعلومات.
٧. السرعة (Pacing): ترتبط بالاختزال في المعلومات من حيث مدى سرعة أو بطء تطور حكي القصة الرقمية.

تساؤلات الدراسة:

أ- تساؤلات تحليل المضمون الكمي:

١. ماهية سمات بودكاست "قصصمن فلسطين" من حيث عناصر الشكل؟
٢. ماهية الموضوعات التي حازت على اهتمام البودكاست -محل الدراسة- عند تقديمها للأوضاع الإنسانية أثناء الحرب على غزة؟
٣. ما الأطر المستخدمة في معالجة الأوضاع الإنسانية لسكان غزة المقدمة من خلال البودكاست؟
٤. ماهية نوع القصة الرقمية المقدم من خلالها الأوضاع الإنسانية لسكان قطاع غزة من خلال بودكاست "قصص من فلسطين"؟

ب- تساؤلات تحليل المضمون الكيفي:

١. ما الكلمات والعبارات الأكثر استخداماً لوصف الفلسطينين والإسرائليين في البودكاست؟
٢. ماهية أطر تحليل الخطاب الرقمي من حيث (التحليل السيمولوجي للصور المستخدمة، عناوين الحلقات، الشخصيات المتحاورة) ؟
٣. ماهية أساليب/ تكنيكات السرد الرقمي المستخدمة في تقديم الأوضاع الإنسانية لسكان قطاع غزة من خلال بودكاست "قصص من فلسطين"؟

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ- نوع البحث ومنهجه:

تنتمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية والتي تعتمد على منهج المسح بشقيه الكمي والكيفي من خلال عمل دراسة تحليلية كمية كيفية لبودكاست "قصص من فلسطين" من خلال تحليل أطر تناول الأوضاع الإنسانية في غزة.

ب- مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة البودكاست التي تناولت تقديم الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي سواءً التي اهتمت بتقديم الصراع من وجهة نظر تاريخية، سياسية، أمنية، اجتماعية والتي تناولت تأطير الصراع سواءً قبل أو بعد أحداث طوفان الأقصى والعدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة بعدها.

ج- عينة الدراسة:

- **عينة البودكاست الذي تم اختياره:**

ستركز الدراسة على دراسة حالة لبودكاست "قصص من فلسطين" والتابع لبودكاست "صوت" وتم اختيار هذا البودكاست لعدد من الأسباب وهي:

١. اهتمام البودكاست بتقديم عدد من الحلقات التي ركزت على الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة بعد عملية طوفان الأقصى في أكتوبر عام ٢٠٢٣ وما تبعها من العدوان الإسرائيلي على غزة.

٢. تركيز البودكاست على تقديم القصص الإنسانية لسكان من قطاع غزة بعيداً عن تقديم الجانب السياسي الذي تركز عليه بعض الوسائل الإعلامية عند تأطيرها لأحداث الحرب على غزة مع تجاهلها الأوضاع الإنسانية التي يمر بها سكان غزة.
٣. تقديم البودكاست لموضوعات مختلفة تتعلق بالأوضاع الإنسانية في غزة مثل: التعليم، الصحة، المعيشة وسفر وانتقال الفلسطينين خارج غزة.

- **العينة الزمنية:**

اعتمدت الدراسة على اختيار العينة بأسلوب الحصر الشامل لحلقات بودكاست "قصص من فلسطين" من خلال عمل تحليل كمي للحلقات كلها التي تم اطلاقها خلال فترة ما بعد عملية طوفان الأقصى وبدء العدوان الإسرائيلي على غزة خلال الفترة من (أكتوبر ٢٠٢٣ حتى مارس ٢٠٢٤) والتي شملت ٣٣ حلقة – حيث تم استبعاد حلقة واحدة فقط لم تكن تتناول الشأن الفلسطيني- وقد تم تحليل الحلقات كمياً ثم التركيز على ١٠ حلقات لعمل تحليل خطاب كيفي لها كما يظهر في الجزء التالي.

عينة الحلقات للتحليل الكيفي للخطاب:

- سفر مشروط: أن تحمل كرتاً لونه أزرق. (أكتوبر ٢٠٢٣)
- المدرسة.. بيتنا الثاني والوحيد حرفياً. (نوفمبر ٢٠٢٣)
- كيف يبلغوننا أننا بخير هذه المرة؟ (نوفمبر ٢٠٢٣)
- وحدنا ننعي طلابنا الشهداء (نوفمبر ٢٠٢٣)
- غزة: مستشفيات تحت القصف. (نوفمبر ٢٠٢٣)
- التعليم في غزة.. العيش في زمن الأمل المفقود. (ديسمبر ٢٠٢٣)
- هنا كانت مدرسة ومكتبة قبل العدوان. (يناير ٢٠٢٤)
- التعليم تحت القصف في غزة. (فبراير ٢٠٢٤)
- نحلم بمستقبل. (فبراير ٢٠٢٤)
- كيف تتأثر نفسية الطلبة الفلسطينين أثناء العدوان. (مارس ٢٠٢٤)

د- أداة الدراسة:

تعتمد الدراسة على أداة تحليل المضمون الكمي لحلقات بودكاست (قصص من فلسطين) وفقاً لاستمارة تحليل مضمون إلى جانب الاعتماد على أداة تحليل الخطاب الرقمي وفقاً للأبعاد الأربعة للخطاب والتي تمثلت في (النص، السياق، الأفعال والتفاعلات، الأيدلوجيا) كما حددتها دراسة (حمدي،٢٠٢٢) وذلك لتحليل أطر السرد الرقمي للأوضاع الإنسانية في غزة كما قدمها بودكاست "قصص من فلسطين"، إذ اعتمدت الدراسة على تحليل النص المقدم بشكل كيفي من خلال دمج عناصر السرد الرقمي التي أوضحها (Robin.2011) مع تحليل النص المقدم في عينة من حلقات بودكاست "قصص من فلسطين"، إلى جانب تحليل السياق المقدم في هذه الحلقات مع التركيز على التفاعلات التي ركزت عليها الحلقات فيما يتعلق

بسرد الروايات الشخصية للمواطنين الفلسطينيين المتضررين من العدوان الإسرائيلي، فيما تمثلت الأيدولوجيا في توضيح هوية بودكاست "قصص من فلسطين" والذي يتبع منصة "صوت" وهي شركة وسائط صوتية رقمية رائدة تنتج محتوى صوتي يركز على الجماهير الناطقة باللغة العربية بمختلف ثقافتهم وخلفياتهم، كما تصدرت منصة صوت قوائم آبل بودكاست apple podcast ومنذ انطلاقها عام ٢٠١٦ فقد انتجت أكثر من ٣٠ برنامجاً والاف الحلقات. (Sowt.2024)

ه- إجراءات الصدق والثبات:

للتأكد من صدق الاستمارة تم عمل تحكيم استمارة تحليل المضمون من قبل عدد من أساتذة الإعلام[*] **ولإجراء الثبات** قامت الباحثة بإعادة تحليل نسبة من العينة التحليلية بلغت ٥% من العينة الكلية.

وطبقت الباحثة[†] اختبار الثبات من خلال تطبيق معادلة هولستي التالية:

عدد المرمزين × عدد الفئات المتفق عليها

إجمالي الفئات التي قام الباحثون بتحليلها

والتي يرمز لها اختصارًا بالشكل التالي:

٢ت

ن١ + ن٢

حيث إن عدد المرمزين الذين تم تطبيق الثبات معهم هو (٣) فإن عدد المقارنات المحتملة والممكنة تكون بين كل اثنين من الباحثين، وبهذا فإذا رمزنا للباحثين بالرموز أ، ب، ج يكون لدينا ٣ حالات من المعادلة، وتم استنتاج معادلة الثبات للاستمارة ككل من خلال معرفة متوسط هذه الحالات الثلاث.

---

[1] تم عرض الاستمارة على الأساتذة:

أ.د/ أشرف جلال حسن عميد كلية الإعلام بجامعة قناة السويس والأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون – كلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د/ سهير عثمان عبد الحليم وكيل كلية الإعلام جامعة الأهرام الكندية والأستاذ بقسم الصحافة - كلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د/ فاطمة شعبان الأستاذ بالمعهد العالي الدولي للإعلام بأكاديمية الشروق

أ.م.د/ نسرين عبد العزيز الأستاذ المساعد بالمعهد العالي الدولي للإعلام بأكاديمية الشروق

(†) طبقت الباحثة اختبار الثبات مع:

د/ خالد جمال (المدرس بقسم الإذاعة والتلفزيون- كلية الإعلام جامعة القاهرة).

د/ ريهام سامي (الأستاذ المساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون- كلية الإعلام جامعة MSA).

و- مفاهيم الدراسة:

البودكاست: يعد البودكاست عرض صوتي يمكن الاستماع له على أجهزة الكمبيوتر أو التليفونات الذكية وعلى أنظمة التشغيل المختلفة مثل: Mac.Windows. I Phone. Android ويعد البودكاست هو البديل المتاح عبر الانترنت للراديو مع ميزة الاستماع للمحتوى في أي وقت دون الإجبار على الاستماع لمحتوى معين في وقت محدد. وبهذا فإن البودكاست مختلف عن الراديو كما هو الحال بالنسبة لفيديوهات اليوتيوب واختلافها عن التلفزيون، ويمكن للمستخدم الاستماع لحلقات فردية عبر البودكاست أو الاشتراك في أحد المنصات الرقمية للبودكاست، ويعد من أكبر مميزات البودكاست أن المستخدم يستطيع أن يشبع اهتماماته ورغباته بالاستماع لموضوعات متنوعة حتى وإن كان مجال اهتماماته غير مألوف أو نادراً. (Nations.2021).

أطر السرد الرقمي: يعد السرد الرقمي هي عملية رواية القصص والروايات الشخصية باستخدام الصور الفوتوغرافية، الأعمال الفنية، الموسيقى، الصوت، مقاطع الفيديو، والنصوص. (Willox.et al. 2012. p132). ويقصد بأطر السرد الرقمي هو الجمع بين مفهوم الأطر الإعلامية الذي يقضي بعرض الأحداث والقضايا عبر إطار محدد وبين سرد هذه الأحداث والقضايا من خلال الوسائل الرقمية والذي يضع في الاعتبار خصوصية الوسيلة الرقمية وخصوصية الجمهور المتفاعل معه.

نتائج الدراسة:

أولاً- نتائج تحليل المضمون الكمي:

١- ماهية سمات بودكاست "قصص من فلسطين" من حيث عناصر الشكل؟

أ- قالب البودكاست:

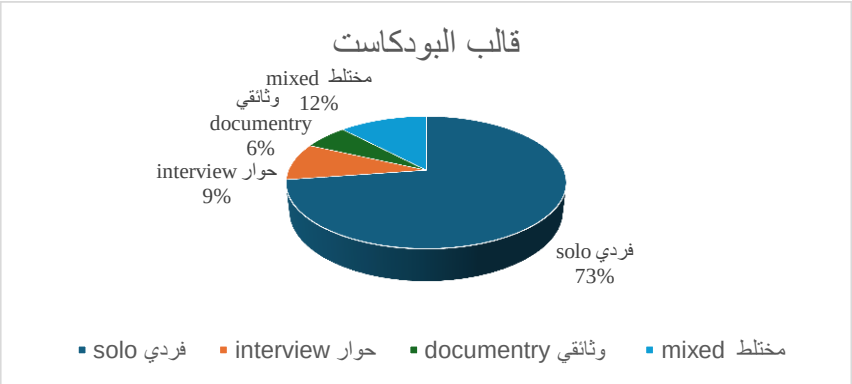

شكل رقم (١)
قالب البودكاست المقدم من خلاله الحلقات

يظهر الشكل السابق القوالب التي تم تقديم من خلالها حلقات بودكاست "قصص من فلسطين" ويظهر النسبة الأكبر (٧٣٪) من قالب البودكاست المقدم كان القالب الفردي solo الذي

يعتمد على مذيع أو مذيعة يسرد نص الحلقات مع الاستعانة ببعض التسجيلات الخارجية أو المقاطع الصوتية المعززة للمضمون المقدم ويعد هذا القالب الأنسب في سرد القصص الإنسانية المقدمة من خلال البودكاست وظهر هذا بشكل خاص في الحلقات التي تناولت موضوع التعليم في غزة حيث اعتمدت بعض الحلقات على سرد خطابات كتبها بعض المعلمين الفلسطينيين عبر المدونة الإلكترونية التربوية "منهجيات" وقام فريق البودكاست بسردها بديلاً عن المعلمين الذين تعذر التسجيل معهم بسبب أحداث الحرب وانقطاع الإنترنت بعد العدوان على غزة منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، وتلى ذلك القالب المختلط بنسبة (١٢٪) إذ اعتمد فيه فريق البودكاست على الجمع بين القالب الفردي لسرد مضمون الحلقة وقالب الحوار في جزء منه كما في حلقة (معاداة السامية) إذ جمع بين القالب الثنائي chat – بين مذيعين تالا العيسى وعروة عيادة- وبين قالب حواري مع مرام سالم الصحفية في دويتشة فيله ، فيما ظهر قالب الحوار بنسبة (٩٪) وذلك في بعض الحلقات التي اهتم فيها القائمون على البودكاست باستضافة بعض الشخصيات للحديث عن عدوان غزة والأوضاع الإنسانية فيها مثل حلقة "ماذا تعلمنا من أكاذيب إسرائيل حول السابع من أكتوبر" في حوار مع كاتبة ومحررة فلسطينية بمجلة حبر، وأيضاً في حلقة (الثقافة في زمن الإبادة) بحوار عن دور المثقفين والفنانين أمام الإبادة وهل يمكن أن يرمم الثقافة والفنون قيم المجتمعات التي تمارس حكوماتها تمييعاً وتزييفاً للقضية الفلسطينية؟ في حوار مع د. رنا بركات الأستاذة المشاركة في جامعة بير زيت والكاتب والمترجم المصري: كريم محمد، وفيما يتعلق بالقالب الوثائقي فقد ظهر بنسبة (٦٪) في بعض الحلقات التي اهتم فيها فريق البودكاست بعرض بعض الحلقات التي توثق لتاريخ الاحتلال الإسرائيلي على فلسطين أو تاريخ حركات المقاومة الفلسطينية كما في حلقة " كيف بدأت النكبة"، وفي حلقة "أيار غزة.. صوت الموت العالي" بتوثيق أصوات الحرب والقنابل من خلال روايات شخصية ورسائل الواتس اب والاصوات المحيطة خلال القصف من المساجد والمنابر.

ب- مفردات الصوت المستخدمة في حلقات البودكاست:

جدول رقم (١)

مفردات الصوت المستخدمة في حلقات البودكاست

مفردات الصوت	التكرارات	النسبة المئوية
موسيقى	٣٣	١٠٠٪
مؤثرات صوتية صناعية	١٧	٥.٥١٪
تسجيلات خارجية	١٦	٥.٤٨٪
مؤثرات صوتية طبيعية	١٤	٤.٤٢٪
أغاني	١٢	٤.٣٦٪
الصوت المحيط في المكان "برويه"	١١	٣.٣٣٪
الإجمالي "ن"	٣٣	١٠٣

يوضح الجدول السابق مفردات الصوت المستخدمة في حلقات بودكاست "قصص من فلسطين" والذي يظهر اعتماد البودكاست على الموسيقى بشكل أساسٍ في جميع حلقات البودكاست بنسبة ١٠٠٪ وهو ما يعد عنصراً أساسياً في المحتوى الصوتي المقدم وخاصة اعتماد البودكاست على موسيقى مؤثرة تناسب المحتوى العاطفي المقدم كأداة للتأثير في

المستمعين كما في حلقة "غزة: مستشفيات تحت القصف" والتي تم فيها الاعتماد على موسيقى تحمل ترقب وخوف، كما يظهر اعتماد البودكاست على المؤثرات الصوتية المستخدمة سواءً المؤثرات الطبيعية بنسبة (٤.٤٢٪) أو الصناعية بنسبة (٥.٥١٪) وتجدر الإشارة أن استخدام المؤثرات في شريط الصوت المصاحب للبودكاست له أثر نفسي هام ومعبر ويساهم في إيصال الصورة للمتلقي الذي يمكنه أن يتخيل المشهد الإنساني بشكل يحاكي الصورة الحقيقية كما ظهر في حلقة "هنا كانت مدرسة ومكتبة قبل العدوان" والذي تم فيها الاستعانة بموسيقى مؤثرة جداً مع سرد حكاية المعلمة "أسماء" في مقارنتها بين وضع المدرسة في الماضي والآن بعد أن أصبحت داراً لايواء النازحين مع استخدام المؤثرات الصوتية التوضيحية في الحكاية السردية "أصوات أطفال يلعبون ويضحكون، أصوات قدور المطبخ للطهي، أصوات قصف ورصاص". كما ظهر الاعتماد على التسجيلات الخارجية بنسبة (٥.٤٨٪) وهو عنصر هام لاعتماد البودكاست على الروايات الحقيقية من أصحابها ومن مصادرها الأصلية وهو العنصر المشترك في أغلب حلقات بودكاست "قصص من فلسطين". وفيما يتعلق بالاعتماد على الأغاني بنسبة (٤.٣٦٪) فقد ظهر من خلال بعض الحلقات عرض الأغاني التي ترتبط بالمقاومة الفلسطينية وهو ما ظهر في حلقة "فلسطين والمقاومة: هبات متراكمة" وحلقة "النضال في زمن الخوارزميات" وحلقة "كاسيت الانتفاضة" التي تناولت دور الأغنية في نضال الشعب الفلسطيني ضد المحتل. ويعد الاعتماد على الصوت المحيط بالحدث "برويه" من أهم العناصر الصوتية التي اشتملت عليها حلقات البودكاست بنسبة (٣.٣٣٪) كما في حلقة "غزة: مستشفيات تحت القصف" التي تمت الاستعانة فيها بصوت مباشر من القصف والناس المسعفين في حدث قصف المستشفى المعمداني الذي خلف ٥٠٠ شهيد دفعة واحدة وعشرات الجرحى، أو حدث قصف مستشفى القدس في ٢٣ أكتوبر، وقصف المتشفيات مثل: المستشفى الاندونيسي ومجمع ناصر الطبي.

٢- ماهية الموضوعات التي حازت على اهتمام البودكاست -محل الدراسة- عند تقديمها للأوضاع الإنسانية أثناء الحرب على غزة؟

أ- الموضوع الإنساني المطروح في حلقات البودكاست:

جدول رقم (٢)

الموضوعات الإنسانية المطروحة في الحلقات

الموضوع الإنساني	التكرارات	النسبة المئوية
الحياة اليومية	٢٥	٨.٧٥٪
التعليم	٨	٢.٢٤٪
الصحة	٣	١.٩٪
الغذاء	٣	١.٩٪
حرية الرأي والتعبير	٢	١.٦٪
إجراءات الموت والدفن للفلسطينيين	٢	١.٦٪
السفر	١	٣٪
العلاقات الاجتماعية	١	٣٪
الحياة الرياضية في غزة	١	٣٪
الإعدام الرقمي	١	٣٪
الإجمالي "ن"	٣٣	٤٧

يوضح الجدول السابق الموضوعات الإنسانية التي تم تناولها في بودكاست "قصص من فلسطين" ويظهر موضوعات الحياة اليومية بالنسبة الأكبر (٨.٧٥٪) حيث اهتمام البودكاست بالتطرق للموضوعات الإنسانية التي تخص قطاع غزة بعد العدوان الإسرائيلي عليها منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ وحتى الأن حيث لم يهتم البودكاست بالحديث عن العدوان على غزة من المنظور السياسي وإنما تم التركيز على موضوعات تخص الحياة اليومية ومعيشة الفلسطينين من حيث تناول كيفية تأثير هذا العدوان على المواطن الفلسطيني العادي وكيف تعرضت حياته اليومية للأذى وتشمل موضوعات الحياة اليومية كالحديث عن المقاومة الفلسطينية وكيف يقاوم الفلسطينيون المحتل، وأيضاً الحديث عن الصدمات النفسية التي تصيب الأطفال والفلسطينين نتيجة أصوات القصف وتجارب الفقدان التي يواجهها الفلسطينيون بشكل يومي ومتكرر. وهو ما يختلف مع دراسة **(فلورا متى،٢٠٢٤)** التي أوضحت أن أكثر الموضوعات التي قدمتها عينة الانفوجراف التي تناول موضوع الحرب على غزة بعد آكتوبر ٢٠٢٣ كانت عن التدمير والقتل في قطاع غزة.

وتلى ذلك الحديث عن موضوعات تخص التعليم بنسبة (٢.٢٤٪) إذ أولى البودكاست اهتماماً خاصاً بموضوعات التعليم في غزة بعد العدوان الأخير حيث عرضت عدد من الحلقات تناولت إطار تعطيل الحياة التعليمية في المدارس والجامعات وذلك في عدد من الحلقات مثل حلقة " المدرسة بيتنا الثاني والوحيد حرفياً"، وحلقة "وحدنا ننعي طلابنا الشهداء"، وحلقة " التعليم في غزة: العيش في زمن الأمل المفقود"، "هنا كانت مدرسة ومكتبة قبل العدوان" إذ اهتم البودكاست بتسليط الضوء على وضع المدارس في غزة التي أصبحت تعد مركزاً لإيواء النازحين والاهتمام بتقديم تجارب شخصية للمدرسين الفلسطينين وعرض مدى حسرتهم على مستقبل طلابهم، بينما جاءت موضوعات الغذاء والصحة بنسبة (١.٩٪) لكل منهما إذ اهتم بودكاست "قصص من فلسطين" أيضاً بتقديم الوضع الصحي للمستشفيات في غزة بعد قصف الاحتلال الإسرائيلي المتعمد للمستشفيات في غزة والتي تتخذ دوراً لإيواء النازحين وصعوبة الوضع الطبي لدى غزة من نقص المواد الطبية والأجهزة اللازمة لعلاج الجرحى مع الاستعانة بشهادة الأطباء والمسعفين مثل ما ورد في حلقة "غزة: مستشفيات تحت القصف" والتي تناول فيها البودكاست عرض تسجيلات ميدانية سجلها الصحفي" سالم الريس" تحدث فيها مع بعض الأطباء والمسعفين عقب قصف الاحتلال الإسرائيلي لبعض المستشفيات في غزة، وهو ما يتفق مع دراسة **(حسام فايز،٢٠٢٤)** التي أوضحت اهتمام تعليقات المتابعين لصفحةBBC News Arabic بموضوع الاعتداءات الإسرائيلية على المستشفيات والمدنيين.

كما تناولت حلقتان من البودكاست الحديث عن الإجراءات التي يمر بها الفلسطيني في حالة استشهاد أحد أقاربه وما يلي ذلك من إجراءات للدفن بنسبة (١.٦٪) وهو ما يعكس اهتمام البودكاست بتقديم معظم التفاصيل الحياتية التي يمر بها المواطن الفلسطيني بما في ذلك القاء الضوء على المضايقات التي يقوم بها الاحتلال للفلسطينين عند استشهاد أحد ذويهم من الاشتراطات التي يضعها الاحتلال لتسليم الجثمان لذويه واشتراطات الدفن والجنازة كما عرضتها حلقة "يدفن بشروط" والتي أوضحت أن هناك ٤٠٠ جثمان لشهداء فلسطينين وعرب احتجزوا في (مقابر الأرقام) واشتراط أن تسلم "حماس" للجندي الاسرائليلي "جلعاد

شاليط" إذ يتحول الجثمان في ذلك الوقت لكارت تفاوض في يد الاحتلال. كما اهتم البودكاست أيضاً بالتطرق في أحد الحلقات للعلاقات الاجتماعية في فلسطين من الحديث عن حقوق المثليين الفلسطينين، وأيضاً الحديث عن أوضاع السفر للفلسطينين من حيث سفر مواطني الضفة الغربية عبر "الأردن" ومواطني غزة عبر "مصر" وشرح أنواع البطاقات التي يحصل عليها الفلسطينيون عند السفر، كما تطرقت أحد الحلقات للحديث عن "الإعدام الرقمي" للمواطنين الفلسطينين وذلك في حلقة "النضال في زمن الخوارزميات" وهي تعني منع أو خنق أي محتوى أو صوت للمستخدمين الفلسطينين عبر وسائل التواصل الاجتماعي من خلال الحديث عن المحو الرقمي للفلسطينيين أو التضييق الرقمي عليهم عبر تعقب حساباتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي وإلغاء بعض المنشورات التي يقومون بوضعها. كما تناولت أحد الحلقات الحديث عن تأثر القطاع الرياضي في غزة بالعدوان بعد أكتوبر ٢٠٢٣ وذلك في حلقة "ما الذي تنتظره الفيفا حتى تعلق عضوية إسرائيل؟" من خلال تقديمها في إطار كيف أن الحرب أوقفت جميع الأنشطة الرياضية في فلسطين وأبرزها دوري المحترفين والاحتراف الجزئي في الضفة الغربية والدوري الممتاز والدرجات الاولى والثانية في قطاع غزة إلى جانب عدد من المفقودين الرياضين وعدد من الملاعب الرياضية الفلسطينية غير المعروف مصيرها مع استخدام بعض الملاعب كملاجئ للنازحين وتعرض بعضها للقصف الإسرائيلي أو حتى أن بعضها تحول إلى مقرات اعتقال وتحقيق في قطاع غزة ولم يختلف كثيراً الوضع في الضفة الغربية وفي القدس إذ تم استهداف ٤٩ منشأة رياضية بواقع ٤٢ منشاة في غزة و٧ منشات في الضفة الغربية.

ب-المصادر المقدمة في الحلقة:

جدول رقم (٣)
المصادر المقدمة في حلقات البودكاست

المصادر المقدمة	التكرارات	النسبة المئوية
وسائل الإعلام التقليدية	١٥	٪٥.٤٥
شهود عيان	١١	٪٣.٣٣
مواقع التواصل الاجتماعي	٩	٪٣.٢٧
المدونات الالكترونية	٨	٪٢.٢٤
مصادر رسمية	٨	٪٢.٢٤
خبراء	٣	٪١.٩
باحثين	٣	٪١.٩
مواقع إلكترونية	٢	٪١.٦
مراسلون	٢	٪١.٦
مؤثرو مواقع التواصل الاجتماعي	٢	٪١.٦
صحفيون	٢	٪١.٦
ناشطون حقوقيون	١	٪٣
الإجمالي "ن"	٣٣	٦٦

يظهر الجدول السابق المصادر التي تم الاعتماد عليها في حلقات بودكاست قصص من فلسطين ويتضح الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية بنسبة (٥.٤٥٪) إذ لجأ البودكاست

في بعض حلقاته إلى الاستعانة ببعض المقاطع المقدمة على القنوات الفضائية مثل قناة "الجزيرة" و"العربية" والتي تناولت بعض الأحداث المرتبطة بالعدوان الإسرائيلي على غزة مثل الاستعانة بالمقابلة التي أجرتها قناة العربية مع مدير المستشفى الكويتي "د/ صهيب الهمص" في حلقة "غزة: مستشفيات تحت القصف"، وتلى ذلك الاستعانة بشهود العيان كأحد مصادر الحلقات المقدمة وذلك بنسبة (**٣.٣٣٪**) إذ اهتم البودكاست بتقديم الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة وتوضيح معاناة المواطنين الفلسطينيين في حياتهم اليومية بعد العدوان وبالتالي ركز البودكاست على الاستعانة بشهادة هؤلاء المواطنين ليسهم في توضيح المعاناة بشكل حقيقي كما في حلقة "يدفن بشروط" التي استعانت بشهادة أحد الفلسطينيين الذين استشهد ابنه (خالد مناصرة والد الشهيد حسن مناصرة) والذي سرد خلال الحلقة كيف تعامل الاحتلال مع جثة ابنه الشهيد قبل أن يتمكن من الوصول للجثمان ودفن ابنه من حيث فرض الشروط على أهالي الشهداء الفلسطينيين لدفن ذويهم ومنها: (الدفن ليلاً، عدم التصوير، عدد محدود من العائلة ٢٥ مشيع فقط ويتم تسليم ارقام هوياتهم واسمائهم للموافقة عليهم) ، فيما تم الاعتماد على "مواقع التواصل الاجتماعي" كأحد مصادر البودكاست بنسبة (**٣.٢٧٪**) إذ اهتم البودكاست بتسليط الضوء على ما ينشر في مواقع التواصل الاجتماعي فيما يتناول العدوان الإسرائيلي على غزة وخاصة الاستعانة بتغريدات بعض المصادر عبر (X أو تويتر سابقاً) مثل في حلقة "غزة: مستشفيات تحت القصف" التي استعانت بتغريدة كتبها "د/ غسان أبو سته" -جراح التجميل والترميم بمستشفى الشفاء في غزة - في ١٠ أكتوبر ٢٠٢٣ (اضطررنا لتنظيف جروح فتاة مراهقة مصابة بحروق سطحية بنسبة ٧٠٪ من جسمها بالصابون العادي لان المستشفى نفذ لديها مخزون الكلور هيوكسيدين)، وفي نهاية الحلقة أيضاً تم الاستعانة بتغريدة أخرى له مصحوبة بصورة ملطخة بالدماء على الأرض وكتب تعليقاً لها "من يزيل كل هذه الدماء؟"، وفيما يتعلق بالمدونات الإلكترونية التي ظهرت بنسبة (**٢.٢٤٪**) فقد اعتمدت الحلقات التي اهتمت بتقديم الوضع التعليمي في غزة بعد العدوان على رسائل كتبها المعلمون الفلسطينيون ونشرت عبر أحد المدونات الإلكترونية التربوية "منهجيات" وظهر ذلك في بعض الحلقات مثل: (كيف تتأثر نفسية الطلبة الفلسطينين أثناء العدوان؟، التعليم تحت القصف في غزة). وفيما يتعلق بالاستعانة بالمصادر الرسمية فقد ظهرت بنسبة (**٢.٢٤٪**) إذ اهتمت بعض الحلقات بالاستناد إلى بعض المصادر الرسمية سواءً كانت في شكل الرجوع لوثائق رسمية مثل حلقة: (كاسيت الانتفاضة) التي استعانت ببعض النصوص من الخبراء الفلسطينيين، وحلقة (أهل غزة يقرعون جدران الخزان) التي استعانت بتقارير من وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، وأيضاً في حلقة (أدوار إقليمية ودولية متناقضة ذات وجهين) التي استعانت ببيانات وزارة الصحة الفلسطينية عن أعداد الشهداء.

ج- الشخصيات الواردة عند تقديم الأوضاع الإنسانية:

جدول رقم (٤)

الشخصيات الواردة عند تقديم الأوضاع الإنسانية

الشخصيات الواردة	التكرارات	النسبة المئوية
مواطنون فلسطينيون	٢٤	٧.٧٢٪
ناشطون حقوقيون	١٣	٤.٣٩٪
سياسيون	٦	٢.١٨٪
أخرى تذكر	٥	٢.١٥٪
الإجمالي "ن"	٣٣	٤٨

يظهر الجدول السابق الشخصيات الواردة في حلقات البودكاست ويظهر الاعتماد على المواطنين الفلسطينين بنسبة (٧.٧٢٪) وهو ما يتماشى مع هدف البودكاست من اهتمامه بعرض الأوضاع الإنسانية في غزة بعد العدوان وبالتالي ركزت الحلقات عل ىالاستعانة بروايات المواطنين الفلسطينين عن الأحداث اليومية التي يعيشونها، كما ركزت الحلقات على الاستعانة بالناشطين الحقوقين بنسبة (٤.٣٩٪) إذ تركز الحلقات على تقديم المبادرات التي يقوم بها بعض الحقوقين والنشطاء للدفاع عن حق المواطنين الفلسطينين في مواجهة العدوان الإسرائيلي المغتصب كما في حلقة " التعليم في غزة: العيش في زمن الأمل المفقود" التي استعانت بالناشط الحقوقي د/ محمد عوض شوبير الذي يعمل مدير مدرسة في قطاع غزة بالإضافة إلى كونه ناشط مجتمعي وباحث أكاديمي، واعتمدت الحلقات على السياسين بنسبة (٢.١٨٪) عند التطرق لبعض الأحداث التي عرضت للموقف الرسمي لبعض الشخصيات المرتبطة بالأحداث، وظهرت بعض الشخصيات الأخرى بنسبة (٢.١٥٪) خلال الحلقات مثل: مستوطنين إسرائيلين كما ظهر في حلقة "ماذا تعلمنا من أكاذيب إسرائيل حول السابع من أكتوبر؟"، و أحد خبراء الاقتصاد الذي ظهر في حلقة "حنعمرها..٢٠٢١".

٣-ما الأطر المستخدمة في معالجة الأوضاع الإنسانية لسكان غزة المقدمة من خلال البودكاست؟

جدول رقم (٥)

الأطر المستخدمة في معالجة الأوضاع الإنسانية في البودكاست

الأطر	التكرارات	النسبة المئوية
إطار الاهتمامات الإنسانية	١٩	٦.٥٧٪
إطار المسئولية	١٨	٥.٥٤٪
إطار الصراع	١١	٣.٣٣٪
إطار النتائج الاقتصادية	٧	٢.٢١٪
إطار المبادئ الأخلاقية	٥	٢.١٥٪
إطار المقاومة	٤	١.١٢٪
أطر تاريخية	٣	١.٩٪
إطار المقارنة	٢	١.٦٪
إطار إثارة العواطف	٢	١.٦٪
إطار الخوف والذعر	٢	١.٦٪
إطار الاضطهاد الرقمي "المحو الرقمي"	١	٣٪
إطار نزع الإنسانية عن الفلسطينيين	١	٣٪
الإجمالي "ن"	٣٣	٧٦

يوضح الجدول السابق الأطر المستخدمة عند تقديم الأوضاع الإنسانية في البودكاست وتظهر النسبة الأكبر لإطار الاهتمامات الإنسانية بنسبة (**٦.٥٧٪**) وهو ما يعد مرتبطاً بهدف البودكاست من تقديم الأوضاع الإنسانية التي يمر بها قطاع غزة وسكانه منذ بدء العدوان في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ وبالتالي يظهر الإطار المهيمن هو إطار الاهتمام الإنساني، وهو ما يختلف مع دراسة **(لطفي، ٢٠٢٤)** التي جاء فيها الإطار الإنساني في المرتبة الثالثة، بينما اتفقت مع دراسة **(عرفات، ٢٠٢٤)** التي جاء فيها إطار الاهتمامات الإنسانية في المرتبة الأولى.

فيما يظهر إطار المسئولية بنسبة (**٥.٥٤٪**) ويتحدد بشكل أساسٍ في تحميل إسرائيل مسئولية العدوان على غزة والأوضاع المأساوية التي وصل لها القطاع على مختلف المجالات (الصحة، الغذاء، التعليم، تعطل الحياة اليومية)، وأيضاً ظهر إطار المسئولية في حلقة "معاداة السامية" الذي تناول الحوار مع الصحفية الفلسطينية "مرام سالم" والتي تم فصلها تعسفياً من عملها في الدويتشة فيلة الألمانية بسبب دفاعها عن فلسطين بعد أحداث "حي الشيخ جراح" بتحميل المؤسسة مسؤلية فصلها وعدم الدفاع عنها وعدم وجود عمل اخر لها مما تسبب بالألم النفسي الذي مرت به، وأيضاً ظهر هذا الإطار في حلقة "ماذا تنتظر الفيفا حتى تعلق عضوية إسرائيل؟" وذلك بتحميل "إسرائيل" مسئولية انتهاك الحياة الرياضية للفلسطينيين من انتهاك حقوقهم واعتقال اللاعبين الفلسطينيين ومشاركة إسرائيل بالنشاط الرياضي على الأرض الفلسطينية وحرمانهم من ممارسة النشاط الرياضي. وجاء إطار الصراع بنسبة (**٣.٣٣٪**) وظهر بشكل واضح في تأطير الصراع بين فلسطين والكيان المحتل الإسرائيلي إلى جانب تقديم موضوع المقاومة الفلسطينية ضمن إطار الصراع بين الفصائل الفلسطينية المقاومة والمقاومة الشعبية وبين إسرائيل. وهو ما يتفق مع دراسة **(لطفي، ٢٠٢٤)** التي أوضحت بروز إطار الصراع الأمني كأحد أبرز الأطر المستخدمة في معالجة قضية الصراع الفلسطيني- الفلسطيني بين حركتي فتح وحماس.

وظهر إطار "النتائج الاقتصادية" بنسبة (**٢.٢١٪**) عند عرض بعض النتائج التي ترتبت على عدوان إسرائيل على غزة من خلال عرض مدى الخسائر الاقتصادية التي مر بها القطاع منذ بدء العدوان وظهر ذلك في حلقة (معابر قطاع غزة تخنق سكانها) وتمثل ذلك في عرض تأثير غلق المعابر على الوضع الاقتصادي لقطاع غزة وعدم الاستقرار في وضع المعابر الذي أدي إلى ارتفاع معدلات الفقر والبطالة والتي تعتدت ٤٥٪ سنة ٢٠٢٢. وظهر إطار المبادئ الأخلاقية بنسبة (**٢.١٥٪**) وهو ما اتضح عند عرض حلقة "ماذا تعلمنا من أكاذيب إسرائيل حول السابع من أكتوبر؟" وتحديداً في وضوح عدم أخلاقية ومهنية الإعلام الغربي في تصديق منظمة زاكا الإسرائيلية دون تدقيق بسبب تصديق السردية المعينة والتوقع المسبق لاي عمل مقاوم إنه عمل إجرامي وتعد منظمة زاكا الأسرائيلية للبحث والإنقاذ وهي منظمة طوارئ وإنقاذ والتي كانت مسئولة عن جمع الجثث بعد هجمات ٧ أكتوبر وقد تعامل معها الاعلام الغربي باعتبارها مصدر غير رسمي ومحايد بينما بتفنيد الحقائق التي قدمتها منظمة زاكا من خلال التقرير الذي قدمته أحد الصحفيات الفلسطينيات بمجلة حبر والذي جاء بعنوان: (زاكا والاعلام الغربي: تحالف صنع أكاذيب السابع من أكتوبر) ويوضح التقرير دور المنظمة في تلفيق ونشر إدعاءات وشهادات مفبركة حول ما

وقع في السابع من أكتوبر وما بعده وتطرقت الحلقة لتقصير الاعلام الغربي في أداء واجبه الصحفي في البحث والتدقيق وعن أهمية إعادة النظر لمعايير الصحافة الغربية. كما ظهر إطار المبادئ الأخلاقية في حلقة "يدفن بشروط" بتوضيح مدى دناءة قوات الاحتلال في التعامل مع الشهداء الفلسطينيين ووضع شروط لدفن الجثامين الشهداء كشف عن أوضاع مأساوية وهناك شهداء تم دفنهم بفوضوية وعدم احترام لكرامتهم وجثامين مدفونه بعمق أكثر بكثير من اللازم وجثامين وعظام اختلطت ببعضها. وظهر إطار المقاومة بنسبة (**١.١٢٪**) وهو يرتبط بالحلقات التي تناولت حركات المقاومة الفلسطينية الشعبية وذلك في حلقة "فلسطين والمقاومة.. هبات متراكمة"، وتجدر الإشارة إلى اهتمام البودكاست بعرض القصص في إطار المقاومة التي يركز فيها على دور حركات المقاومة الفلسطينية في التصدي للمحتل الإسرائيلي على اختلاف أشكال المقاومة وصورها إذ ظهرت المقاومة الفلسطينية في حلقة "كاسيت الانتفاضة" في الحديث عن دور الأغاني وشرائط الكاسيت وأغاني المقاومة كأداة لمقاومة المحتل الإسرائيلي. وظهر كل من إطار المقارنة وإطار إثارة العواطف وإطار الخوف والذعر بنسبة (**١.٦٪**) لكل منهم إذ ظهر إطار المقارنة عند تقديم حلقة "وحدنا ننعي طلابنا الشهداء" من خلال المقارنة بين حرب غزة والحروب السابقة. فيما ظهر إطار الخوف والذعر بنسبة (**١.٦٪**) في حلقة "كيف تتأثر نفسية الطلبة الفلسطينين أثناء العدوان؟" من خلال توضيح ارتفاع مستويات المشاكل الصحية والنفسية مثل : الاكتئاب والقلق واضطراب ما بعد الصدمة (DTSD) مثل تكرار ذكريات الصدمة والكوابيس المزعجة وحالات الهلع والتجنب وصعوبة استحضار المشاعر الإيجابية والانتباه والحذر الزائد والاضطرابات الانفعالية وفقدان السيطرة على المشاعر ومشكل النوم والاكل والافراط في التفكير التشاؤمي ونوبات البكاء وفقدان حالة الشغف والاستمتاع والفوبيا الصعبة لاسيما فوبيا الليل أو الظلام والتعلق بالوالدين أو المقربين بحثاً عن الأمان. وأوضحت الحلقة وجود مبادرات نفسية لتدخلات نفسية سريعة داخل مراكز الايواء وذويهم إلا أنها متواضعة وتشبه المشي في حقل الألغام، لاسيما وأن مصدر القلق والخوف مازال موجوداً وشح الإمكانيات وصعوبة تنقل الفرق العاملة في الميدان وبالتالي صعوبة مساعدة الأطفال الفلسطينين المتأثرين بالحرب حتى يمكنهم التمتع بالصحة والتعليم. وهو ما يتفق مع دراسة **(Veronese.et.al. 2019)** التي أوضحت من خلال نتائج تحليل المحتوى الموضوعي تحديد عشرة موضوعات رئيسية تتعلق بتأثير الحرب على الأطفال الفلسطينيين وهي: العلاقة مع الأقران، والأسرة، وغيرهم من البالغين، التوازن النفسي لدى الأطفال، القيود على الحركة، اللعب، الصحة، المدرسة، الرضا الشخصي والروحانيات المختلفة. كما أوضحت النتائج أن كلاً من الأطفال الذكور والإناث قد مروا بخبرة عيش الأحداث المؤلمة وذلك بنسبة (٧٨٪ من الذكور و٥٢٪ من الإناث).

وتجدر الإشارة إلى ظهور بعض الأطر المرتبطة بعرض الأوضاع الإنسانية في غزة وهو ما قدمه بودكاست "قصص من فلسطين" في بعض الحلقات مثل إطار "الدعم الدولي لقطاع غزة" الذي قدمته حلقة " دوار إقليمية ودولية متناقضة ذات وجهين" بعرض مواقف مصر (المقارنة بين نصر ٦ أكتوبر وعملية طوفان الأقصى ٧ أكتوبر ودورها بمثابة وسيط إقليمي بين الجانبين) وعرض مصير موقف معاهدات التطبيع بين بعض الدول الخليجية مع إسرائيل بعد حرب غزة وموقف "الأردن" و "حزب الله اللبناني" وموقف "أمريكا "الداعم

بشكل عمياني لإسرائيل والموقف الغربي الداعم لإسرائيل مع تضامن شعبي. وأيضاً "إطار ثقافة الهزيمة"، "إطار الاحتفال بالشهادة" في حلقة "عرس الشهادة" وهو إطار من منظور علم النفس الاجتماعي يعني اختلاط مشاعر الحزن بالفخر بعد استشهاد أحد أفراد الأسرة، وأيضاً إطار الازدواجية والتي ظهرت في حلقة "ما الذي تنتظره الفيفا حتى تعلق عضوية إسرائيل؟" من حيث ما جاء على لسان الامين العام للاتحاد الفلسطيني للإعلام الرياضي ومسئول الاعلام في الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم في قطاع غزة حيث ذكر: *"عدم اتخاذ الفيفا أي قرار يتعلق بمعاقبة إسرائيل بينما لم تنتظر طويلاً في حالة "يوغسلافيا وروسيا" واتخذت قراراً باستبعاد الأندية الروسية من المشاركة في البطولات القارية وعندما يتعلق الامر بفلسطين يظهر كيف يمنع رفع العلم الفلسطيني في الملاعب الدولية ويمنع التضامن مع القضية الفلسطينية والرياضية الفلسطينية وفي المقابل يلاحظ في البطولة الأوروبية الأخيرة في المانيا كيف يدخل اللاعبون الاوكرانيون يرتدون العلم الاوكراني لدعم "أوكرانيا" ضد ما تتعرض له من روسيا وبالتالي عندما يتعلق الأمر بفلسطين تمنع الجماهير بحجة عدم خلط الرياضة بالسياسة ويظهر ازدواجية المعايير والكيل بمكيالين وهل ما يحدث في "أوكرانيا" هو إبادة في حق الإنسانية بينما في الوقت الذي يصمت فيه العالم عن ما يحدث من أهوال في فلسطين وغزة (عالم ظالم يرى بعين واحدة) لم يتخذ أي قرار يجمد عضوية إسرائيل وعزلها رياضياً عن العالم"*. كما ظهر "إطار الأمل" وهو ما يتضح في حلقة "نحلم بمستقبل" من حيث الأمل في حياة تعليمية ومستقبل باهر. و"إطار طمس الهوية الفلسطينية" الذي ظهر في حلقة "فلسطين والمقاومة: هبات متراكمة"، و"إطار تعطيل الحياة من حيث التعليم والصحة والاقتصاد" في حلقتي "التعليم تحت القصف في غزة" وحلقة "نحلم بمستقبل".

٤- ماهية نوع القصة الرقمية المقدم من خلالها الأوضاع الإنسانية لسكان قطاع غزة من خلال بودكاست "قصص من فلسطين"؟

جدول رقم (٦)
نوع القصة الرقمية المقدمة في البودكاست

القالب	التكرارات	النسبة المئوية
روايات شخصية	٢١	٦٣٪
تاريخية	١٦	٤٨٪
قصص تعليمية للتعليم أو الأخبار	٢	٦٪
الاجمالي	٣٣	٣٩

يظهر الجدول السابق نوع القصة الرقمية المقدمة عبر بودكاست "قصص من فلسطين" ويتضح أن الروايات الشخصية ظهرت بنسبة (٦٣٪) نظراً لاهتمام البودكاست بعرض الأوضاع الإنسانية في غزة بعد العدوان الإسرائيلي عليها وسرد الأحداث من وجهة نظر أصحابها، كما قدمت القصص التاريخية بنسبة (٤٨٪)حيث عرض البودكاست بعض المعلومات التاريخية وربط الأحداث بسياقاتها التاريخية المختلفة مثل إلقاء الضوء على تاريخ الصواع العربي- الإسرائيلي ، بينما ظهرت القصص التعليمية بنسبة (٦٪) وظهرت في حلقة "ماذا تعلمنا من أكاذيب إسرائيل حول السابع من أكتوبر" تقديم تحليل وتعليم للجمهور عن كيف تفاعل الاعلام الغربي مع مزاعم الرواية الإسرائيلية وتحليل ذلك

في ضوء المعايير المهنية والأخلاقية.ويوضح الشكل التالي ماهية أنواع القصص الرقمية المستخدمة مع موضوعات الأوضاع الإنسانية المقدمة من خلال بودكاست قصص من فلسطين.

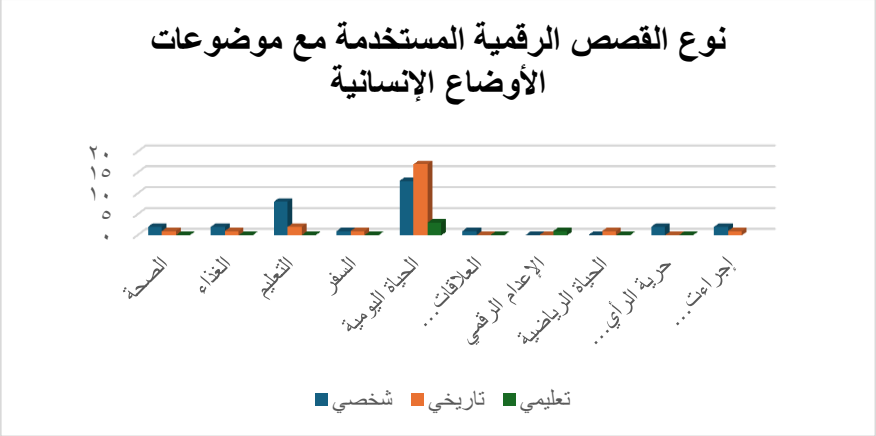

شكل رقم (٢)
نوع القصص الرقمية المستخدمة مع الموضوعات الإنسانية في البودكاست

ويظهر من الشكل السابق عرض موضوعات الحياة اليومية من خلال النوع التاريخي إذ اهتم البودكاست بتقديم السياقات التاريخية لبعض الموضوعات مثل تقديم الخلفيات التاريخية لحركات المقاومة الفلسطينية وتاريخ المقاومة الشعبية، أو تقديم السياقات التاريخية للحصار المفروض على قطاع غزة قبل الحرب الأخيرة التي اندلعت منذ أحداث ٧ أكتوبر ٢٠٢٣. كما يظهر من الشكل الاهتمام بتقديم التجارب الشخصية عند عرض موضوعات الأوضاع الإنسانية وبالتالي تقدم القصة الرقيمة في إطار سرد شخصي للموضوع على لسان أحد المواطنين الفلسطينين أو الأفراد المتأثرين بشكل مباشر بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

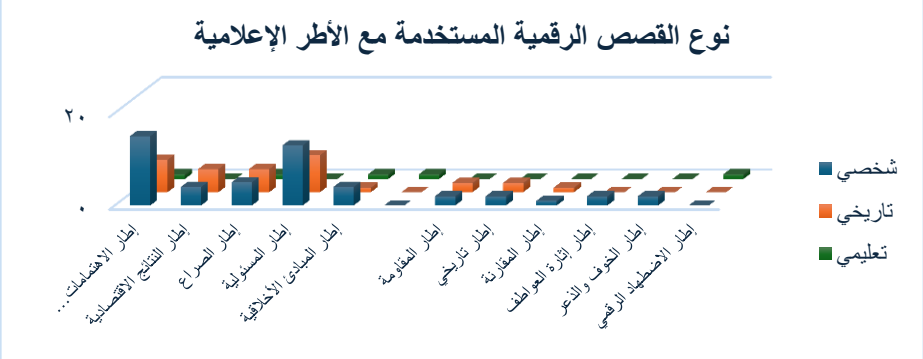

شكل رقم (٣)
نوع القصص الرقمية المستخدمة مع الأطر الإعلامية في البودكاست

يوضح الشكل السابق نوع القصص الرقمية المقدم من خلالها أطر تناول الموضوعات الإنسانية في غزة بعد ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ ويظهر من الشكل ارتباط القصص الرقمية الشخصية بإطار الاهتمامات الإنسانية وهو ما يتضح عند عرض القصص الشخصية للمواطنين الفلسطينين وكيف يتم تقديمها في إطار الاهتمام الإنساني بغرض التأثير في مستمعي البودكاست، كما يظهر أيضاً ارتباط إطار المسئولية بالقصة الرقمية التاريخية حيث ظهر في بعض الحلقات عرض السياق التاريخي للصراع العربي الإسرائيلي وتحميل إسرائيل المسئولية عن تدهور الأوضاع الإنسانية في فلسطين بشكل عام، بينما ظهر كل من إطار نزع الإنسانية عن الفلسطينين وإطار الاضطهاد الرقمي من خلال القصص الرقمية التعليمية من حيث تقديم محتوى تعليمي للمستمعين يوضح المقصود بهذه الأطر من خلال توضيح على سبيل المثال كيف يمارس الاحتلال أشكال الإضطهاد الرقمي ضد المواطنين الفلسطينين والمحتوى المتعلق بفلسطين عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

ثانياً- نتائج تحليل المضمون الكيفي:

٥- ما الكلمات والعبارات الأكثر استخداماً لوصف الفلسطينين والإسرائليين في البودكاست؟

شكل رقم (٤)

الكلمات الأكثر استخداماً لوصف الفلسطينين من خلال حلقات البودكاست

يوضح الشكل السابق الكلمات الأكثر استخداماً التي استخدمت لوصف الفلسطينيين في بودكاست "قصص من فلسطين" ويظهر تركيز الحلقات على وصف الفلسطينيين بالشهداء مع التركيز على حقهم في الأرض من خلال وصفهم "المدنيين"، كما تم التركيز على استخدام الكلمات الإيجابية لوصف المواطنين الفلسطينيين مثل: الصمود والكفاح.

شكل رقم (٥)

الكلمات الأكثر استخداماً لوصف الإسرائيلين من خلال حلقات البودكاست

بينما يظهر من الشكل السابق الكلمات المحورية التي استخدمت لوصف الإسرائيلين من خلال البودكاست وتظهر الكلمات التي تصف المحتل الإسرائيلي "بالاحتلال والعدو الصهيوني والعدوان الإسرائيلي"، كما تم التركيز على استخدام كلمات لوصف إسرائيل خلال حربها على غزة منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ من خلال التركيز على وصف هذه الحرب بعدة صفات مثل: "الحرب المسعورة، القصف المدمر، المجزرة، الإبادة" وتجدر الإشارة إلى تجاهل الجانب الإسرائيلي وصف ما يقوم به بالمجزرة أو الإبادة وتجاهل الإعلام العالمي الموالي له أيضاً هذه الكلمات بل وأيضاً تجاهل الشركات العالمية المالكة لوسائل التواصل الاجتماعي هذه الأوصاف والكلمات وحجبها لبعض المنشورات التي تستخدم بعض هذه الألفاظ لوصف ما يقوم به الإسرائيليون في غزة، وهو ما يتفق مع دراسة **(الشرقاوي، ٢٠٢٤)** التي أوضحت وجود توجه متحيز لدى أغلب وسائل التواصل الاجتماعي في إدارة منشورات طوفان الأقصى، وخاصة منصات التواصل الاجتماعي التابعة لشركة ميتا وهو ما يحتاج الإعلام الفلسطيني والإعلام العربي التركيز عليه كثيراً لوصف ما يمر به الفلسطينيون من معاناة وظلم من جانب المحتل الإسرائيلي. فيما برزت بعض العبارات التي تصف معاناة الفلسطينين خلال العدوان على غزة، إلى جانب وصف مدى الظلم والإجرام والتجاوز الذي يقوم به الجانب الإسرائيلي ضد المدنيين في غزة خلال العدوان الذي بدأ منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ ويستمر حتى الآن. ويوضح الجدول التالي العبارات التي استخدمت لوصف الجانبين كما يلي:

جدول رقم (٧)
العبارات المستخدمة في البودكاست لوصف الفلسطينين والإسرائيلين

العبارات المستخدمة لوصف الفلسطينين	العبارات المستخدمة لوصف الإسرائيلين
الحرب من أجل البقاء	الرخصة المفتوحة للقتل والممنوحة لدولة الاحتلال
ذاكرة الفقدان	الاعتداءات الصهيونية المتكررة
الصدمة النفسية والقلق الناتجين عن الحروب	العدو الصهيوني الغاشم يتبجح باختراق القوانين والأعراف الدولية
صمود المجتمع الفلسطيني	الافناء والسحق والقتل
في كل مرة نعيش قصصاً مؤلمة	تزييف الوعي
اليوم هو الأشد إيلاماً ووجعاً على الإطلاق	خلق حالة من العبثية المملوءة بالشك في الافتراضات والبديهيات الوجودية
يعيشون الموت في كل لحظة	الماكينة الصهيونية الإعلامية المخادعة
قطاع غزة المحاصر	انتهاك خطير لاتفاقيات جنيف
قصف المستشفيات	جريمة حرب
المستشفيات باتت مقابر جماعية	حصار ينتهك القانون الدولي
المئات المئات من الجرحى والشهداء	القصف المدمر الحالي
النظام الصحي في قطاع غزة يواجه الانهيار	ممارسات الاحتلال الإسرائيلي الممنهجة لتقويض العملية التعليمية
كارثة بيئية بتهدد الصحة العامة	قتل الأطفال الامنين وتدمير احيائهم ومدارسهم
احكام الحصار ومنع دخول المساعدات	العدوان الجاري على قطاع غزة
التحديات النفسية التي يعيشها العاملين في القطاع الصحي	الإرهاب الممنهج ضد طلاب المدارس في المدن الفلسطينية
مفقودين تحت ركام منزلهم	الحرب المسعورة وجرائم الإبادة الجماعية
معاني القهر والأسى وفقدان الأمل	التطهير العرقي والتهجير التي يشاهدها الطلبة والاطفال
أسرة فلسطينية مكلومة	
نجاة من موت	
حياة يملؤها الموت والوجع والقهر في كل لحظة	
قصف لا هوادة فيه	
الكارثة الإنسانية القاتلة الأخيرة	
أسير مسلوب الحرية	
الأزمة الإنسانية المتفاقمة في قطاع غزة منذ سنوات عديدة	
انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان في غزة	
تعريض الأطفال في غزة إلى صدمة اشد واطول امداً	
قتل الالاف من الأطفال الأبرياء وعائلتهم ومعلميهم ليس في الأسابيع الأخيرة فحسب وانما على مدار ٧٥ سنة	
القوة والصمود الذي يمكن أن نتعلمهما من أطفالنا	
منطقة يعيش فيها الناس حياة مع وقف التنفيذ	
ذاكرة الطالب الفلسطيني مثقلة بالألم النفسي ومشبعة بالأحداث القاهرة	
تجاوزت حجم المناعة والصلابة النفسية وحولت مشاعرهم إلى فزع وخوف مستمرين	

يظهر من الجدول السابق العبارات المستخدمة لوصف الجانب الفلسطيني والإسرائيلي خلال الحرب على غزة ويتضح الاهتمام بوصف الجانب الفلسطيني ومعاناته بشكل أكبر من ذكر العبارات التي تصف الجانب الإسرائيلي وهو ما يتفق مع هدف البودكاست من حيث تركيزه على سرد معاناة وقصص الفلسطينين والأوضاع الإنسانية غير الآدمية التي يعيشها

الفلسطينيون وهو ما تم التعبير عنه بعبارات تصف الفقد والألم والصدمة والحرمان الذي يعيشه الفلسطينيون وعلى الصعيد ذاته يتم التعبير عن الأمل والصمود والكفاح في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، بينما على الجانب الآخر يتم وصف الإسرائيلين بعبارات تحمل في طياتها تحميل إسرائيل المسئولية عن الأوضاع الإنسانية المأساوية التي يعيشها الفلسطينيون، مع توضيح مدى الانتهاكات والاختراقات التي تقوم بها إسرائيل للمواثيق والأعراف الدولية بارتكابها جرائم حرب وإبادة عرقية ضد الفلسطينين العزل.

٦- ماهية أطر تحليل الخطاب الرقمي من حيث (التحليل السيمولوجي للصور المستخدمة، عناوين الحلقات، الشخصيات المتحاورة) ؟

أ- التحليل الدلالي لصورة غلاف البودكاست:

شكل رقم (٦)

صورة غلاف بودكاست "قصص من فلسطين"

تعبر الصورة المرسومة عن ثائر فلسطيني يرتدي الكوفية الفلسطينية متشحة باللون الأحمر والذي يعبر عن الدم ويحمل رمزاً لعلم فلسطين باللون الرمادي والأسود دون ظهور واضح لألوان العلم الفلسطيني كما استخدم اللون الأحمر لكتابة اسم البودكاست "قصص من فلسطين" وكأنها تعبر عن الكتابة بالدم على الجدار وبشكل عام غلب اللون الأحمر على غلاف البودكاست والخلفية المصاحبة للحلقات. وتجدر الإشارة إلى تثبيت هذه الصورة كغلاف لجميع الحلقات دون الاستعانة بغلاف مختلف يحمل صور تعبر عن موضوعات الحلقات المختلفة.

ب- عناوين الحلقات:

تتنوع عناوين الحلقات المستخدمة في بودكاست "قصص من فلسطين" والتي تركز على وصف المعاناة التي يعانيها الفلسطينيون خلال حياتهم اليومية منذ العدوان الإسرائيلي عليهم في أكتوبر ٢٠٢٣ وتنوعت العناوين ما بين العناوين التي تصف **الوضع التعليمي في غزة** مثل عنوان حلقة **(التعليم تحت القصف في غزة)** وعنوان حلقة **(التعليم في غزة: العيش في زمن الأمل المفقود)** بينما تناولت حلقات أخرى الجانب التعليمي من خلال توضيح كيف اختلف دور المدرسة بعد العدوان الإسرائيلي ليصبح بمثابة ملاجئ للفلسطينين مثل عنوان حلقة **(المدرسة بيتنا الثاني والوحيد حرفياً)** وعنوان حلقة **(هنا كانت مدرسة ومكتبة قبل العدوان)** بينما ركزت عناوين حلقات أخرى على الضرر النفسي الذي سببه العدوان على

نفسية الأطفال والطلبة في غزة كما يوضح عنوان حلقة **(كيف تتأثر نفسية الطلبة الفلسطينيين أثناء العدوان؟)** والضرر المادي الذي تسبب في استشهاد وفقدان مئات الطلبة الفلسطينين منذ بدء العدوان كما يظهر في عنوان حلقة **(وحدنا ننعي طلابنا الشهداء)** وحلقة **(كيف يبلغوننا أنهم بخير هذه المرة؟)** كما ركزت أحد الحلقات على أمل طلاب قطاع غزة في انتهاء الحرب والعودة للحياة التعليمية في المدارس والجامعات مثل حلقة **(نحلم بمستقبل).**

وتناولت عناوين بعض الحلقات **الوضع الصحي في قطاع غزة** من خلال التركيز على الضرر الذي استهدف القطاع الطبي في غزة مثل عنوان حلقة **(غزة: مستشفيات تحت القصف)** بل وسلطت الحلقات الضوء على الإجراءت التي يمر بها جثمان الشهداء بعد الوفاة ومدى الإهانة التي يتعرض لها أهل الشهيد حتى يحصلوا على جثامين ذويهم من المستشفيات مثل عنوان حلقة **(من بودكاست ماتريوشكا: يدفن بشروط)** وعنوان حلقة **(من بودكاست ماتريوشكا: عرس الشهادة).**

فيما ركزت عناوين حلقات أخرى على تقديم بعض **المعلومات التاريخية** المتعلقة بتاريخ الصراع بين فلسطين وإسرائيل أو تاريخ حركات المقاومة الفلسطينية وتجدر الإشارة إلى استعانة بودكاست "قصص من فلسطين" ببعض الحلقات التي سبقت إذاعتها عن فلسطين في بعض المدونات الصوتية الأخرى وعمل إعادة بث لها من خلال بودكاست "قصص من فلسطين" وذلك كنوع من التوثيق ومحاولة جعل المستمع يفهم السياقات العامة للأحداث في فلسطين بشكل عام وفي غزة بشكل خاص مثل عناوين الحلقات التي تناولت **تاريخ المقاومة الفلسطينية** مثل **(فلسطين والمقاومة: هبات متراكمة -حراك ايار ٢٠١٣-)** وحلقة **(عرين الاسود وأحداث فلسطين)** والتي تناولت الحديث عن حركة عرين الأسود وهي حركة المقاومة المسلحة في نابلس وهي كابوس الاحتلال، وحلقة **(عن حركات المقاومة وفوز حماس بانتخابات ٢٠٠٦)** وأيضاً عناوين الحلقات التي ركزت على بعض الخلفيات التاريخية للصراع مثل حلقة **(كيف بدأت النكبة؟)** وحلقة **(آيار ٢٠٢١ غزة.. صوت الموت العالي)، (ماذا تعرف عن قطاع غزة؟)، (ماذا نعرف عن الضفة الغربية؟)** وحلقة **(شيرين أبو عاقلة.. اغتالوا فردا من عائلتنا)** التي تناولت حدث اغتيال الصحفية شيرين أبو عاقلة في ٢٠٢٢، وحلقة **(ديمومة المؤقت.. عن المخيمات الفلسطينية)**، وأيضاً حلقة **(حنعمرها ٢٠٢١)**، وحلقات تناولت الحديث عن **تاريخ الحصار المفروض على قطاع غزة** مثل عنوان حلقة **(معابر قطاع غزة تخنق سكانها)** وحلقة **(أهل غزة يقرعون جدران الخزان).**

فيما تناولت حلقات أخرى الحديث عن **بعض المفاهيم التي تناولت دور الثقافة والفن في مقاومة الاحتلال** وفي التصدي للعدوان على غزة مثل حلقة **(كاسيت الانتفاضة)** وحلقة **(الثقافة في زمن الإبادة)** بينما تناولت أحد الحلقات **التأثير الاقتصادي للمقاطعة على إسرائيل** والدول الداعمة لها كما يوضح عنوان حلقة **(لماذا نقاطع؟)** بينما تناولت حلقات أخرى الحديث عن بعض **المفاهيم العامة التي ترتبط بالصراع العربي الإسرائيلي** بهدف تقديم معلومات للمستمع في هذا الإطار مثل حلقة **(معاداة السامية والصوابية السياسية العمياء)** ، **(الغسيل الوردي)** وبعض الحلقات التي تناولت الحديث عن **المواقف الدولية من العدوان الإسرائيلي على غزة** مثل عنوان حلقة **(أدوار إقليمية ودولية متناقضة ذات**

وجهين) وحلقة **(ماذا تعلمنا من أكاذيب اسرائيل حول السابع من اكتوبر؟)**، **(مالذي تنتظره الفيفا حتى تعلق عضوية فلسطين؟)** فيما تناولت أحد الحلقات الحديث عن **الاضطهاد الرقمي للمواطنين الفلسطينيين** من قبل الخوارزميات العالمية كما يوضح عنوان حلقة **(النضال في زمن الخوارزميات)**. وتناولت أحد الحلقات الحديث عن **معاناة السفر من قطاع غزة** من خلال التمييز بين المواطنين الفلسطينين وفقاً لألوان البطاقات التي يحصلون عليها من سلطات الاحتلال الإسرائيلي كما في عنوان حلقة **(سفر مشروط: ان تحمل كرتا لونه ازرق: خرائط اللا مكان)**.

ج- الشخصيات المتحاورة:

قدمت حلقات بودكاست "قصص من فلسطين" عدداً من الشخصيات التي تم استضافتها من خلال الحوارات مثل **باحثين** في مجال اللاجئين الفلسطينين بالأردن كما في حلقة **(ديمومة المؤقت .. عن المخيمات الفلسطينية)** والتي تطرقت لملف اللاجئين الفلسطينيين في الأردن وتاريخ اللجوء وبناء المخيمات، كما اهتمت بعض الحلقات بتقديم حوارات مع **صحفيين فلسطينين** كما في حلقة **(معاداة السامية والصوابية السياسية العمياء)** التي قدمت حواراً مع أحد الصحفيات المفصولات من عملها في دويتشه فيله بسبب مساندتها لفلسطين وهي الصحفية "مرام سالم"، وأيضاً قدمت حلقة **(ماذا تعلمنا من أكاذيب اسرائيل حول السابع من اكتوبر؟)** حواراً مع صحفية بمجلة حبر "دعاء علي" والتي قدمت تفنيداً لتقرير منظمة زاكا الإسرائيلية التي إدعت الأكاذيب حول ما ارتكبته "حماس" في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ بعنوان (زاكا والاعلام الغربي: تحالف صنع أكاذيب السابع من أكتوبر).

واهتمت بعض الحلقات باستضافة بعض **المتخصصين** للحديث عن موضوعات في الحياة اليومية بفلسطين والتي تأثرت بالعدوان الإسرائيلي مثل الحديث عن دور الفن والثقافة في التصدي للحرب الإسرائيلية على غزة وذلك من خلال مقابلة أستاذة جامعية في جامعة بير زيت "د/ رنا بركات" وأيضاً كاتب ومترجم مصري "أ/ كريم محمد" وذلك في حلقة **(الثقافة في زمن الإبادة)**، وأيضاً الحديث عن الضرر الذي لحق بالقطاع الرياضي واستضافة الامين العام للاتحاد الفلسطيني للإعلام الرياضي ومسئول الاعلام في الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم في قطاع غزة وذلك في حلقة **(ما الذي تنتظره الفيفا حتى تعلق عضوية فلسطين؟)**.

بينما اهتمت بعض الحلقات بتقديم المعاناة التي يمر بها **المواطنون الفلسطينيون** في حياتهم اليومية بعد حرب أكتوبر ٢٠٢٣ مثل تقديم تجربة المعاناة في السفر من غزة في حلقة **(سفر مشروط)** واستضافة المواطنيين الفلسطينيين (مجدي ولين) للحديث عن تجربتهما الشخصية للسفر عبر جسر الملك حسين للأردن، وأيضاً قدمت حلقة **(يدفن بشروط)** معاناة المواطن الفلسطيني (خالد مناصرة والد الشهيد حسن مناصرة) الذي استشهد ابنه وتحفظت إسرائيل على جثمانه رافضة تسليمه لذويه ومدى المعاناة التي واجهها أهل الشهيد.

٧- ماهية أساليب/ تكنيكات السرد الرقمي المستخدمة في تقديم الأوضاع الإنسانية لسكان قطاع غزة من خلال بودكاست "قصص من فلسطين"؟

سيتم خلال الجزء التالي تحليل تكنيكات السرد الرقمي المستخدمة من خلال بودكاست "قصص من فلسطين" لعينة من ١٠ حلقات تم عمل تحليل كيفي لهم مع التركيز على تحليل

الخطاب الوارد فيهم والذي يركز على تحليل اللغة المستخدمة في النصوص المقدمة عبر البودكاست بالإضافة إلى تحليل السياقات التي تم تقديم الحلقة خلالها لرصد مدى قوة الخطاب المقدم، إلى جانب التركيز على تحليل عناصر السرد الرقمي السبعة التي ذكرها (Robin.2011).

أ- السياق المقدم من خلاله الحلقة:

اهتم بودكاست "قصص من فلسطين" بإذاعة حلقاته منذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة في أكتوبر ٢٠٢٣، واهتمت الحلقات بتسليط الضوء على الأحداث التي يقوم بها المحتل الإسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينين وربط هذه الحلقات بالسياق التي حدثت فيه حتى يفهم المستمعين الإطار العام المقدم من خلاله الحلقة ، إلى جانب تركيز البودكاست بشكل عام على إعادة بث حلقات تتناول الشأن الفلسطيني ليوضح للمستمعين السياق العام للصراع الفلسطيني- الإسرائيلي.

ويوضح الجدول التالي تاريخ إذاعة الحلقات العشر عينة الدراسة الكيفية وسياق الأحداث المقدم من خلاله هذه الحلقات:

جدول رقم (٨)

السياق المقدم من خلاله حلقات بودكاست "قصص من فلسطين"

عنوان الحلقة	تاريخ نشر الحلقة	السياق المقدم فيه الحلقة
١-سفر مشروط	أكتوبر ٢٠٢٣	انفصال الضفة الغربية عن الأردن منذ عام ١٩٨٨ وتصوير الانتقال من فلسطين للأردن منذ ذلك الوقت حتى الان.
٢-المدرسة بيتنا الثاني والوحيد حرفياً	نوفمبر ٢٠٢٣	استهداف قوات الاحتلال المدارس والمستشفيات بالقصف حيث أنها المأوى للفلسطينيين بعد استهداف منازلهم.
٣-كيف بيلغوننا أنهم بخير هذه المرة؟	نوفمبر ٢٠٢٣	المدارس تحولت إلى مراكز إيواء بعد حرب غزة.
٤-وحدنا ننعي طلابنا الشهداء	نوفمبر ٢٠٢٣	مصير الطلاب بعد حرب غزة في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ والقصف المتكرر على المدارس.
٥-غزة: مستشفيات تحت القصف	نوفمبر ٢٠٢٣	قصف مستشفى القدس في ٢٣ أكتوبر، وقصف المتشفيات مثل: المستشفى الاندونيسي ومجمع ناصر الطبي.
٦-التعليم في غزة: العيش في زمن الأمل المفقود	ديسمبر ٢٠٢٣	رسالة مكتوبة من أحد المعلمين الفلسطينين "د/محمد عوض شوبير" في نوفمبر ٢٠٢٣ في إطار قصف المدارس من جانب الاحتلال.
٧-هنا كانت مدرسة ومكتبة قبل العدوان	يناير ٢٠٢٤	حرق الكتب في أحد مكتبات غزة وفتحت الغرف الدراسية منذ ٧ اكتوبر ٢٠٢٣ للنازحين الناجين من الموت ممن باتوا بلا مأوى بعد تدمير بيوتهم لمن فقدوا عائلتهم.
٨-التعليم تحت القصف في غزة	فبراير ٢٠٢٤	قصف الاحتلال للمدارس والجامعات وقتل الطلبة وعائلاتهم وبالتالي تعطيل الحياة التعليمية بالمدارس والجامعات.
٩-نحلم بمستقبل	فبراير ٢٠٢٤	قصف المدارس وتحولها إلى مراكز إيواء وتعطيل الحياة التعليمية.
١٠-كيف تتأثر نفسية الطلبة الفلسطينين أثناء العدوان؟	مارس ٢٠٢٤	ارتفاع مستويات المشاكل الصحية والنفسية مثل: الاكتئاب والقلق واضطراب ما بعد الصدمة (DTSD) ووجود مبادرات نفسية لتدخلات نفسية سريعة داخل مراكز الايواء للطلاب وذويهم.

ب- وجهة النظر المقدمة:

تناولت الحلقات المختلفة وجهات نظر فريق الإعداد للحلقة والتي تتناول تقديم الموضوع الإنساني من وجهة نظر معينة وتظهر وجهات النظر المختلفة كالتالي:

- **حلقة "سفر مشروط":**

اشتملت الحلقة على وجهة نظر تتعلق بخصوصية قطاع غزة ومواطني القطاع وكيف كان وضع الانتقال والسفر عبر جسر الملك حسين قبل فك الارتباط مع الأردن عام ١٩٨٨ وبعدها.

- **حلقة المدرسة بيتنا الثاني والوحيد حرفياً:**

اشتملت الحلقة على إعادة تقديم نصوص رسائل عدد من المعلمين والمعلمات الفلسطينين المقيمين في قطاع غزة والتي نشرت في المدونة الالكترونية التربوية "منهجيات" تدور حول خواطرهم المتعلقة بتحول مدارسهم في قطاع غزة إلى مأوى طارئ لمئات العائلات النازحة.

- **كيف يبلغوننا أنهم بخير هذه المرة؟**

قدمت الحلقة وجهة نظر أحد المعلمات الفلسطينيات من حيث مقارنة الحرب على غزة الحالية بالعدوان الإسرائيلي على غزة في أيار ٢٠٢١ حيث مجح المعلمون في ذلك الوقت في البقاء على تواصل مع طلابهم والاطمئنان عليهم كما لو كانوا أفراداً من عائلاتهم الممتدة، وبررت أحد المعلمات ذلك بقولها: *"لم نرغب في التخلي عن طلابنا في الوقت الذي تخلي فيه العالم عنهم، وعلى الرغم من التحديات الكبيرة والظروف الصعبة نظمنا يومها في المدرسة بعض الأنشطة للتاكد من سلامة طلابنا وعائلاتهم واحبائهم وتقديم المساعدة اذا سنحت الفرصة"*.

وبالتالي جاءت وجهة النظر المقدمة في الحلقة بالمقارنة بين العدوان الحالي وعدوان ٢٠٢١ وتصرفات المعلمات مع الطلاب أثناء الحربين والتجربة التي قدموها مع الطلاب من خلال الأنشطة التي قاموا بها عبر قنوات الاتصال الالكتروني والتي شاركوا من خلالها نشرات توعوية عن كيفية التغلب على الصدمة النفسية والقلق الناتجين من الحروب ومحاولة المدرسين القيام بهذا النشاط خلال الحرب الحالية قبل أن يتم قطع الاتصال وشبكات الكهرباء والانترنت، إذ شجعت المعلمات الطلاب على المشاركة من خلال رسالة نصية أو تسجيل صوتي أو رسومات بهدف الاطمئنان على سلامتهم من خلال نشاط "ابلغني أنك بخير" و توضيح أحد المعلمات تأثير ذلك عليها من خلال قولها *"كيف كانت رسائلهم مصدر إلهام وقوة هائلة ساعدتني على التقليل من الشعور بالعجز"*.

- **حلقة "وحدنا ننعي طلابنا الشهداء":**

جاءت وجهة النظر المقدمة من خلال الحلقة في مبادرة طرحتها أحد المعلمات الفلسطينيات هدفت من خلالها للاطمئنان على طلاب غزة بعد الحرب من خلال الفصل الافتراضي "جوجل كلاس رووم".

- **حلقة "غزة: مستشفيات تحت القصف":**

قدمت الحلقة وجهة نظر تتعلق بعرض انهيار النظام الصحي في قطاع غزة بعد قصف المستشفيات وتأثير ذلك على المدنين من الجرحى و المصابين وعدم وجود ثلاجات للموتى لاستيعاب هذا العدد من الشهداء بعد قصف المستشفيات وتدمير البنى التحتية لها.

- **حلقة " التعليم في غزة: العيش في زمن الأمل المفقود":**

تقديم رأي أحد المعلمين الفلسطينيين ومدير أحد المدارس في غزة في كارثية الوضع الذي وصل له قطاع التعليم في غزة بعد العدوان الإسرائيلي عليها منذ أكتوبر ٢٠٢٣.

- **حلقة "هنا كانت مدرسة ومكتبة قبل العدوان":**

تقديم رسالة أحد المعلمات التي تقارن من خلالها بين وضع المدرسة التعليمي المفترض ووضع المدرسة الحالي كمركز لإيواء النازحين.

- **حلقة "التعليم تحت القصف في غزة":**

قدمت الحلقة من خلال إطار وقف الحياة التعليمية بالمدارس والجامعات بعد العدوان من أكتوبر ٢٠٢٣ وعرض نماذج من موت طلاب وخريجي الجامعات.

- **حلقة "نحلم بمستقبل":**

قدمت الحلقة وجهة نظر تتعلق بالأمل لدى الطلاب الفلسطينين من خلال عرض كيف يحلم الطلاب الفلسطينيون بمستقبل بالرغم من كم الدمار الذي يحيط بهم.

- **حلقة " كيف تتأثر نفسية الطلبة الفلسطينين أثناء العدوان؟"**

عرضت الحلقة حالة الهشاشة النفسية التي يمر بها الطلبة الفلسطينين بسبب الحروب والتي دمرت قوة المناعة النفسية لدى الطلاب.

ج- السؤال الدرامي المطروح:

يطرح بودكاست "قصص من فلسطين" عادة سؤالاً يتعلق بموضوع الحلقة وعادة ما يتم طرح هذا السؤال في نهاية الحلقة وقد تحتوي الحلقة الواحدة على أكثر من سؤال. ويظهر تساؤلان دراميان في **حلقة (سفر مشروط)** وهما "كيف لون وثيقتك ممكن يتحكم في قدرتك على التنقل؟" و "كيف تؤثر الأرض والحدود على حياتنا اليومية وهويتنا كأفراد؟". فيما يظهر في **حلقة (المدرسة بيتنا الثاني والوحيد حرفياً)** ثلاث تساؤلات وهم: "ما مصير أطفال غزة وهم يشكلون نصف عدد السكان تقريبا بعد توقف العدوان؟"، "ماذا يمكن للاونروا فعله في وضع يكون فيه توصيل وتأمين المساعدات الطبية والغذائية للمدنين في غزة أمراً مستحيلاً؟" ، "ماذا يمكن للجميع فعله عندما تستهدف المستشفيات وتدمر المنازل وتمحى العائلات بأكملها من السجل المدني من دون محاسبة؟"، وأحياناً يكون عنوان الحلقة في حد ذاته ينطوي على تساؤل له أبعاد درامية كما في **حلقة (كيف يبلغوننا أنهم بخير هذه المرة؟)** والتي تحدثت عن مصير طلاب غزة بعد العدوان عليهم وانعدام الوسائل التي تمكن المعلمين من الاطمئنان عليهم، كما انطوت الحلقة على تساؤل: "ما مصير أطفال غزة بعد انتهاء العدوان؟"، وفي **حلقة (وحدنا ننعي طلابنا الشهداء)** يطرح تساؤل على لسان الطالبات الفلسطينيات "هل هناك دوام دراسي أم إجازة؟" سؤال الطالبات عشية اندلاع الحرب في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣؟"، بينما في الحلقة التي تناولت الوضع الصحي والطبي في قطاع غزة بعد قصف المستشفيات وهي حلقة **(غزة: مستشفيات تحت القصف)** طرح تساؤل درامي " من يزيل كل هذه الدماء؟".

وطرحت **حلقة (التعليم في غزة: العيش في زمن الأمل المفقود)** عدة أسئلة على لسان أحد الطلاب الفلسطينيين بلهجة يغلب عليها التهكم والسخرية تتمثل في: "متى بزوغ الفجر الذي

كان يدرسه معلم اللغة العربية؟"، " هل سنبقي خلف الركب في ظل ما تنادون به وهو لن نترك أحدا خلف الركب؟" ، "المدارس الامنة والشاملة والمنصفة والصحية .. هل بقي لها وجود في غزة؟"، " الحماية من الإساءة والقتل للطلاب وتكمينهم من الحق في اللعب والعيش بامان ،، هل لتلك المفردات وجود في غزة؟"، " نحن طلاب غزة هل ينطبق علينا مبدأ الحق في الحياة كبقية طلاب العالم؟" وختم الطالب تساؤلاته بجملة تحمل الكثير من الأسى والحزن وإلقاء اللوم والمسئولية على المجتمع الدولي قائلاً : "*اغيثونا باجابة أن لم تستطيعوا أن تغيثونا باحتياجاتنا الإنسانية*". فيما انطوت عنوان حلقة أخرى على تساؤل وهي **حلقة (كيف تتأثر نفسية الطلبة الفلسطينين أثناء العدوان؟)** ليكون هذا التساؤل محور الحلقة الأساسي إلى جانب تساؤل آخر طرحه أحد الطلاب الفلسطينين وهو: " لماذا نحن بالذات؟" والذي يوحي بالاضطهاد والظلم الذي يتعرض له الطلبة الفلسطينيون تحديداً.

د- المحتوى العاطفي المقدم وشخصنة القصة:

اهتمت حلقات بودكاست "قصص من فلسطين" بتقديم محتوى عاطفي يؤثر في المستمعين من خلال النص المقدم والكلمات المستخدمة وذلك من خلال ربط القصة المقدمة بأحد التجارب الشخصية المقدمة فقدمت **حلقة (سفر مشروط)** معاناة السفر التي يعاني منها الفلسطينيون عند التنقل وضرورة عبور الحدود عبر جسر الملك حسين للوصول للأردن وذلك من خلال وصف المشاعر التي يمر بها الفلسطينيون عند عبورهم من غزة ورغبتهم في السفر إلى الأردن، وقدمت الحلقة هذه المعاناة من خلال محتوى عاطفي مؤثر على لسان مواطن ومواطنة فلسطينية مر كل منهما بتجربة مختلفة عن الآخر، وتم ذكر ذلك من خلال البودكاست على لسان مقدمة البودكاست قائلة : "*الانتظار، القلق، التوتر... رحلة للسفر اللي بيمر بيها الفلسطينيون على وجه العموم رحلة صعبة بينغصها واقع الاحتلال من اللحظة اللي بتقرر تسافر فيها سواءً لارتباط عائلي أو عشان خاطر شغلك أو حتى لو حابب تطلع إجازة حتى لو أمورك سالكة بالسفرة مستحيل ما تكون واجهت شي مرة موقف متعب ومرهق واحياناً مهين في إجراءات سفرك سواءً بالروحة أو بالرجعة من أي جهة كانت*".

وعلى لسان المواطنة الفلسطينية "لين" التي حكت تجربتها في السفر وترقبها وانتظارها الحصول على في خوف للحصول على بطاقة العبور على الجسر والذي يختلف مدلول اللون الخاص بالبطاقة إذ يدل لون البطاقة الأزرق على أن هذا المواطن من أبناء غزة وبالتالي يتعرض لمضايقات وطول انتظار على الجسر وإجراءات تفتيش مرهقة حتى يسمح له بالعبور والسفر وهو ما أوضحته "لين" قائلة: "*طول الوقت بيصاحب النزلة ع الجسر.. في إحساس إنه كل العيون بتتطلع عليك بالباص لما بتطلع كارتك الأزرق عشان تعبي بياناتك.. نظرات بتتعاطف معك ونظرات بتشفق عليك ونظرات بتخليك تحس إنه إنت مختلف. رحلة الجسر..مكلفة ،متعبة.. أغلى ٣ كيلومتر في العالم محسوبة والوقت ممكن تمرقي بساعتين وممكن ١٠* ساعات وممكن تنامي ليلة.. مش ممكن تتوقعيه حسب الأزمة، حسب عدم الممانعة".

وفي **حلقة "المدرسة بيتنا الثاني والوحيد حرفياً"** ظهر المحتوى العاطفي المقدم في الحلقة بتركيز مقدم البودكاست على إظهار وضع الأطفال في غزة قائلاً: "*إن الكثير من أطفال غزة*

فقدوا معيليهم وأفراداً من أسرهم.. لا بيوت لأطفال غزة يعودون إليها، ولا مدارس وإن وجدوا مدرسة فالعديد من المقاعد ستبقى فارغة.. ستكشل عبئاً نفسياً يصعب تخطيه، في البيت أناس اختفى اثرهم.. في الصف.. في الملعب.. ذاكرة الفقدان ستلاحقهم"، كما ظهر المحتوى العاطفي المقدم من خلال رسالة المعلمة الفلسطينية من قطاع غزة "منار الزريعي" والتي كتبتها في ٣١ أكتوبر ٢٠٢٣ وتعمل "منار" معلمة لغة انجليزية في برنامج التعليم في وكالة الاونروا وحاصلة على ماجستير في العلاقات الدولية من جامعة نيويورك وقد سافرت من غزة قبل الحرب بأيام قليلة وذكرت في رسالتها الكثير من المشاعر السلبية التي وصفت بها وضع الطلبة في غزة قائلة: "*الرخصة المفتوحة للقتل والممنوحة لدولة الاحتلال .. لم تتوقف المسيرة التعليمية في قطاع غزة فحسب بل توقفت الحياة بالكامل.. تحارب عائلتي من أجل البقاء.. ظروف كارثية فرضها العدوان الإسرائيلي على غزة..عائلات تبحث عن جدران تقيها برد ليال غزة الخريفية، وصعوبة الوصول إلى المأوى بسبب نفاذ الوقود لنقلهم إلى منازلهم*" كما ذكرت حالة أحد الطالبات الفلسطينيات "سما" التي توفت هي وعائلتها في القصف الإسرائيلي موضحة: "*أي مكان الان أفضل من هذا العالم الذي يقف مكتوف اليدين أمام ما يحدث في غزة*".

بينما ظهر المحتوى العاطفي في **حلقة "كيف يبلغوننا أنهم بخير هذه المرة؟"** وصف الوضع التعليمي في غزة وتطرح الحلقة سؤالاً عن مصير أطفال غزة بعد ما ينتهي العدوان وهم ليس لديهم عائلات أو أسر كمان أنهم ليس لديهم بيوت، ولا مدراس وإن عادوا للمدارس فلن يجدوا أقرانهم الذين اغتيلوا في العدوان". وجاء على لسان مقدم البودكاست في مقدمة الحلقة ما يلي: "*التفكير في اليوم التالي للحرب مرعب ولا نعرف متى سيكون مثل هذا اليوم نظراً للرخصة المفتوحة للقتل والممنوحة لدولة الاحتلال.. مصير أطفال غزة -وهم يشكلون نصف عدد السكان غزة تقريباً-مخيف بعد انتهاء العدوان.. فكثير منهم فقدوا عوائلهم .. وأفرادا من أسرهم لا بيوت يعودون إليها.. لا مدارس ..عبء نفسي، ذاكرة الفقدان ستظل تلاحقهم*".

وظهرت رسالة أحد المعلمات الفلسطينيات التي أوضحت صعوبة الوضع الذي يعيشه المعلمون في غزة قائلة: "*المدرسون يخاطرون بحياتهم كل يوم أثناء أداء واجبهم الإنساني.. تاركين خلفهم عائلاتهم دون أن يكونوا قادرين على الاتصال للتحقق من سلامتهم*" وأيضاً صعوبة وخطورة ما يمر به المواطنون الفلسطينيون من خلال توضيح ما تعيشه من معاناة في الاطمئنان على أهلها الذين ما زالوا في غزة قائلة: "*كل يوم اترقب أن يظهر على شاشة هاتفي إشعار يبلغني أن عائلتي وأحبتي بخير واتذكر بحرقة ما قالته والدتي في أخر مكالمة هاتفية استطعنا أن نسترقها "ياما بحس اني ذبايح نستني دورنا في النحر*" – وتم التركيز على هذه العبارة التي قالتها الأم مع استخدام صدى صوت مؤثر مع fade out للموسيقى للتأثير على الجمهور وللتعاطف مع ما يعيشه السكان في غزة من ترقب للموت في أي لحظة بطريقة غير أدامية وغير إنسانية ظهر فيها إطار "نزع الإنسانية عن الفلسطينين" والذي تمثل في تشبيه الفلسطينين بالذبايح التي يضعهم الاحتلال الإسرائيلي على قائمة الانتظار حتى يأتي دورهم في الذبح.

وقدمت **حلقة (وحدنا ننعي طلابنا الشهداء)** رسالة المعلمة الفلسطينية "أسماء رمضان" معلمة اللغة الإنجليزية التي تحكي قصتها مع الحرب الحالية واختلافها عن الحروب السابقة من حيث صعوبة حياة الطالب في غزة وكيف أنهم كمعلمين ينتظرون خبر استشهاد طلابهم يوماً بعد يوم مع توضيح صعوبة الوضع الإنساني في غزة مع استمرار الحرب الإسرائيلية ضد قطاع غزة وانقطاع التيار الكهربائي والانترنت ورصد إطار المقارنة بين الحرب الحالية التي تشنها إسرائيل على غزة منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ والوضع في الحروب السابقة وذلك على لسان المعلمة أسماء: *"لم تكن الحرب الأولى التي اعيشها مع طالباتي في غزة.. ٧ حروب وما بينها.. عايشنا فيها الكثير من الاعتداءات الصهيونية المتكررة علينا منذ ٢٠٠٨ وحتى الان.. كان عدوان ٢٠٠٨ بدايتي في التعليم ولكنه لم يكن الأخير.. في كل مرة نعيش قصصاً مؤلمة.. ولكن اليوم هو الأشد إيلاماً ووجعاً على الإطلاق.. كانت الساعة ٦:٢٥ صباحاً يوم السبت السابع أكتوبر "تشرين الأول".. دقت الحرب طبولها.. هرعت إلى هاتفي المحمول اتفقد الاخبار وصلتني عشرات الاستفسارات من طلاباتي على جوجل كلاس رووم الذي قمت بإنشائه بداية العام الدراسي كما كل عام.. لن أنسى تساؤلات الطالبات هل هناك دوام مدرسي أو إجازة.. حاولت طمأنة طالباتي اللاتي يبلغن من العمر ١٣ و١٥ عاماً بان الأمور ستكون بخير إن شاء الله ...استمر تواصلي انا وطالباتي منذ ذلك اليوم قدر المستطاع وحسب توفر شبكات الاتصال نتفقد أرواح بعضنا بعضاً .. نعلي صوت دعواتنا وصلواتنا لله ربنا.. بكينا كثيراً ونعينا كثيرات منا حتى اللحظة..نتابع قصف محيط مدرستنا بألم.. ونبكي كثيراً عند سماع خبر استشهاد إحداهنا ممن كانت تجالسنا داخل جدران الفصل الواحد..عبر الفصل الافتراضي نتواصل لنرثي عائلاتنا المكلومة .. ونتمنى الشفاء العاجل للمصابين وندعو الله أن يفرج عنا هذه الغمة ويبدلها بأيام أفضل وأجمل .نستودع أنفسنا لله في كل لحظة ونشد على أيادي بعضنا البعض بالكلمات العاجزات، لا ندري كم سنعيش،، ولكننا على يقين بأن فرج الله قريب،، وحدهم المعلمون الغزيون يعلمون كم هي صعبة حياة الطالب الفلسطيني.. وحدهم يعلمون كيف يشق الطالب الصعاب ويعيشون الموت في كل لحظة، وحدهم ينعون طلابهم الشهداء ويتمنون لهم الفردوس الأعلى".*

بينما ركزت حلقة **(غزة: مستشفيات تحت القصف)** على عرض محتوى عاطفي مؤثر يتناول الوضع المأساوي للمستشفيات والقطاع الطبي والصحي الذي وصلت له غزة بعد قصف المستشفيات وبدأت الحلقة بتنويه من مقدمة حلقة البودكاست: *"تحتوي الحلقة على أصوات ووصف لمشاهد مؤلمة.. هذا صوت قصف إسرائيلي في ٢٣ أكتوبر لمحيط مستشفى القدس.. هذا القصف بعد أيام على مجزرة مستشفى المعمداني في ١٧ أكتوبر اللي راح ضحيتها أكثر من ٥٠٠ فلسطيني خلال دقائق كانوا داخل أسوار المستشفى.. التهديدات بقصف المستشفيات ما وقف من لما بدأت الإبادة اللي بتشنها إسرائيل ضد قطاع غزة المحاصر.. تهديد آخر بيصل المستشفى الكويتي رغم انه المستشفى الوحيد في محافظة رفح الأكبر مساحة جنوب قطاع غزة".*

وتتابعت الحلقة بسرد مواقف توضح مدى صعوبة الوضع الصحي في قطاع غزة بعد قصف المستشفيات وتشريد مئات الجرحى مع صعوبة وجود الإمدادات الطبية التي جعلت من الصعوبة إجراء العمليات الجراحية لكثير من المصابين، واستعانت الحلقة بشهادة الأطباء

الفلسطينيين سواءً من خلال ما يكتبونه عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بهم، أو من خلال مداخلاتهم مع بعض القنوات الإخبارية كما حدث عند عرض خطاب مدير المستشفى الكويتي: د/ صهيب الهمص خلال مقابلة مع قناة العربية: "*وصلنا الآن في هذه الساعة العاشرة مساءاً اتصال اخر من العدو الصهيوني الغاشم يطلب منا إخلاء المستشفى للمرة الثانية ويخبرنا أنه امهلنا بالأمس ساعتين ونحن نوجه رسالتنا هذه عبر كل القنوات والوسائل الإعلامية.. لن نغادر المستشفى.. إخواننا الكرام.. الاحتلال يتبجح باختراق القوانين والأعراف الدولية.. الاحتلال لم يتبق أمامه خط أحمر لن يستبيحه إلا قصف المستشفيات.. لم يبق مكان آمن في قطاع غزة غير المستشفيات.. مئات الناس يتجمهرون حول المستشفى.. الناس لم تغادر بيوتهم، هذا قرارهم وهذا تضامنهم معنا ومع المستشفى.. وهذا قرار الطواقم الطبية.. لن نغادر المستشفى..*" ويلاحظ عند إلقاء الخطاب نبرة صوت مدير المستشفى التي تحمل الخوف والقلق كما ظهر عند نطقه عبارة " الناس لم تغادر بيوتهم، هذا قرارهم وهذا تضامنهم معنا ومع المستشفى"، وأيضاً صوت به إصرار وصمود ظهر عند نطقه عبارة (لن نغادر المستشفى..) وتكرارها مرتين.

كما عرضت الحلقة تصريح الدكتور "محمد أبو سلميه" مدير مجمع الشفاء الطبي لقناة الجزيرة بصوت يحمل في طياته نبرة الغضب والحزن والألم عند توضيح مدى تردي الخدمات الطبية المقدمة للمصابين من مفاضلة الحالات التي يتم إجراء العمليات الجراحية لها قائلاً: "*صراحة كنا في وضع لا نحسد عليه ولا زلنا.. الآن غرف العمليات مبدأ المفاضلة موجود تماماً.. هذا يعمل له وهذا ما يعمل له.. الآن نجري العمليات بدون تخدير للمرضى وللجرحى.. بدون تخدير.. بدون تخدير.. لأنه نريد أن ننقذ ما يمكن إنقاذه لان غرف العمليات ١٢ غرفة ممتلئة، ولكن عدد الجرحى بالمئات*"، وظهر التأكيد في صوته على مدى صعوبة الوضع الطبي من خلال تكراره لكلمة أنه يتم إجراء العمليات الجراحية دون تخدير.

وتابعت الحلقة مع سرد المذيعة لوضع القطاع الطبي في غزة بعد قصف المستشفيات بصوت يغلب عليه الحزن والشعور بالظلم والقهر قائلة: "*هذا التوصيف السريالي لشو بيصير في غزة حقيقي جداً وبيشبه حقيقة قصف الاحتلال الإسرائيلي لمستشفى المعمداني في حي الزيتون غرب مدينة غزة على رؤوس المرضى والجرحى والأطباء والأطفال النازحين فيه واللي خلف ٥٠٠ شهيد دفعة واحدة وعشرات الجرحى.. وفي مشهد حقيقي أيضاً ينعقد مؤتمر صحفي بعد المجزرة مباشرة staff أطباء ناجين امام الكاميرات يتكدس حولهم مئات الجثث الملفوفة بالأبيض أو المبين منها أجزاء.. بيتماسك الأطباء.. وبيحكوا..*" ثم انتقل الصوت لعرض جزء من المؤتمر الصحفي للأطباء:

(اليوم تلقيت اتصالاً من "د/ فضل نعيم" يقول لي جهزوا قسم الطوارئ فقد تم قصف - تم استخدام نبرة صوت أعلى في هذا الجزء- مستشفى المعمداني بالفعل وهناك المئات المئات من الجرحى والشهداء وكنت من بين الطواقم في قسم الطوارئ لأرى ذلك المشهد الذي لم أرى مثيلا له في حياتي لا في السينما ولا في الخيال ولا حتى في أقصى درجات ما يمكن أن يتخيله الانسان من الإجرام- رأيت هؤلاء الأطفال الممزقة أشلائهم ورأيت هؤلاء الأطفال الذين بترت رؤوسهم.. للأسف عين العدالة العوراء رأت هؤلاء الأطفال الموجودين في مخيلة المحتل ولم تر هؤلاء الأطفال المسجيين أمام الكاميرات وأمام الإعلام وأمامكم اليوم)

ويقصد بهذا الاسقاط على مشاهد الأطفال الملفقة التي إدعى الاحتلال أن حماس قتلوهم في بداية عملية طوفان الأقصى.

وتابعت المذيعة مع قراءتها لتغريدة للدكتور غسان أبو سته في ١٩ أكتوبر: "*الخل من أحد المحلات في الزاوية لعلاج التهابات الجروح البكتيرية لقد وصل الأمر إلى ذلك*".. وركزت الحلقة على انهيار النظام الصحي في غزة والتحذيرات التي أطلقتها منظمة أطباء بلا حدود بأن المستشفيات مكتظة وتفتقر إلى الموارد، وأيضاً تحذيرات منظمة الصحة العالمية بأن الجثث في مستشفيات غزة تفوق طاقة ثلاجات الموتى ووصفت الأمر بأنه كارثة بيئية تهدد الصحة العامة وتشير أنه عشرة من مستشفيات قطاع غزة خرجت عن الخدمة نتيجة استهدافها المباشر بالقصف.

بينما قدمت **حلقة (التعليم في غزة: العيش في زمن الأمل المفقود)** محتوى عاطفي يتمثل في سرد شعور الطلبة الفلسطينين والتربويين تجاه ما يحدث في مدارس غزة والاستعانة برسالة من د/ محمد عوض شوبير الحاصل على درجة الدكتوراة في الإدارة التربوية ودرجة الماجستير في أصول التربية وهو يعمل مدير مدرسة في قطاع غزة وأيضاً ناشط مجتمعي وباحث أكاديمي والذي روى ما يعاني منه قطاع التعليم في غزة بعد الحرب ليوثق أن التعليم في غزة بمثابة محطات من الألم، قائلاً: "*يشهد الميدان التعليمي في فلسطين بصورة عامة وقطاع غزة على وجه الخصوص حالة من الكارثية اللامعقولة وغير المعهودة بحق جيل كامل من الطلبة الفلسطينيين نتيجة الحرب المجنونة التي تشنها دولة الاحتلال الإسرائيلي لقتل حالة الوجود الفلسطيني للطلبة الفلسطينيين.. عبر هذا التشخيص السوداوي المتشح بلون الدماء لواقع المشهد التربوي والتعليمي في غزة.. فإن قراءة الاحداث لا يمكن أن تعبر عنها لغة أو يخطها قلم أو ينطقها لسان.. فكل شيء تغير وليس معروفاً متى بزوغ الفجر الذي كان يدرسه معلم اللغة العربية ولا تاريخ السلام الذي كان يدرسه معلم التاريخ*"

كما تابعت الحلقة مع سرد نص تخيلي لأحد الطلاب الفلسطينيين يحمل مشاعر الأسى والحزن والشعور بالظلم والقهر من فقدانه هو وزملائه لأبسط الحقوق قائلاً: "*تحولت مدرستي من مدرسة أمارس فيها حقي في التعليم واللعب إلى مركز لإيواء النازحين المهجرين من بيوتهم.. أما مدرسة صديقي فقد سويت بالأرض وفي الحارة المجاورة لم تعد المدرسة صالحة بفعل القصف والتدمير، اما المدرسة الواقعة على أطراف مدينتنا فتحولت إلى ثكنة عسكرية للمحتل الإسرائيلي بجنوده وعتاده ورفع عليها علمه الذي لا تشابه ألوانه ألوان علمي الذي يتزين به كتاب لغتي الجميلة والذي كنت أقف له كل يوم لتحيته على أنغام السلام الوطني الفلسطيني فدائي فدائي فدائي.. ٦٠٠ ألف طالب في قطاع غزة فقدنا حقنا في التعليم.. زملائي الشهداء من الطلبة فقدنا حتى الآن أكثر من ٢٠٠٠ منهم ولا توجد إحصائية للمفقودين من زملائي الطلبة.. وبخصوص المدارس في غزة فان ٧٧٣ مدرسة هي قوام المدارس في قطاع غزة إما مدمرة كلياً، أو قصفت جزئياً ،أو تحولت إلى مراكز إيواء للنازحين.. ثمة مساحة من الأمل يمتلكها الطلاب في غزة للحصول على حقهم في التعليم وألا يكونوا ضحايا الأزمات والكوارث والحروب كما تعلموا أن التعليم يسهم في بناء السلام والاستقرار.. وثمة كشف حساب مثقل بالديون يتحمل سداده الجميع تجاه طلبة غزة عبر حماية حقهم في الوجود أولاً ثم حقهم في التعليم ثانياً*".

وقدمت **حلقة (هنا كانت مدرسة ومكتبة قبل العدوان)** الحديث عن المحتوى العاطفي المتمثل في مدى الحسرة والألم على لسان أحد المعلمات الفلسطينيات وذلك بغرض التأثير في المستمعين للمقارنة بين دور المدرسة قبل ٧ أكتوبر وبين وضعها الان من حيث كونها مركز إيواء أو مقر نزوح أو سكن للمتضررين من الحرب إذ أصبحت المدرسة ملجأً لعدد ١٥ الف نازح لمكان كان بالكاد يتسع لألف طالب بعد تدمير المكتبات والمدارس وذلك عبر تقديم رسالة المعلمة الفلسطينية "أسماء رمضان مصطفى" وهي معلمة لغة انجليزية حائزة على لقب المعلم العالمي لعام ٢٠٢٠ وحائزة على لقب معلم فلسطين المبدع لعام ٢٠٢٢ وتعمل معلمة في وزارة التربية والتعليم منذ عام ٢٠٠٨ والتي تروي قصتها منذ انضامنها للمدرسة وعلاقتها بالثقافة والكتب وكيف تحولت الكتب إلى مادة لاشعال النيران لطهي الطعام والمدرسة مكان إيواء للنازحين قائلة: "*اشتد الكرب على اهلنا الصامدين ولم يبق أمامهم سوى استخدام أوراق الكتب لإشعال فتيل النار لطهو ما تبقى لديهم من فتات الطعام لأطفالهم.. فقد كانت الكتب تشعل أفكارنا.. والان صارت الكتب تطعم صغارنا*" .

فيما قدمت **حلقة (التعليم تحت القصف في غزة)** محتوى عاطفي يركز على استهداف إسرائيل قتل طلاب الجامعات والمحاضرين وتوقف الحياة التعليمية في غزة عبر رسالة المعلم الذي تحدث عن مأساة قطاع التعليم في غزة بعد القصف إذ ليس لدى الأطفال في غزة فرصة للتعليم بعدما ألغت وزارة التربية والتعليم في غزة العام الدراسي بأكمله وتناولت الحلقة نماذج من الطلاب والمحاضرين الذين استهدفتهم إسرائيل بالقتل كالتالي:

- "الاء قويدر"- أم فلسطينية ومعلمة رياضيات قتلت في منزلها خلال غارة إسرائيلية دمرت منزلها وأسفر عن مقتل ثلاثة من اطفالها الصغار (ايمان - قتلت في عيد ميلادها الخامس، وفايز-في الرابعة من عمره- والصغيرة سارة التي لم تبلغ سوى ٧ أشهر) كما قتل ١٤ فرداً من أفراد العائلة ذاتها في الغارة بينما ترك زوج "الاء" الناجي الوحيد.
- "أسامة أبو صافية" طالب في كلية الطب في كلية الطب جامعة الازهر في غزة والذي اجتاز مؤخراً الجزء الأول من اختبار الترخيص الطبي الأمريكي USMLE وكان متطوعاً نشطاً في تعزيز التثقيف الصحي في المساجد والمدارس وقد استهدفت إسرائيل قتله بسبب طموحه واسهاماته في مجتمعه بشكل مأساوي بسبب ضربة جوية إسرائيلية.
- "ياسمين خورشيد" تخرجت قبل أشهر قليلة في تخصص إدارة المكتبات- قتلت ياسمين مع عائلاتها وقتل أكثر من ٣٠ شخصاً من عائلة خورشيد.
- "خليل أبو يحي" قتل مع عائلته بأكملها في غزة وكان محاضراً في الجامعة الإسلامية بغزة وعرف بتفوقه كاتباً وناشطاً ومفكراً.

وورد خلال الحلقة إحصائيات ساعدت على مزج المحتوى العاطفي بالمحتوى العقلاني الذي ساهم في مخاطبة العقل بالأرقام والوقائع التي أوضحت بشاعة الاحتلال الإسرائيلي منذ ٧ أكتوبر في استهداف كافة قطاعات الحياة اليومية كما ورد على لسان المذيع كالتالي: "*قمع اقتصاد غزة وبنيتها التحتية والتوظيف والاتصالات والتعليم والنظام الصحي وتقيد تحرك*

سكانها تماماً فلم يشهد معظم الأطفال توفر مستمر للكهرباء لمدة ٢٤ ساعة في حياتهم اذ اضطرت الجامعات إلى تعليق كافة أنشطتها ودفعت الأوضاع احدى الجامعات إلى الغاء العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ بسبب وفاة جميع طلابها في القصف الإسرائيلي". وتجدر الإشارة إلى عرض الحلقة لعدد من الإحصائيات المرتبطة بعدد الشهداء والمتضررين في قطاعي التعليم الجامعي وما دون الجامعي، وتسهيلاً لعرض هذه الاحصائيات صممت الباحثة الانفو جراف التالي متضمناً الإحصائيات الواردة بالحلقة وفقاً لوزارة الصحة الفلسطينية ووزارة التعليم العالي الفلسطينية:

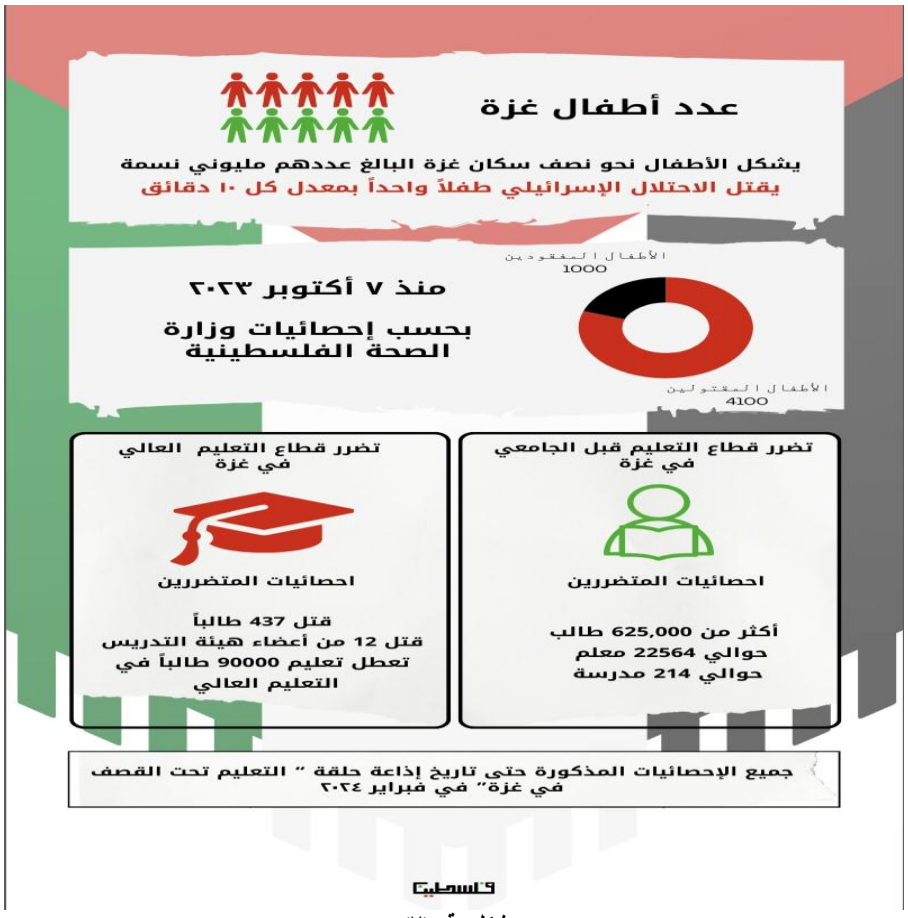

شكل رقم (٧)
إحصائيات المتضررين من القصف الإسرائيلي على غزة حتى فبراير ٢٠٢٤
وفقاً لحلقة "التعليم تحت القصف في غزة"- بودكاست قصص من فلسطين

فيما قدمت حلقة **"نحلم بمستقبل"** التأثر العاطفي الذي صاحب الحديث عن صمود وطموح الطالبات الفلسطينيات كما أوضحت المعلمة الفلسطينية "منار الزريعي" في رسالتها التي ركزت على القهر الذي يعيشه الطلبة الفلسطينيون وصمودهم وحلمهم بمستقبل بالرغم من المعاناة التي يعيشونها وقد ورد في الحلقة على لسان المعلمة: *"قتل الأطفال الآمنين وتدمير*

أحيائهم ومدارسهم التي تحولت لمراكز إيواء كما حدث في تدمير مدرسة الفاخورة التابعة لوكالة الاونروا ..مدرستي تحولت حالياً إلى مركز إيواء لآلاف الأسر النازحة ولم يعد هناك متسع داخل مدرستي لاستيعاب أعداد النازحين لذلك تعيش العائلات التي لا تجد مكاناً في خيام في محيط المدرسة" ، وبنبرة صوت حزينة وفيها إحساس بالقهر والظلم تتابع المعلمة منار: "*يريد الأطفال أن يتوقف القتل ويتوقف ازيز الطائرات الحربية ويتوقف أصوات القصف.. يريد الأطفال أن يعودوا إلى بيوتهم وأن يناموا في اسرتهم ويريدوا أن يعودوا إلى الدراسة والقلق بخصوص الاختبارات والواجبات البيتية، يريد الأطفال أن تعود الحياة*".. كما تابعت المعلمة بصوت فيه بعض من الأمل: "*ترغب الفتيات في مرحلة التوجيهية "الثانوية" في خوض الاختبار والتفوق والالتحاق بالجامعة على الرغم من قصف العدو للمدارس والجامعات والمشافي والشوارع والبنية التحتية.. مازالت لدى الفتيات القدرة على الحلم والتفكير بالمستقبل من داخل الملاجئ المعرضة للقصف في أي لحظة... نحلم بمستقبل آمن وعامر بالفرح لنا ولأحبتنا ولأطفالنا.. مستقبل يستطيعون فيه تحقيق أحلامهم وطموحاتهم على أرضهم وتحت سمائها الزرقاء حيث تستبدل الطائرات الحربية وقنابل الفسفور بالطائرات الورقية والبالونات والعصافير*".

وفي حلقة **"كيف تتأثر نفسية الطلبة الفلسطينيين أثناء العدوان؟"** يركز البودكاست على عرض مدى الاضطرابات النفسية ومشاكل الفوبيا التي يعاني منها الطلاب الفلسطينيون جراء القصف من خلال عرض تفسير المعلم محمد عوض شوبير لنفسية الطلبة الفلسطينيين إذ يوضح في رسالته مدى الألم النفسي والتغيرات السيكولوجية التي يمر بها الطلبة الفلسطينيون نتيجة عدوان إسرائيل على غزة قائلاً: "*عايش الأطفال والطلبة الفلسطينيون في قطاع غزة حالة من الذهول الناتج عن حجم الصدمة النفسية التي تعرضوا لها والتي لم يتخيلها عقل إذ فاقت أبجديات الباراسيكولوجي والسادية المضطربة ولم تكتبها سيناريوهات أفلام الرعب.. يعيش الفلسطينيون حالة من الهشاشة النفسية حيث كُسرت قوة المناعة النفسية لدى الطلاب الفلسطينيين ومتانتها نتيجة لضعف القوة على التحمل من هول الكوارث التي عايشوها كصدمة أولية وليست ثانوية بكل تفاصيلها.. أدى ذلك إلى ضعف قوتهم وتدهور صحتهم النفسية كما أن الحالة العاطفية للطلبة الفلسطينيين ونتيجة التعرض لتحديات كبرى جعلت من الصعوبة بمكان إعادتها إلى حالة التوازن الطبيعي وهو ما يعني أن خطر تدهور صحتهم النفسية سيبقى قائماً على المدى البعيد.. إذ ينتاب الطلبة شعور مزعج ممزوج بالقهر نتيجة سؤال الوجود المتعلق بالكينونة، والذات والهوية والمكان.. أوجد سؤال لماذا نحن بالذات افتراضات عبثية لدى الذاكرة الجمعية للطلبة الفلسطينيين وإجابات ليست بالقطعية وهو ما يعني شعوراً بالذنب أحياناً وباليأس أحياناً أخرى وزعزعة معتقداتنا في هذا العالم بكل سياقاته وقيمه المختلفة*".

ه- شريط الصوت المصاحب:

اعتمد البودكاست على استخدام العناصر الصوتية بشكل جيد من خلال الاستعانة بالموسيقى المؤثرة والمعبرة عن المحتوى العاطفي المقدم، كما ركز البودكاست على تقديم الأصوات الحقيقية المصاحبة للأحداث التي تناولتها الحلقات مثل قصف المستشفيات، كما استعانت بعض الحلقات بتسجيلات أرشيفية لها علاقة بموضوع الحلقة كما في **حلقة "سفر مشروط"**

التي عرضت تسجيلاً ارشيفياً لعضو منظمة التحرير الفلسطينية بقيام دولة فلسطينية بانفصال الضفة الغربية عن الأردن عام ١٩٨٨، وتسجيل أرشيفي بصوت العاهل الأردني "الملك حسين" ليعلن انفصال الضفة الغربية عن "الأردن".

كما تضمنت بعض الحلقات تسجيلات صوتية لبعض المصادر المرتبطة بموضوع الحلقة كما في **حلقة "سفر مشروط"** التي تضمنت التسجيل مع "وفاء عبد الرحمن" مديرة مؤسسة فلسطينيات الموجودة في غزة والضفة ومن القائمين على حملة اقيمت منذ عدة سنوات "التجمع الفلسطيني للحق في حرية الحركة"، ونظراً لصعوبة الوصول لبعض المصادر ذات الصلة بالموضوعات المقدمة تم عمل محاكاة لصوت بعض المعلمات والمعلمين الفلسطينيين كما في حلقات: المدرسة بيتنا الثاني والوحيد حرفياً، كيف يبلغوننا أنهم بخير هذه المرة؟، وحدنا ننعي طلابنا الشهداء، هنا كانت مدرسة ومكتبة قبل العدوان، التعليم تحت القصف في غزة، نحلم بمستقبل، كيف تتأثر نفسية الطلبة الفلسطينيين أثناء العدوان؟

فيما تضمنت بعض الحلقات تسجيلات صوتية ميدانية مع عدد من الأشخاص الموجودين بمكان الحدث المقدم كما في **حلقة "مستشفيات تحت القصف في غزة"** والتي قدمت تسجيلات ميدانية سجلها "الصحفي سالم الريس" تحدث فيها مع بعض الأطباء والمسعفين، وأيضاً تسجيل صوتي مع أحد المسعفين في سيارة الإسعاف "نسيم حسن" يروي تبرع الناس بالوقود لتشغيل سيارات الإسعاف، وتسجيل صوتي لأحد زملاء الطبيب الشهيد مدحت إلى جانب شهادة "د/ محمد اليازوري" من مجمع ناصر الطبي والذي أوضح أنهم يعيشون بالشارع ويداومون في المستشفى من الشارع ويعملون في قسم الطوارئ ١٠ اضعاف العمل في الأيام العادية ويأتون للمستشفى سيراً على الاقدام لأنه لا يوجد مواصلات تحت القصف والضرب، وأيضاً الاستعانة بصوت "د/حامد" أخصائي الجراحة العامة في مجمع ناصر الطبي.

إلى جانب عرض بعض التسجيلات من وسائل الإعلام وتغريدات وشهادات دونها بعض الأطباء والممرضين على عجالة، مثل الاستعانة بتصريح الدكتور محمد أبو سلميه – مدير مجمع الشفاء الطبي- لقناة الجزيرة، كجزء من المؤتمر الصحفي للأطباء الناجين بعد مجزرة مستشفى المعمداني.

مع تركيز الحلقات على الاستعانة بالأصوات المباشرة من المؤثرات الصوتية الطبيعية كالاستعانة بأصوات القصف، وأصوات استغاثة المدنيين ونبرات الخوف والرعب في أصواتهم من جراء سماع أصوات القصف من حولهم كم في **حلقة "غزة: مستشفيات تحت القصف"** وأيضاً الاستعانة بمؤثرات صوتية لصوت قصف وإطلاق الرصاص في **حلقة "التعليم تحت القصف في غزة".**

وتم الاستعانة ببعض المؤثرات الصوتية الصناعية كما **في حلقة "هنا كانت مدرسة ومكتبة قبل العدوان"** التي قدمت أصوات أطفال يلعبون ويضحكون، أصوات قدور المطبخ للطهي، أصوات قصف ورصاص".

و- الاختزال في المعلومات:

بشكل عام اعتمدت حلقات بودكاست "قصص من فلسطين" على الاختزال في المعلومات المقدمة من خلال التركيز على عرض الموضوع بشكل مركز مع تقديم بعض القصص الشخصية ذات الصلة بموضوع الحلقة، وظهر ذلك في **حلقة "سفر مشروط"** التي كانت مختزلة مع بعض التفاصيل التاريخية لفهم القصة، **وحلقة "المدرسة بيتنا الثاني والوحيد حرفياً"** التي قدمت بطريقة مختزلة ومباشرة في قصة المعلمة المؤثرة عن وضع المدارس والتعليم في غزة، وكذلك في **حلقة " كيف يبلغوننا أننا بخير هذه المرة؟"** التي قدمت بطريقة مختزلة وبسيطة وموجهة بشكل مركز جداً.

بينما في **حلقة "غزة: مستشفيات تحت القصف"** فكان بها معلومات كثيرة نسبياً وشهادات زخمة قدمت من أطباء ومسعفين لتظهر مدى صعوبة الوضع الصحي والقطاع الطبي في غزة، وكذلك في حلقة "التعليم تحت القصف في غزة" التي احتوت على إحصائيات وأرقام وهي لا تصلح بشكل كبير في لغة الإذاعة حيث تشتت المستمع.

ز- السرعة في تقديم المعلومات:

بشكل عام اتسمت حلقات بودكاست "قصص من فلسطين" بالسرعة في تقديم المعلومات مع الحفاظ على سلاسة الإيقاع وتماسكه، كما أن الحلقات كانت سريعة وموجزة ومؤثرة دون تطويل ويرجع ذلك إلى قصر مدة الحلقة وسرعتها في عرض المحتوى إذ تراوحت مدة حلقات البودكاست ما بين (٥ دقائق و٣٠ دقيقة) وهو ما يتناسب مع طبيعة البودكاست كوسيلة سمعية بحيث لا تطول الحلقات فيشعر المستمع بالملل، كما أن تنوع المادة الصوتية المقدمة بين المحتوى الكلامي السردي والموسيقى والمؤثرات الطبيعية والصناعية ذات الصلة بالموضوع المقدم، مع اعتماد بعض الحلقات على الأغاني الفلسطينية ذات الصلة بالمقاومة والتي تعكس مدى إرادة الفلسطينيين في مقاومة المحتل جعلت الإيقاع سريع ومختزل ومباشر.

كما لابد من الإشارة إلى سمات وخصائص البودكاست الذي يتمتع ببعض المرونة في تجربة الاستماع للمستمع الذي يمكنه الاستماع في الوقت المناسب له مع إمكانية عمل توقيف للحلقة pause أو إعادة جزء منها rewind أو تسريع أجزاء منها forward، كما تتيح بعض المنصات الصوتية إمكانية الاستماع للحلقة بطريقة سريعة من حيث إمكانية تسريع الصوت (X1. X1.25. X1.5. X1.75.X2) وهي ميزة تتيح للمستمع لاستماع للمحتوى بشكل سريع بشرط ألا يخل ذلك من فهم المحتوى المقدم.

ح.نبرة الصوت المستخدمة:

بشكل عام غلبت على مقدمي ومقدمات حلقات البودكاست وأيضاً على الضيوف الذين يتم استضافتهم في الحلقات نبرة الصوت التي تحمل الكثير من معاني الحزن والأسى والخوف وأيضاً قدر كبير من الأمل في تحسن الأمور وعودة الأوضاع إلى طبيعتها، وظهر ذلك المزيج في كثير من المواضع بحلقات البودكاست كما في **حلقة "وحدنا ننعي طلابنا الشهداء"** في حديث مقدمة البودكاست على لسان أحد المعلمات الفلسطينيات عندما ذكرت

"أن الأمور ستكون بخير" بنبرة صوت تحمل الأمل، ونبرة صوت أخرى تحمل الألم عندما ذكرت "الأكثر إيلاماً على الإطلاق".

بينما حملت نبرة صوت المذيع في **حلقة "التعليم في غزة: العيش في زمن الأمل المفقود"** على لسان أحد المعلمين الفلسطينيين حزن ويأس عندما قال "حالة الامل لا أقول تتلاشى، بل تلاشت من وجدان الطلبة الفلسطينيين" ونبرة تهكم وسخرية عند طرح الأسئلة الدرامية التي وردت في الحلقة، بينما في حلقة **"هنا كانت مدرسة ومكتبة قبل العدوان"** نبرة صوت المذيعة بشكل حزين ومؤثر وفيها من الوجع والاحساس بالقهر والحسرة على وضع المدارس بعد العدوان. بينما في **حلقة "كيف تتأثر نفسية الطلبة الفلسطينيين أثناء العدوان"** فقد غلب على صوت المذيعة نبرة الحزن على ما وصلت له العملية التعليمية في قطاع غزة بالإضافة إلى نبرة صوت تحمل القوة والفخر عند تقديم إصرار الطالبات.

وفي حلقة **"غزة: مستشفيات تحت القصف"** يحمل صوت المذيعة نبرة استنكار في قوله: (٢٠ *شاحنة تحمل مساعدات لـ٢ مليون شخص؟؟*)، وتحمل نبرة صوت المذيعة الألم والقهر والاحساس بالظلم عند قراءتها تغريدة د/ إبراهيم مطر على وسائل التواصل الاجتماعي "*رأيت كل هذا يا الله.. رأيت الناس يهرعون إلى المشفى بعد القصف وهم ملطخون بالدم والرمل والرماد ورأيت وجوههم وهي غارقة بالذهول من هول الحدث وكأنهم لا يعلمون من هول الصدمة ما حدث للتو.. رأيتهم أجسادهم وهي تتوقف عن التنفس لأن دخان الحريق قد تسرب إلى حناجرهم أو لأن الفولاذ قد مزق لحم صدورهم.. رأيت أطفالاً ينزفون ويغرقون في الغيبوبة لان حجارة ثقيلة جاءت على رؤوسهم الضعيفة.. رأيت أناساً قد تغيرت ألوانهم وأشكالهم وأسمائهم حيث في لحظة لا يمكن معرفة من هو المصاب.. إذ يقول نظفوا وجهه من التراب .... لعلنا نعرفه*"

بينما حملت الحلقة أيضاً نبرة الإصرار والصمود عندما قالت المذيعة: "*مجموعة أطباء ينشدون قصيدة "موطني" بعد قصف محيط المستشفى الكويتي في رفح وقصف محيط المستشفى وهو ما يعني تدمير كامل للبنية التحتية المحيطة وعزل نسبي للمستشفى ومنع سيارات الإسعاف وغيرها من التحرك والوصول بسهولة*".

نموذج مقترح لعناصر التأطير الرقمي في البودكاست الصوتية:

تقترح الباحثة في ضوء التحليل الذي قامت به لحلقات البودكاست وفقاً لعناصر السرد الرقمي نموذجاً للتأطير الرقمي للموضوعات المقدمة عبر البودكاست الصوتي كالتالي:

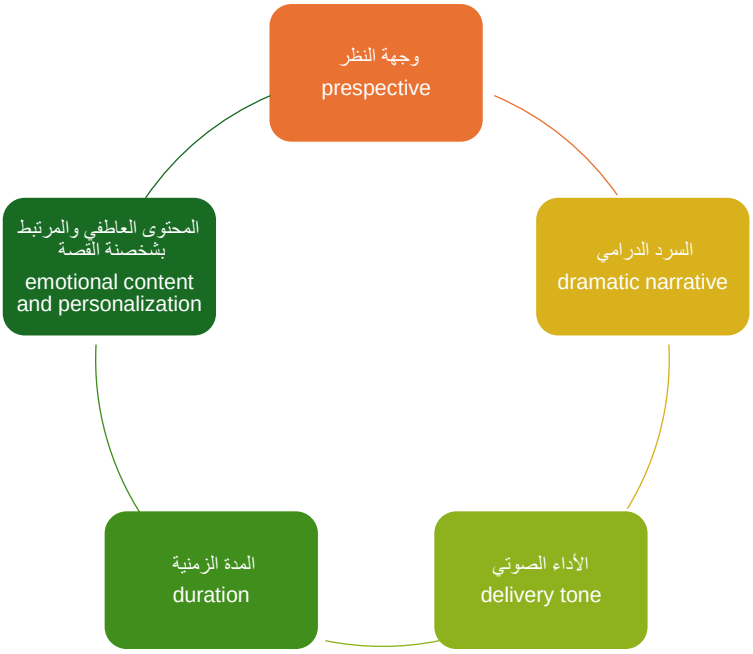

شكل رقم (٨)

عناصر التأطير الرقمي في البودكاست الصوتي

يوضح الشكل السابق العناصر المستخدمة لتأطير الموضوعات في الإعلام الرقمي بالتطبيق على نموذج البودكاست الصوتي إذ يظهر تقديم الموضوع أو القضية من خلال اختيار وجهة نظر محددة للحديث عن الموضوع من خلاله، ومن ثم عمل سرد له بطريقة تحمل جانباً درامياً وذلك لجذب انتباه المستمع للقصة المقدمة، مع التركيز على تقديم محتوى عاطفي من خلال ربطه بقصة شخصية ينجذب لها المستمع ويتعاطف معها وذلك من خلال طريقة سرد وأداء صوتي مؤثر مع استخدام عناصر شريط الصوت المصاحب من مؤثرات وموسيقى، مع تحديد مدة زمنية مناسبة لا تشعر المستمع بالملل وتجذبه لمتابعة الحلقة حتى النهاية.

النتائج العامة للدراسة:

١. اعتمدت حلقات بودكاست "قصص من فلسطين" على عدد من القوالب، ويظهر القالب الفردي (Solo) بالنسبة الأكبر (٧٣٪) حيث اعتمدت بعض الحلقات على سرد خطابات كتبها بعض المعلمين الفلسطينيين عبر المدونة الإلكترونية التربوية "منهجيات" وقام فريق البودكاست بسردها بديلاً عن المعلمين الذين تعذر التسجيل معهم بسبب أحداث الحرب وانقطاع الإنترنت بعد العدوان على غزة منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، وتلي ذلك القالب المختلط بنسبة (١٢٪) إذ اعتمد فيه فريق البودكاست على الجمع بين أكثر من قالب كما

في حلقة (معاداة السامية) إذ جمع بين القالب الثنائي chat – بين مذيعين تالا العيسى وعروة عيادة- وبين قالب حواري مع مرام سالم الصحفية في دويتشة فيله.

٢. تنوعت مفردات الصوت المستخدمة في حلقات بودكاست "قصص من فلسطين" والذي يظهر اعتماد البودكاست على الموسيقى بشكل أساسٍ في جميع حلقات البودكاست بنسبة ١٠٠٪ وهو ما يعد عنصراً أساسياً في المحتوى الصوتي المقدم للمستمعين كما في حلقة "غزة: مستشفيات تحت القصف" والتي تم فيها الاعتماد على موسيقى تحمل ترقب وخوف، وأيضاً الاعتماد على المؤثرات الطبيعية بنسبة (٤٢.٤٪) أو الصناعية بنسبة (٥٠.٥٪) وهو ما يكون له أثر نفسي هام ومعبر ويساهم في إيصال الصورة للمتلقي الذي يمكنه أن يتخيل المشهد الإنساني بشكل يحاكي الصورة الحقيقية كما ظهر في حلقة "هنا كانت مدرسة ومكتبة قبل العدوان" والذي تم فيها الاستعانة بموسيقى مؤثرة جداً مع سرد حكاية المعلمة "أسماء" في مقارنتها بين وضع المدرسة في الماضي والآن بعد أن أصبحت داراً لايواء النازحين مع استخدام المؤثرات الصوتية التوضيحية في الحكاية السردية "أصوات أطفال يلعبون ويضحكون، أصوات قدور المطبخ للطهي، أصوات قصف ورصاص.

٣. ظهرت موضوعات الحياة اليومية بالنسبة الأكبر (٨.٧٥٪) حيث اهتمام البودكاست بالتطرق للموضوعات الإنسانية التي تخص قطاع غزة بعد العدوان الإسرائيلي عليها منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ وحتى الأن حيث لم يهتم البودكاست بالحديث عن العدوان على غزة من المنظور السياسي وإنما تم التركيز على موضوعات تخص الحياة اليومية ومعيشة الفلسطينين. وتلى ذلك الحديث عن موضوعات تخص التعليم بنسبة (٢.٢٤٪) إذ أولى البودكاست اهتماماً خاصاً بموضوعات التعليم في غزة بعد العدوان الأخير حيث عرضت عدد من الحلقات تناولت إطار تعطيل الحياة التعليمية في المدارس والجامعات. بينما جاءت موضوعات الغذاء والصحة بنسبة (١.٩٪) لكل منهما إذ اهتم بودكاست "قصص من فلسطين" أيضاً بتقديم الوضع الصحي للمستشفيات في غزة بعد قصف الاحتلال الإسرائيلي المتعمد للمستشفيات في غزة والتي تتخد دوراً لإيواء النازحين وصعوبة الوضع الطبي لدى غزة من نقص المواد الطبية والأجهزة اللازمة لعلاج الجرحى مع الاستعانة بشهادة الأطباء والمسعفين.

٤. ظهر اعتماد البودكاست على وسائل الإعلام التقليدية بنسبة (٥.٤٥٪) إذ لجأ البودكاست في بعض حلقاته إلى الاستعانة ببعض المقاطع المقدمة على القنوات الفضائية مثل قناة "الجزيرة" و"العربية" والتي تناولت بعض الأحداث المرتبطة بالعدوان الإسرائيلي. وتلي ذلك الاستعانة بشهود العيان كأحد مصادر الحلقات المقدمة وذلك بنسبة (٣.٣٣٪) إذ اهتم البودكاست بتقديم الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة وتوضيح معاناة المواطنين الفلسطينيين في حياتهم اليومية بعد العدوان. فيما تم الاعتماد على "مواقع التواصل الاجتماعي" كأحد مصادر البودكاست بنسبة (٣.٢٧٪) إذ اهتم البودكاست بتسليط الضوء على ما ينشر في مواقع التواصل الاجتماعي فيما يتناول العدوان الإسرائيلي على غزة وخاصة الاستعانة بتغريدات بعض المصادر عبر (X أو تويتر سابقاً).

٥. ركز البودكاست اعتماده على المواطنين الفلسطينين بنسبة (٧.٧٢٪) وهو ما يتماشى مع هدف البودكاست من اهتمامه بعرض الأوضاع الإنسانية في غزة بعد العدوان وبالتالي

ركزت الحلقات على الاستعانة بروايات المواطنين الفلسطينين عن الأحداث اليومية التي يعيشونها كما في حلقة "يدفن بشروط" التي استعانت بشهادة أحد الفلسطينيين الذين استشهد ابنه (خالد مناصرة والد الشهيد حسن مناصرة) والذي سرد خلال الحلقة كيف تعامل الاحتلال مع جثة ابنه الشهيد قبل أن يتمكن من الوصول للجثمان ودفن ابنه من حيث فرض الشروط على أهالي الشهداء الفلسطينيين لدفن ذويهم ومنها: (الدفن ليلاً، عدم التصوير، عدد محدود من العائلة ٢٥ مشيع فقط ويتم تسليم ارقام هوياتهم واسمائهم للموافقة عليهم)، كما ركزت الحلقات على الاستعانة بالناشطين الحقوقين بنسبة (٤.٣٩٪) إذ تركز الحلقات على تقديم المبادرات التي يقوم بها بعض الحقوقين والنشطاء للدفاع عن حق المواطنين الفلسطينين في مواجهة العدوان الإسرائيلي المغتصب.

٦. وفيما يتعلق بالأطر المستخدمة عند تقديم الأوضاع الإنسانية في البودكاست فتظهر النسبة الأكبر لإطار الاهتمامات الإنسانية بنسبة (٦.٥٧٪) وهو ما يعد مرتبطاً بهدف البودكاست من تقديم الأوضاع الإنسانية التي يمر بها قطاع غزة وسكانه منذ بدء العدوان في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ وبالتالي يظهر الإطار المهيمن هو إطار الاهتمام الإنساني، فيما يظهر إطار المسئولية بنسبة (٥.٥٤٪) ويتحدد بشكل أساسٍ في تحميل إسرائيل مسئولية العدوان على غزة والأوضاع المأساوية التي وصل لها القطاع على مختلف المجالات (الصحة، الغذاء، التعليم، تعطل الحياة اليومية).بينما اعتمدت حلقات البودكاست على إطار الصراع بنسبة (٣.٣٣٪) وظهر بشكل واضح في تأطير الصراع بين فلسطين والكيان المحتل الإسرائيلي إلى جانب تقديم موضوع المقاومة الفلسطينية ضمن إطار الصراع بين الفصائل الفلسطينية المقاومة والمقاومة الشعبية وبين إسرائيل، فمثلاً ظهر إطار المسئولية في حلقة "معاداة السامية" الذي تناول الحوار مع الصحفية الفلسطينية "مرام سالم" والتي تم فصلها تعسفياً من عملها في الدويتشة فيلة الألمانية بسبب دفاعها عن فلسطين بعد أحداث "حي الشيخ جراح" بتحميل المؤسسة مسؤلية فصلها وعدم الدفاع عنها وعدم وجود عمل اخر لها مما تسبب بالألم النفسي الذي مرت به، وأيضاً ظهر هذا الإطار في حلقة "ماذا تنتظر الفيفا حتى تعلق عضوية إسرائيل؟" وذلك بتحميل "إسرائيل" مسئولية انتهاك الحياة الرياضية للفلسطينيين من انتهاك حقوقهم واعتقال اللاعبين الفلسطينيين ومشاركة إسرائيل بالنشاط الرياضي على الأرض الفلسطينية. وظهر إطار "النتائج الاقتصادية" بنسبة (٢.٢١٪) عند عرض بعض النتائج التي ترتبت على عدوان إسرائيل على غزة من خلال عرض مدى الخسائر الاقتصادية التي مر بها القطاع منذ بدء العدوان.

٧. ظهرت بعض الأطر المرتبطة بعرض الأوضاع الإنسانية في غزة وهو ما قدمه بودكاست "قصص من فلسطين" في بعض الحلقات مثل إطار "الدعم الدولي لقطاع غزة" الذي قدمته حلقة "أدوار إقليمية ودولية متناقضة ذات وجهين" بعرض مواقف بعض الدول، وأيضاً "إطار ثقافة الهزيمة"، و"إطار الاحتفال بالشهادة" في حلقة "عرس الشهادة" وهو إطار من منظور علم النفس الاجتماعي والذي يعني اختلاط مشاعر الحزن بالفخر بعد استشهاد أحد أفراد الأسرة، وأيضاً إطار الازدواجية الذي قدم لازدواجية المعايير الدولية في التعامل مع العدوان على غزة، و"إطار طمس الهوية الفلسطينية"، وإطار "تعطيل الحياة من حيث التعليم والصحة والاقتصاد".

٨. ومن حيث نوع القصة الرقمية المستخدمة لعرض الأوضاع الإنسانية في غزة عبر بودكاست "قصص من فلسطين" ظهرت الروايات الشخصية بنسبة (٦٣.٦٪) نظراً لاهتمام البودكاست بعرض الأوضاع الإنسانية في غزة بعد العدوان الإسرائيلي عليها وسرد الأحداث من وجهة نظر أصحابها، كما قدمت القصص التاريخية بنسبة (٤٨.٥٪) حيث عرض البودكاست بعض المعلومات التاريخية وربط الأحداث بسياقاتها التاريخية المختلفة مثل إلقاء الضوء على تاريخ الصواع العربي- الإسرائيلي.

٩. ظهرت الكلمات الأكثر استخداماً التي استخدمت لوصف الفلسطينيين في بودكاست "قصص من فلسطين" من خلال وصف الفلسطينيين بالشهداء مع التركيز على حقهم في الأرض من خلال وصفهم "المدنيين"، كما تم التركيز على استخدام الكلمات الإيجابية لوصف المواطنين الفلسطينيين مثل: الصمود والكفاح.

١٠. بينما ظهرت الكلمات المحورية التي استخدمت لوصف الإسرائيلين من خلال البودكاست بوصف المحتل الإسرائيلي "بالاحتلال والعدو الصهيوني والعدوان الإسرائيلي"، كما تم التركيز على استخدام كلمات لوصف إسرائيل خلال حربها على غزة منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ من خلال التركيز على وصف هذه الحرب بعدة صفات مثل: "الحرب المسعورة، القصف المدمر، المجزرة، الإبادة" وتجدر الإشارة إلى تجاهل الجانب الإسرائيلي وصف ما يقوم به بالمجزرة أو الإبادة وتجاهل الإعلام العالمي الموالي له أيضاً هذه الكلمات.

١١. أظهر التحليل الدلالي لصورة بودكاست "قصص من فلسطين" استخدام اللون الأحمر لكتابة اسم البودكاست وكأنها تعبر عن الكتابة بالدم على الجدار وبشكل عام غلب اللون الأحمر على غلاف البودكاست والخلفية المصاحبة للحلقات.

١٢. اهتمت بعض حلقات البودكاست باستضافة بعض المتخصصين للحديث عن موضوعات تعنى بالحياة اليومية في فلسطين وكيف تأثرت بالعدوان الإسرائيلي.

١٣. أظهر التحليل الكيفي لأساليب وتكنيكات السرد الرقمي في بودكاست "قصص من فلسطين" اهتمام الحلقات بعرض سياق الأحداث التي ترتبط بها الحلقات وذلك لجعل المستمعين يفهمون السياق العام الذي تم انتاج وبث الحلقة خلاله.

١٤. ظهر اهتمام بودكاست "قصص من فلسطين" بطرح سؤال درامي يتعلق بموضوع الحلقة وعادة ما يتم طرح هذا السؤال في نهاية الحلقة وقد تحتوي الحلقة الواحدة على أكثر من سؤال كما يظهر في **حلقة (المدرسة بيتنا الثاني والوحيد حرفياً)** ثلاث تساؤلات وهم: "ما مصير أطفال غزة وهم يشكلون نصف عدد السكان تقريبا بعد توقف العدوان؟"، "ماذا يمكن للاونروا فعله في وضع يكون فيه توصيل وتأمين المساعدات الطبية والغذائية للمدنين في غزة أمراً مستحيلاً؟" ، "ماذا يمكن للجميع فعله عندما تستهدف المستشفيات وتدمر المنازل وتمحى العائلات بأكملها من السجل المدني من دون محاسبة؟"، وأحياناً يكون عنوان الحلقة في حد ذاته ينطوي على تساؤل له أبعاد درامية كما في **حلقة (كيف يبلغوننا أنهم بخير هذه المرة؟)** والتي تحدثت عن مصير طلاب غزة بعد العدوان عليهم وانعدام الوسائل التي تمكن المعلمين من الاطمئنان عليهم، كما انطوت الحلقة على تساؤل: "ما مصير أطفال غزة بعد انتهاء العدوان؟".

١٥. أظهر التحليل الكيفي اهتمام حلقات بودكاست "قصص من فلسطين" بتقديم محتوى عاطفي يؤثر في المستمعين من خلال النص المقدم والكلمات المستخدمة وذلك من خلال ربط القصة المقدمة بأحد التجارب الشخصية المقدمة.

١٦. نجح بودكاست "قصص من فلسطين" في استخدام العناصر الصوتية بشكل جيد من خلال الاستعانة بالموسيقى المؤثرة والمعبرة عن المحتوى العاطفي المقدم، التسجيلات الصوتية الحديثة والأرشيفية، المؤثرات الصوتية الطبيعية والصناعية، الأغاني الفلسطينية الشعبية المعبرة عن المقاومة. ونظراً لصعوبة الوصول لبعض المصادر ذات الصلة بالموضوعات المقدمة تم عمل محاكاة لصوت بعض المعلمات والمعلمين الفلسطينيين كما في حلقات: المدرسة بيتنا الثاني والوحيد حرفياً، كيف يبلغوننا أنهم بخير هذه المرة؟، وحدنا ننعي طلابنا الشهداء، هنا كانت مدرسة ومكتبة قبل العدوان، التعليم تحت القصف في غزة، نحلم بمستقبل، كيف تتأثر نفسية الطلبة الفلسطينيين أثناء العدوان؟، فيما تضمنت بعض الحلقات تسجيلات صوتية ميدانية مع عدد من الأشخاص الموجودين بمكان الحدث المقدم كما في **حلقة "مستشفيات تحت القصف في غزة"** والتي قدمت تسجيلات ميدانية سجلها "الصحفي سالم الريس" تحدث فيها مع بعض الأطباء والمسعفين، وأيضاً تسجيل صوتي مع أحد المسعفين في سيارة الإسعاف "نسيم حسن" يروي تبرع الناس بالوقود لتشغيل سيارات الإسعاف.

١٧. اتسمت حلقات بودكاست "قصص من فلسطين" بالسرعة في تقديم المعلومات مع الحفاظ على سلاسة الإيقاع وتماسكه، كما أن الحلقات كانت سريعة وموجزة ومؤثرة دون تطويل، وهو ما يتماشى مع سمات وخصائص البودكاست الذي يتيح بعض المرونة للمستمع خلال تجربة الاستماع من حيث اختيار الوقت المناسب للاستماع، كما تتيح بعض المنصات الصوتية إمكانية الاستماع للحلقة بطريقة سريعة من حيث إمكانية تسريع الصوت (X1. X1.25. X1.5. X1.75.X2) وهي ميزة تتيح للمستمع لاستماع للمحتوى بشكل سريع مما يساعده على اختزال الحلقة في وقت قصير بشرط عدم الإخلال بفهم المعنى. وهو ما يتفق مع دراسة **(Abdulrahim.2024)** التي أوضحت أن تكنيكات السرد الرقمي تكمن في معالجة القصة، واحتياج الجمهور للاستماع لقصة معدة جيداً مع وجود بداية (Hook) تشوق الجمهور للاستماع بعناية مع الاستمرار في المتابعة.

مقترحات الدراسة:

١. توصي الدراسة بالاهتمام بمخاطبة الرأي العام العالمي من خلال عرض السرديات العربية للأحداث التي تمر بها المنطقة العربية لاسيما قضية الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي وذلك من خلال الاستغلال الأمثل لأدوات الإعلام الرقمي.

٢. تركيز المحتوى الإعلامي العربي على الاستعانة بقوالب ونماذج مختلفة لتقديم وجهة النظر الفلسطينية وتوضيح ما يعانيه الفلسطينيون من خلال توظيف المحتوى الناعم (soft power) مثل الدراما والأغاني والكاريكاتير حيث إن هذا المضمون غير المباشر هو الأكثر تأثيراً في المتلقين.

٣. توظيف أدوات الإعلام الرقمي وخصائصها المتنوعة والتي تجذب جيل الشباب والمراهقين والحرص على تقديم القضية الفلسطينية لهم بشكل مبسط حتى يتمكنوا من فهم الأحداث الحالية والتعرف على سياقات الأحداث المختلفة. ولا سيما استغلال القوالب المختلفة للبودكاست في عرض تاريخ القضية الفلسطينية للشباب والمراهقين من خلال قالب الكتب الصوتية (audio books) التي تسهل عرض المراجع والكتب التاريخية الموثوق بها عن تاريخ الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي وذلك بطريقة مشوقة وسلسلة للجمهور المستهدف الذي يقبل على تجربة الاستماع حسب الطلب. كما أوضحت أحد الدراسات السابقة **(Koo.et.al. 2015.p432)** بأن الوسائل الإعلامية التي تعتمد على استخدام الوسائط المتعددة -والتي يعتبر منها البودكاست- تزدهر كوسيلة لنشر المعلومات وذلك بسبب قلة التكلفة سهولة الاستخدام والانتشار العالمي له.

المراجع:

أولاً- المراجع العربية:

١. الأنصاري، عمرو (٢٠٢٤). " تقرير رويترز للأخبار الرقمية ٢٠٢٤: مستقبل الصحافة بمواجهة يوتيوب وتيك توك والمؤثرين"، https://ijnet.org/ar/story زيارة في ٣٠-٩-٢٠٢٤ الساعة ١١:٤٩ صباحاً.

٢. الشرقاوي، إيمان (٢٠٢٤). "سياسة وسائل التواصل الاجتماعي في إدارة المنشورات المتعلقة بالحرب على غزة ٢٠٢٣ "طوفان الأقصى" وتأثيرها على المزاج العام لمستخدميها- دراسة في ضوء نظرية المزاج العام"، مجلة البحوث الإعلامية، ٧١ (٣): ١٧٧٥-١٨٨٦.
Doi: 10.21608/jsb.2024.292566.1748

٣. الطويسي، باسم (٢٠٢٣). "تغطية الإعلام الغربي لحرب إسرائيل على غزة 2023: الحرب في عصر ما بعد الحقيقة"، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة، https://www.dohainstitute.org/ar/Lists/ACRPS-PDFDocumentLibrary/western-news-coverage-of-israel-war-on-gaza-in-the-post-truth-era.pdf زيارة ٢٠ يونيو ٢٠٢٤، الساعة ١٢ صباحاً.

٤. الطويسي، باسم (٢٠٢٤). محاضرة بعنوان "*الدراية الإعلامية والدعاية في زمن الحرب: دروس من الحرب الإسرائيلية على غزة ٢٠٢٣-٢٠٢٤* "، معهد الإعلام الأردني، عمان، الأردن، بتاريخ ١ يونيو ٢٠٢٤.

٥. العطار، أحمد (٢٠٢٢). " تقرير رويترز السنوي يكشف اتجاهات الصحافة في ٢٠٢٢"، https://ijnet.org/ar/story زيارة في ٣٠-٩-٢٠٢٤ الساعة ١٢:٠٦ مساءاً.

٦. حسين، رحاب محمد (٢٠٢٤). " سيميائية صورة العدوان على غزة على صفحات المؤسسات الدينية وتفاعلية المستخدمين: الصفحة الرسمية للأزهر الشريف أنموذجًا"، مجلة البحوث الإعلامية، ٦٩ (٢): ٨٠٥-٨٥٤. Doi: 10.21608/jsb.2024.250995.1670

٧. حمدي، بثينة. (٢٠٢٢). "تحليل الخطاب وممارسات المستخدمين عبر الفضاء الافتراضي: نحو محاولة وضع أطر تحليلية جديدة لدراسة الاتصالات الرقمية"، حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، ١٦ (١): ٢٤٥-٢٦٣ https://dspace.univ-guelma.dz/xmlui/bitstream/handle/123456789/12606/Article%2013.pdf?sequence=1&isAllowed=y

٨. خورشيد، إيلاف كامل (٢٠٢٣). " أطر الصراع السياسي في تويتر خلال الأزمات والحروب: الصراع الروسي- الأوكراني ٢٠٢٢ أنموذجاً" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
http://search.mandumah.com/Record/1367049

٩. ريحان، زينب الحسيني & حجازي، هند السيد (٢٠٢٤). " أطر تغطية المواقع الإخبارية العربية والدولية للقضية الفلسطينية"، مجلة البحوث الإعلامية، ٧١(٣): ١٨٦٧-١٩١٢. Doi: 10.21608/jsb.2024.293331.1751

١٠. عرفات، إيمان (٢٠٢٤). "خطاب افتتاحيات الصحف العربية والغربية على مواقعها الإلكترونية تجاه أحداث غزة (طوفان الأقصى) دراسة تحليلية مقارنة"، مجلة البحوث الإعلامية، ٧١(٢): ٨١٣-٩٣٠.
Doi: 10.21608/JSB.2024.291322.1746

١١. عوايص، إيهاب أحمد & حمودة، أسعد (٢٠٢٤). " الأطر الخبرية لتغطية المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الأجنبية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي: دراسة تحليلية مقارنة"، مجلة البحوث الإعلامية، ٧٠(٢): ٨٣٣-٨٦٤.
doi:10.21608/jsb.2024.266275.1692

١٢. فايز، حسام (٢٠٢٤). " تفاعل الجمهور مع المضامين المتعلقة "بالحرب على غزة ٢٠٢٣" عبر الصفحات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة في إطار البيانات الضخمة وفق

أسلوبي تحليل المشاعر ونمذجة الموضوعات"، مجلة البحوث الإعلامية، ٦٩ (٣): ١٤٤٥-١٥٠٦.

Doi: 10.21608/jsb.2024.262445.1684

١٣. لطفي، رشا عادل (٢٠٢٤). " أطر معالجة قضايا الصراع السياسي بين حركتي فتح وحماس في مواقع القنوات الإخبارية الناطقة بالعربية: دراسة تحليلية على مواقع قنوات بي بي سي العربية وآر تي الروسية وفرانس ٢٤ ودويتشة فيلة الألمانية"، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، (كلية الإعلام، جامعة بني سويف)، ٦(١): ٥٢-١١٢.

http://search.mandumah.com/Record/1460296

١٤. متى، فلورا (٢٠٢٤). "توظيف الانفوجراف السياسي في تغطية الحرب الإسرائيلية على غزة في المواقع الصحفية العربية والأجنبية: دراسة تحليلية"، مجلة البحوث الإعلامية، ٧٠(٣): ١٣٣٥-١٣٩٦

doi: 10.21608/jsb.2024.277293.1724

١٥. محمد، إبراهيم علي (٢٠٢١). "سيميائية الصورة الصحفية للعدوان على غزة- مايو٢٠٢١- في المواقع الإخبارية للصحف العربية والأجنبية دراسة سيميولوجية"، مجلة البحوث الإعلامية، ٥٩ (٣): ١١٥٨-١٢٢٠.

doi: 10.21608/jsb.2021.202061

١٦. منصة صوت للبودكاست، www.sowt.com زيارة في ٢٩-٩-٢٠٢٤ الساعة ١٢:٠٩ مساءاً.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

17. Abdulrahim. S.M. (2024). "The Effects of digital storytelling techniques on Egyptian youth's recall of facts in infotainment shows: A semi- experimental study". Unpublished Master Thesis. Faculty of Mass Communication. Ahram Canadian University. Radio and TV department.
18. Apirakvanalee.L. & Zhai.Y (2023). "Telling stories from the new Silk Road: A news discourse analysis of BBC's podcast episodes on the Belt and Road initiative". Journalism. 24(11):2551-2569. DOI: 10.1177/14648849221107223
19. Cho.Y.Y. .Park.A. .Choi.J. (2023). "Motives for using news podcasts and political participation intention in South Korea: The mediating effect of political discussion". Media International Australia. 187(1):39–56. DOI: 10.1177/1329878X231154052
20. De Vereese. C.H. (2012). "News Avenues for Framing Research". American Behavioural Scientist. 56(3):365-375.DOI: 10.1177/0002764211426331
21. El Damanhoury. K & Saleh. F(2024). "Mediated Clash of Civilizations: Examining the Proximity-Visual Framing Nexus in Al Jazeera Arabic and Fox News' Coverage of the 2021 Gaza War". Digital Journalism. DOI:10.1080/21670811.2024.2332614
22. Knupfer.C.B. & Entman.R.M. (2018). "Framing conflicts in digital and transnational media environments". Media. War & Conflict (11) 4: 476-488. doi.org/10.1177/1750635218796381
23. Kokeyo.A. (2023). "Exploring The Dynamics of Social Media in Shaping Narratives and Perceptions in The ISRAELI-PALESTINIAN Conflict: Preliminary Reflections". African Journal of Emerging Issues. https://ajoeijournals.org/sys/index.php/ajoei/article/view/522/633 in 29-9-2024 at 11:32 a.m

24. Koo.Ch.. Chung.N. .Kim.D.J. (2015). "How do social media transform politics? The role of a podcast. 'Naneun Ggomsuda' in South Korea". Information Development. 31(5): 421–434. DOI: 10.1177/0266666913516883
25. Liu.J. (2023). "Framing Syrian Refugees: examining news framing effects on attitudes towards refugee admissions and anti-immigrant sentiment". Newspaper Research Journal. 44(1):6-25. DOI;10.177/0739532922107251
26. Modell.M. (2024). "From the political to the personal: Constructing politicians' biographies in the Nick Robinson podcast 'Political Thinking''. Journalism. 0(0):1–19. DOI: 10.1177/14648849241255208
27. Nations.D. (2021). "What is a podcast: listen at your convenience and be entertained and educated". https://www.lifewire.com/what-is-a-podcast-4175429 at 15 July 2024 at 12 p.m
28. Reis. SP; Wald. HS; The Hamas massacre of Oct 7. 2023. and its aftermath. medical crimes. and the Lancet commission report on medicine. Nazism. and the Holocaust.Israel Journal of Health Policy Research. 13 (19) .Doi:10.1177/1750635218796381
29. Robin. B.R. (2011). "The Educational use of digital storytelling". Proceedings of Society for Information Technology & Teacher Education International Conference 2006. https://www.researchgate.net/publication/228342171_The_educational_uses_of_digital_storytelling visited in 21-7-2024 at 8p.m.
30. Sang.Y. .Lee.J.Y. .Park.S. (2023). "The Production and Consumption of News Podcasts". Media International Australia. 187 (1) :3-7. DOI: 10.1177/1329878X231159423
31. Snoussi.Th. . Heywood.E. . Ocando.J.L. (2024). "Radio Journalism and Podcast news in the Global South". Journalism. 25(9): 1837-1844. DOI: 10.1177/14648849241274873
32. Veronese.G.. Pepe. A. Jaradah. A. Murannak.F. . Hamdouna. H.. (2019). Agency and activism in school-aged children as protective factors against ongoing war trauma and political violence in the Gaza Strip: a qualitative study. The Lancet. 393(1). Page S53. doi.org/10.1016/S0140-6736(19)30639-7
33. Whittle.Ch. (2024). "Why America is Downloading the News: A Study on Daily News Podcasts and Why U.S. Audiences Listen". Electronic News: Broadcast and Mobile Journalism. 18(3) :169–182. DOI: 10.1177/19312431241238452
34. Willox.A.C. . Harper.S.L. . Edge.V.L. (2012). "Storytelling in a digital age: digital storytelling as an emerging narrative method for preserving and promoting indigenous oral wisdom". Qualitative Research. 13 (2): 127-147. DOI:10.1177/1468794112446105